الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٨ آب ٢٠٢٤ | الموافق ٣ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٩٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 8, 2024 | No. 4290 | 18th year

www.alwatan.sy

في وداع أولمبياد باريس.. الرباع الذهبي معن أسعد على موعد مع الفرح

ناصر النجار

يدخل رباعنا الذهبي معن أسعد منافسات رفع الأثقال بوزن 100+ كغ يوم السبت القادم بعزيمة من حديد وقوة لا تلين وهو يحمل على كتفيه هموم الرياضة السورية بعد أن فشلت كل ألعابنا بتحقيق الوجود الإيجابي في هذا المحفل العالمي، وأنظار كل السوريين ستكون شاخصة وهي تراقب وتتابع منافسات أسعد لتعلن الأفراح وتعلي الرايات بميدالية تستحقها سورية، المنافسة ليست سهلة وهي أصعب بكثير من المنافسات التي جرت في طوكيو بوجود أبطال عالميين يتزاحمون على المراكز الأولى في هذا الوزن. الحقيقة التي يمكن التعويل عليها، أن معن مؤهل للمنافسة وهو من أقوياء اللعبة في العالم ويملك خبرة المنافسات القوية وضغوطها النفسية، ويدرك أنه يبحث عن مجدين، مجد شخصي يضيفه إلى سجله الرياضي الناصع، ومجد وطني من خلال منح سورية ميدالية تستحقها، وعلى صعيد التحضير يعتبر أسعد من الرباعين المحترفين الذين قدمت لهم أفضل الإمكانات، فأتيحت له أفضل الأجواء والمعسكرات والمشاركات القوية، وهو اليوم أمام امتحان كبير لتحقيق كل هذه الأحلام والأمجاد.

الأخبار الواردة من بعثتنا في باريس تفيد بأن رباعنا معن أسعد في أتم الجاهزية وأن أرقامه في التمارين تتطور يوماً بعد يوم، وحالته النفسية والصحية ممتازة وجاهزيته البدنية والفنية في أفضل حال، والأمل دوماً بالتوفيق لتحقيق المراد.

«التعاون الإسلامي» تدين الاعتداء الإسرائيلي على إيران.. والرياض: انتهاك للسلم والأمن الإقليميين

طهران: لن نجامل أحداً في موضوع أمننا القومي ونتحرك وفق القوانين الدولية

الوطن- وكالات

مازالت الأنظار والتصريحات والتحركات السياسية تتجه صوب بيروت وطهران، حيث يترقب العالم طريقة رد المقاومة اللبنانية وإيران على الاعتداءات الإسرائيلية وانتهاك القوانين الدولية.

طهران جددت على لسان رئيسها مسعود بزشكيان، التأكيد على حقها بالرد وذلك خلال اتصال مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس.

وأكد بزشكيان أن بلاده لن تسكت على الاعتداء على مصالحها وأمنها وستتحرك وفقاً للقوانين والمعاهدات الدولية، مشدداً في الوقت ذاته على أن بلاده تعتبر تفادي الحرب وإرساء السلام مبادئ أساسية، داعياً الدول الغربية إلى «التوقف عن دعم الكيان الصهيوني إذا أرادت منع انتشار الحرب والفوضى بالمنطقة».

بدوره، اعتبر وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، أن مواصلة الكيان الصهيوني اعتداءاته الإرهابية على المناطق السكنية في لبنان وفلسطين، واغتياله إسماعيل هنية في طهران، هو السبب الوحيد لزعزعة الأمن في المنطقة، مؤكداً أن بلاده لن تجامل أحداً في موضوع أمنها القومي وسيادتها ووحدة أراضيها.

من جهتها أكدت الرئاسة الدورية لمنظمة التعاون الإسلامي أن القتل الشنيع لرئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، يهدّد بدفع الشرق الأوسط إلى صراع أوسع.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء، لبحث الجرائم المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واعتدائه على إيران: إن «سيادة الدول القومية وسلامة أراضيها من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام الدولي».

البيان الختامي للاجتماع اعتبر أن اغتيال هنية اعتداء على سيادة إيران وسلامتها الإقليمية وأمنها، ويشكل جريمة عدوان وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وقال: «تُحمّل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء الآثم».

وفي بيان لافت عن الخارجية السعودية أكد نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي أن اغتيال هنية خلال زيارته طهران انتهاك صارخ لسيادة إيران، وهو انتهاك للسلم والأمن الإقليميين.

الرد الإيراني المرتقب تسبب بتوقف حركة المسافرين في مطار «بن غوريون» في تل أبيب بعد إلغاء معظم شركات الطيران العالمية رحلاتها من وإلى إسرائيل بسبب التصعيد الأخير.

وأظهر فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، مطار بن غوريون وهو خال من حركة المسافرين وحتى من العاملين في المطار.

وبالتزامن مع إصدار سلطة الطيران المدني المصرية إخطاراً إلى جميع شركات الطيران المصرية بعدم المرور فوق المجال الجوي الإيراني خلال 7 و8 آب، في ضوء تحذيرات وجهتها السلطات الإيرانية، كشفت وكالة «إرنا» الإيرانية عن تجهيز منطقة الدفاع الجوي شرق إيران بأنظمة الرادار والصواريخ والمسيّرات.

الاحتلال الأميركي استنفر قاعدتي «العمر» و«كونوكو» واستقدم مروحياته لمساندة الميليشيات

العشائر العربية تباغت «قسد» بهجوم واسع وتسيطر على بلدات شرق دير الزور

حلب- خالد زنكلو
الحسكة- دحام السلطان

باغتت قوات العشائر العربية ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية لواشنطن، بهجوم واسع بريف دير الزور الشرقي، أدى إلى طرد الميليشيات من بلدات عديدة كانت تسيطر عليها، ما دفع بقوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدتي «حقل العمر» النفطي و«كونوكو» للغاز غير الشرعيتين إلى الاستنفار، لتعمل مروحيات الاحتلال لاحقاً على فتح نيران رشاشاتها باتجاه قوات العشائر قرب ضفة نهر الفرات ببلدة ذيبان.

مصادر أهلية بريف دير الزور الشرقي، أكدت أن قوات العشائر العربية التي يقودها إبراهيم الهفل، شنت هجوماً مباغتاً الليلة ما قبل الماضية وصباح أمس، باتجاه حواجز ونقاط «قسد» العسكرية شرق دير الزور، وسيطرت على بلدات الطيانة والشنان والكشكية وأبو حمام وغرانيج، وذلك عقب اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، امتدت إلى بلدات الصبحة وأبو حردوب وذيبان شرق دير الزور، وأدت إلى مقتل عدد من مسلحي «قسد»، الذين ردوا بقصف تلك البلدات بقذائف الهاون، الأمر الذي تسبب بإصابة عدد من المدنيين بجروح.

وبينت المصادر أن قوات العشائر وجهت رتلاً عسكرياً كبيراً إلى بلدتي الصور والبصيرة بريف دير الزور الشمالي، حيث اشتبكت مع مسلحي الميليشيات عند مداخل البلدتين وأوقعت جرحى في صفوفهم.

قوات من العشائر في ريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت – أرشيف)

مصادر ميدانية في قوات العشائر العربية ذكرت لـ«الوطن» أن قوات العشائر تمكنت من أسر أكثر من 10 مسلحين من «قسد» واغتنام عتاد عسكري كان بحوزتهم، بينه مجنزرات وآليات عسكرية من نوع «بانزيرا»، الأمر الذي استدعى تدخل التعزيزات التي وصلت من شمال وشمال شرق الفرات، والتي مشطت البلدات التي هيمن عليها مقاتلو قوات العشائر سابقاً بحثاً عن مطلوبين، وفرضت حظر التجوال فيها.

وأشارت المصادر إلى أن تقهقر «قسد» وانهيار معنوياتها، دفع بقوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدتي «حقل العمر» النفطي و«كونوكو» للغاز غير الشرعيتين بريف دير الزور الشرقي إلى الاستنفار، خشية وصول مقاتلي العشائر إلى القاعدتين اللتين تحرسهما الميليشيات، لتعمل مروحيات الاحتلال لاحقاً على فتح نيران رشاشاتها تجاه قوات العشائر قرب ضفة نهر الفرات ببلدة ذيبان شرق دير الزور.

قوات العشائر العربية أكدت في منشور على موقعها الرسمي، وصول تعزيزات عسكرية لقواتها لتثبيت نقاط في بلدات غرانيج والكشكية بريف دير الزور الشرقي، وقالت في بيان صوتي بلسان قائدها إبراهيم الهفل: نعلم أن معاناتكم تزداد بسبب احتلال ميليشيات قنديل الإرهابية، ونحن أبناؤكم في جيش العشائر لن نترك السلاح ولن نترك الأرض حتى يتم تحريرها وتطهيرها من عصابات قنديل الإرهابية، إننا أبناء هذه الأرض ولدنا فيها وكبرنا فوق ترابها ولن نساوم عليها».

وأردف الهفل: «هدفنا تحرير أرضنا ولا نقبل أن نكون تُبَع لأي جهة مثل «قسد»، المصنفة دولياً كإرهابية، نحن أصحاب حق وقادرون على تحرير أرضنا وإدارة أمورنا عليها».

إلى ذلك أقدمت «قسد» على إغلاق كل المعابر والمنافذ الخارجية التي تربط مدن ومناطق محافظة الحسكة ببعضها بعضاً، إضافة إلى الحواجز والمداخل التي تربط مناطق سيطرتها مع الأحياء الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية في مدينة الحسكة، وقامت بمنع دخول وخروج جميع الآليات والمركبات إليها، على خلفية الأحداث الجارية بينها وبين قوات العشائر العربية بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر محلية لـ«الوطن» أن ما يُسمى «قوى الأمن الداخلي- الأسايش» التابعة لـ«قسد» في دير الزور، فرضت حظر تجوال كلي في كل من المنطقة الجنوبية والمنطقة الشرقية في محافظة دير الزور، «نتيجة الظروف الأمنية والتوتر هناك، ومحاولة بعض المجموعات المسلحة التابعة للحكومة السورية زعزعة الأمن وإثارة الفوضى في المنطقة»، حسب زعم «قسد».

البريجاوي لـ«الوطن»: تحسن الكهرباء مستمر حتى نهاية الشهر والتحسن الدائم مرتبط بتوريدات الفيول والغاز

الانتهاء من صيانة المجموعة البخارية الثالثة في «الزارة»

جلنار العلي

أعلنت وزارة الكهرباء أمس إتمام أعمال الصيانة الشاملة على المجموعة البخارية الثالثة في محطة توليد كهرباء الزارة، نتيجة تشغيلها أكثر من 50 ألف ساعة، وذلك بهدف إعادتها إلى قيمها التصميمية الأصلية بعد أن انخفضت كفاءتها واستطاعتها المولدة بسبب التشغيل الطبيعي وانتهاء العمر التشغيلي لبعض أجزائها.

وأجرى وزير الكهرباء غسان الزامل جولة أمس على الأقسام التي جرت صيانتها في المحطة، معتبراً في تصريح له أن هذا الإنجاز الكبير يعكس القدرة على مواجهة التحديات الفنية بأعلى مستوى من الكفاءة والاحترافية بالاعتماد على الخبرات الوطنية، ما يسهم في تعزيز استدامة خدمات الطاقة الكهربائية وتحسين جودتها.

من جانبه، بيّن مدير المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء عمر البريجاوي في تصريح لـ«الوطن» أن تكلفة هذا النوع من الصيانات تفوق الـ7 ملايين يورو في حال تم استقدام إحدى الشركات الأجنبية للقيام بها.

ولفت إلى أنه تم وضع المجموعة البخارية الثالثة في الخدمة منذ نحو ثلاثة أيام، ما أدى إلى تحسن ملحوظ في واقع التغذية الكهربائية في أغلب المحافظات، علماً أن هذا التحسن سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي، مؤكداً أنه لا يمكن معرفة ما إذا كانت الأشهر القادمة ستشهد تحسناً بواقع التقنين الكهربائي، على اعتبار أن هذا الأمر مرتبط بتوريدات الفيول والغاز.

وبعد الانتهاء من صيانتها، أصبحت المجموعة الثالثة جاهزة للعمل بطاقة 210 ميغا، على خلاف المجموعتين الأولى والثانية اللتين تنتجان حالياً 180 ميغا فقط، مع الإشارة إلى أن المحطة الواقعة في محافظة حماة، قد دخلت الإنتاج قبل أكثر من 20 عاماً وباستطاعة 660 ميغا.

واشنطن تطلب توضيحاً من أوكرانيا لاستخدامها أسلحة أميركية

بوتين: هجوم نظام كييف على كورسك الروسية استفزاز كبير

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعقد اجتماعاً مع رؤساء وكالات إنفاذ القانون بشأن الوضع في منطقة كورسك(أ ف ب)

وكالات

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن نظام كييف يرتكب استفزازاً كبيراً عبر مهاجمة المنشآت المدنية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا.

تصريح بوتين جاء خلال ترؤسه اجتماعاً للحكومة الروسية، وجه خلاله بتقديم كل المساعدات الضرورية لمقاطعة كورسك التي تتعرض للقصف الأوكراني، وذلك إثر محاولة مجموعة من القوات الأوكرانية أول أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في المقاطعة.

بوتين لفت خلال الاجتماع إلى أن نظام كييف يقصف عشوائياً كل شيء بما في ذلك المنشآت المدنية، وقال: «قام نظام كييف باستفزازات كبيرة بما فيها القصف العشوائي على الأهداف المدنية بمختلف أنواع الأسلحة»، وأضاف: «كما تعلمون، قام نظام كييف باستفزاز آخر واسع النطاق ويطلق النار عشوائياً من مختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ على المباني المدنية والسكنية وسيارات الإسعاف».

وكانت مجموعة من عشرات الدبابات والمدرعات الأوكرانية وقوة من 300 فرد من قوات النخبة الأوكرانية نفذت أول أمس الثلاثاء عملية اقتحام لبلدة حدودية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، وأسفر الاعتداء عن مقتل فتاة وإصابة آخرين في البلدة التي استهدفتها قوة كييف «التخريبية».

وزارة الدفاع الروسية أعلنت بدورها تكبيد قوات كييف التي حاولت التوغل في كورسك 260 قتيلاً و7 دبابات و8 مدرعات وعشرات المركبات ومنصات الصواريخ معظمها غربية، وجاء في بيان للوزارة أن من بين خسائر قوات العدو المهاجمة مدرعتين من طراز «سترايكر» وجرافة هندسية و6 سيارات، وكاسحة ألغام وعربتي «بوك إم1» للدفاع الجوي ومحطة حرب إلكترونية، وأشار البيان إلى أن هذه الخسائر تكبدتها القوات الأوكرانية الليلة «قبل» الماضية في مناطق مقاطعة كورسك المتاخمة لمقاطعة سومي الحدودية الأوكرانية، في حين تواصل المروحيات الروسية تمشيط المنطقة، وتوجه الطائرات الهجومية والمقاتلات ضربات موجعة لقوات كييف في العمق المحاذي لمنطقة الاعتداء.

بدورها حذرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من نشر نظام كييف أخباراً مزيفة ومضللة عن محاولة اعتداء قواته على مقاطعة كورسك، والرد الموجع الذي تلقته، وذلك في تصريحات لراديو «سبوتنيك» أمس قالت فيها: أدرك أنه سيكون هناك الآن عدد كبير من الأخبار المزيفة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، لكن المتخصصين تمكنوا من تتبع تلك الأخبار والتنصل منها على الفور، أعتقد بأننا سنرى الكثير من هذه الأخبار».

من جهة ثانية أفاد المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، بأن واشنطن تعتزم طلب توضيحات من كييف بشأن هجوم القوات المسلحة الأوكرانية على مقاطعة كورسك، وقال كيربي خلال مؤتمر صحفي: «آخر شيء أود إضافته هو أننا نعتزم الاتصال بشركائنا الأوكرانيين للحصول على فهم أفضل لما حدث».

وأضاف: إن موقف واشنطن بشأن استخدام القوات المسلحة الأوكرانية للأسلحة الأميركية على الأراضي الروسية في ضوء الهجوم على مقاطعة كورسك لم يتغير» على حد زعمه.

معاون وزير الاتصالات لـ«الوطن»: غايتها نزاهة المناقصات والمزايدات

منظومة المشتريات الحكومية.. خطوة لاستخدام التوقيع الرقمي

رامز محفوظ

أكد معاون وزير الاتصالات لشؤون التحول الرقمي محمد محمد لـ«الوطن» أن إطلاق منظومة المشتريات الحكومية، توفر تكافؤ فرص وعدالة ونزاهة وشفافية العمليات الحكومية مثل المناقصات والمزايدات وفض العروض.

وأوضح أنها تتيح للمتعهد أن يطلع على كل العمليات الموجودة ومن ثم التقدم عبر المنصة بأوراقه الثبوتية والمالية، كما أنها تتيح عمليات تبسيط الإجراءات الحكومية في الجهات الرسمية فيما يتعلق بلجان المناقصات واللجان الفنية بشكل كامل.

وأكد خلال حديثه في ورشة العمل التي أقيمت يوم أمس لتعريف المقاولين والمهندسين والمتعهدين بوظائف المنظومة وآلية إنشاء حساب عليها وخطوات استخدام أداة التوقيع الرقمي الخاصة لتوقيع العروض المقدمة عبرها.

وأضاف: المنصة حالياً خلال التشغيل التجريبي من وزارتي الاتصالات والمالية بهدف تجريبها قبل تعميمها على كل الجهات، موضحاً أن التشغيل الكامل للمنظومة سيكون مع بداية العام القادم.

بدوره قال معاون وزير المالية منذر ونوس: إن أي منظومة عمل إلكتروني مثل المنظومة الحالية تستوجب بعض التعديلات سواء بالإجراءات أم التشريعات من المهم أن نقوم بها، وكل الأشياء المتعلقة بها ممكن أن يطرأ عليها تعديل بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من العدالة والشفافية.

ولفت إلى أن التحول الرقمي لا يتم من جانب واحد، إنما هناك لجنة كاملة تتابع كل العمل الحكومي وتتابع عملية الانتقال للتحول الرقمي بشكل كامل.

إعفاؤهم مع مرافقيهم من 50 بالمئة من أجور الطيران والقطارات

سيارة لذوي الإعاقة تناسب حالتهم الصحية

محمود الصالح

كشف مدير النقل الطرقي في وزارة النقل سامي سليمان عن الإجراءات التي بدأت وزارة النقل بتطبيقها فيما يتعلق بالمرسوم التشريعي رقم 19 لعام 2024 المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتزامات الجهات العامة والخاصة تجاههم.

وفي تصريح لـ«الوطن» ذكر سليمان أن أهم النقاط ذات العلاقة بوزارة النقل هي الفقرة بالمادة 23 من الفصل الخامس «الإعفاءات»، التي نصت على أنه يستفيد الشخص ذو الإعاقة ومرافقه وفقاً لنوع الإعاقة من تخفيض قدره 50 بالمئة في وسائل النقل الجماعية البرية والبحرية والجوية، والمادة 24 سمحت للشخص ذي الإعاقة الحركية باقتناء سيارة سياحية واحدة مستوردة أو مصنعة محلياً ذات مواصفات خاصة تتناسب مع درجة إعاقته على نحو يستطيع فيه قيادتها بما يضمن سلامته وسلامة مستعملي الطريق.

وبين أنه تعفى السيارة الخاصة بالمعوق والمنصوص عنها بالمادة 24 من هذا المرسوم من الرسوم الجمركية الواجبة على الفئة نفسها بنسبة 75 بالمئة ومن كل الضرائب والرسوم الأخرى بما فيها ثمن الرخصة واللوحات والرسم السنوي.

وبخصوص نقل ملكية السيارة المخصصة للمعوق بين سليمان أن تاريخ وضع سيارة المعوق بالاستهلاك المحلي هو تاريخ الشهادة الجمركية للسيارة المستوردة، أما في حالات نقل الملكية فيجوز التنازل عن ملكية السيارة إلى معوق آخر يملك الإعاقة نفسها أو تتناسب السيارة مع نوع الإعاقة لديه ويعفى من كل الرسوم والضرائب والرسم السنوي وثمن رخصة السير.. إلخ.

أصحاب صالات يتحفظون على نسب الإشغال خشية «المالية»

صالات الأعراس ومزارع الاصطياف محجوزة لشهرين في حلب

حلب- خالد زنكلو

رفعت مناسبات الحلبيين في مثل هذا الوقت من السنة، من نسبة حجوزات صالات الأفراح لتستحوذ على كامل أيام الشهر الجاري والشهر القادم، في وقت استأثرت مزارع الاصطياف بحلب بالحصة ذاتها جراء «موجات الشوب» المتتالية، بعدما تحولت المزارع إلى مطارح سياحية شعبية بديلة عن مقاصد الساحل السوري التقليدية.

وكشف قائمون على صالات الأفراح، وبتحفظ، خشية معرفة «المالية» نسبة إشغال منشأتهم وقيم الإيجار الحقيقية، عن مدد الحجوزات التي تغطي أيام آب وأيلول بشكل كامل من دون الخوض في قيم الاستثمار.

ورأى أصحاب ومستثمرو صالات أعراس أن إشغالهم موسمية ومرتبطة بفصل الصيف تقريباً، «إذ يؤثر الشباب الزواج صيفاً، وكذلك تتركز فيه الكثير من مناسبات الأفراح كالنجاح في الشهادتين الإعدادية والثانوية وحتى التخرج من الجامعة وقدوم المغتربين أيضاً، باستثناء الولادات وأعياد الميلاد التي تتوزع حجوزاتها على مدار العام»، حسب قول أحدهم لـ«الوطن».

ودفع ذلك بمستثمرين إلى بناء صالات أفراح جديدة تلبية للطلب المتزايد عليها، وسارت نقابات مهنية كالهندسة والصيدلة على خطاهم، لما في ذلك من جدوى اقتصادية مجزية، على حين حوّل أصحاب مزارع خاصة في طرف المدينة مقراتها إلى نقطة اصطياف وجذب للراغبين بقضاء وقت ممتع في جنباتها وداخل مسابحها، مقابل إيجار يومي يتراوح بين 700 ألف ومليون و200 ألف ليرة سورية لليلة الواحدة. وذكر مالك مزرعة في منطقة خان العسل غرب المدينة لـ«الوطن» أنه ليس بإمكان طالبي المزارع الحصول على مبتغاهم قبل شهرين، لشدة الطلب على مثل هذا النوع من السياحة الشعبية في السنوات الأخيرة «لقربها من المدينة وانخفاض تكاليفها وجهودها مقارنة برحلة الساحل السوري».

محمد نادر العمري

أبعاد زيارة وفد روسيا الاتحادية إلى طهران

زيارة وفد روسي رفيع المستوى لطهران بقيادة سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو، يحمل أكثر من دلالة في هذا التوقيت السياسي الذي يشهد تدحرجا دراماتيكيا على مستوى المنطقة ككل، حيث توسع كتلة نيران المواجهة والاشتباك واتساع رقعتها، فقد تتضمن زيارة هذا الوفد التوجه نحو لعب دور الوساطة لخفض إيران، لتخفيف درجة الاحتقان على مستوى المنطقة مقابل حصول إيران ومحور المقاومة على ضمانات لوقف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار الاقتصادي عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وانسحاب قريب لقوات الاحتلال الأميركية من المنطقة، واحتمالية عودة التفاوض الغربي مع طهران حول الملف النووي واتفاق خمسة زائد واحد، أو قد تحمل هذه الزيارة في طياتها في تفسير آخر التنسيق المشترك بين القوتين في حال تصاعد وتيرة الصراع على مستوى المنطقة، نتيجة الحاجة والضرورة التي تفرضها المصالح المشتركة والمواقف المتقاربة وتداخل الحضور والتوزع العسكري، ولاسيما داخل الجغرافية السورية.

في كلتا الحالتين فإن مؤشرات هذه الزيارة بعد جملة الضغوط والعروض الدبلوماسية التي قدمت لطهران خلال الأيام السابقة، قد تشكل الزيارة الأخيرة قبل اليوم الإيراني المتوقع قصف كيان الإسرائيلي، بعد خيبة الأمل التي عاد بها وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إثر زيارة هي الأولى من نوعها لوزير خارجية أردني لدماء الشهيد فؤاد شكر من جنوب لبنان، لشن عدوان واسع على الأراضي الإيرانية، ولاسيما أن روسيا هي أول الدول التي كانت أدت إلى سقوط إصابات، لتعاود قناة «١٤» الإسرائيلية وتقول: «تشير التحقيقات الأولية إلى أن الانفجار الذي وقع (الثلاثاء) قرب نهاريا عند الطريق العام، حيث أدى من خلال الرد القاسي على الكيان، والمساعي الغربية لإلقاء اللوم على طهران في هذا التصعيد المحتمل.

– من الممكن أن تساعد روسيا الجانب الإيراني في المعلومات الاستخباراتية وتزويدها بصور الأقمار الصناعية في حال استفكت تل أبيب الرد الإيراني، وجرت المنطقة والغرب لحرب ضد إيران، في ظل الحشد العسكري الكبير في البحر المتوسط، وإعادة تموضع القوات الأميركية والبريطانية في المنطقة وزيادة عدد بطاريات الصواريخ ضمن القواعد العسكرية الغربية الموزعة على نطاق الإقليم.

– الحضور الروسي– الإيراني المشترك في سورية، والخشية الروسية من استغلال الرد الإيراني من واشنطن لإعادة تموضعها في المنطقة ولاسيما العراق وسورية، وإعادة استثمار الإرهاب مجدداً والكيانات العسكرية التي تدعمها واشنطن لاستهداف حلفاء إيران في المنطقة وخاصة الجيشين السوري والعراقي، ما سيدفع القوات الروسية للتدخل، وهو ما يعني توسع رقعة الصراع الروسي– الغربي من أوكرانيا باتجاه شرق المتوسط.

– قد يكون لدى الوفد الروسي معطيات ومعلومات عن نية الغرب وإسرائيل والأطلسي في حال قيام الحرس الثوري بالرد من داخل الأراضي الإيرانية على اغتيال رئيس الجناح السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية أو قيام حزب الله بالثأر لدماء الشهيد فؤاد شكر من جنوب لبنان، لشن عدوان واسع على الأراضي الإيرانية، ولاسيما أن روسيا هي أول الدول التي كانت أدت إلى سقوط إصابات، لتعاود قناة «١٤» الإسرائيلية وتقول: «تشير التحقيقات الأولية إلى أن الانفجار الذي وقع (الثلاثاء) قرب نهاريا عند الطريق العام، حيث أدى الدفاعية وأصابوهما إصابة مباشرة.

بموازاة ذلك، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن تحقيقات لجيش الاحتلال الإسرائيلي أظهرت أن خللاً في نظام ما تسمى «القبة الحديدية» تسبب في إصابة ١٣ إسرائيلياً في مستوطنة «نهاريا» أول من أمس، وذلك حسب ما ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

والثلاثاء، ذكرت وسائل إعلامية إسرائيلية أن طائرات مفخخة سقطت على مركبة وقاعدة عسكرية في مستوطنة «نهاريا»، ولم يُعلن الاحتلال نمط تصرفاته، مضيفة: «طالما لم يكن هناك وقف لإطلاق النار في غزة، فإن إطلاق النار في الشمال سيستمر».

موقع القناة «السابعة» الإسرائيلية، نقلت عن مسؤول سياسي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي قوله: «إن ما نفعله لوقف إطلاق النار في هذه الأيام هو ضربة نفسية خطيرة لـ«إسرائيل»، وأنا أقدر في تناول الحبوب المهدئة أو المنومة».

وفي سياق ذلك، اعتبرت «معاريف» حسب الإعلام الحربي، أن العلاقة التي أقامها حزب الله في الثامن من تشرين الأول الماضي مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» لا يمكن تقويضها، مشيرة إلى أن الحزب سيكون مستعداً لمواصلة المواجهة بأطلاق الاحتلال قذائف انشطارية على بلدات لا تعد ضمن بلدات خط المواجهة، مضيفة: إن الطائرات الحربية الإسرائيلية اخترقت جدار الصوت فوق مناطق الجنوب والعاصمة اللبنانية بيروت.

وكالات

إصابات مباشرة حققها حزب الله في موقعي «جل العلام والراهب» الإسرائيليين جراء استهدافهما بالقذائف الدفعية (عن الانترنت)

تل أبيب: ما يفعله هو ضربة نفسية لإسرائيل

إصابات مباشرة لحزب الله في المالكية وجل العلام والراهب

حقق حزب الله أمس، إصابات مباشرة في موقع «جل العلام والراهب» الإسرائيليين جراء استهدافهما بالقذائف المدفعية، قبل أن يستهدف موقع «المالكية» بثيران أسلحته الصاروخية بالإضافة إلى تحقيق إصابة مباشرة، وسط تأكيد أحد مسؤولي الاحتلال أن ما يفعله الحزب ومعه إيران حالياً هو ضربة نفسية لكيان الاحتلال.

وفي التفاصيل، استشهد ٦ مواطنين، عصر أمس بقصف الطيران الاحتلال خيمة نزوح نازحين في بلدة عيسان شرق خان يونس جنوبي القطاع، وفقا لوكالة «وفا».

كما استشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون، جراء استهدافهن للاحتلال في مدينة خان يونس جنوب وكالة «الأناضول»، التي نقلت عن جهاز الدفاع المدني، أن ٤ فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون بقصف طائرة إسرائيلية لدراجة نارية، على حين استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون، بقصف طائرة حربية إسرائيلية منزلا لعائلة الصليبي غرب خان يونس.

بدورها ذكرت قناة «المايادين» أن إصابات مباشرة في بين ظهر وأصل حزب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد قطاع غزة لليوم الـ٣٠٦، مستهدفاً المناطق الشرقية لجباليا البلد ومنطقة عسر الريس، حيث شنت الطائرات الإسرائيلية غارة في محيط أبراج الشيخ زايد، شمالي القطاع.

وتزكرت الاستهدافات الإسرائيلية وفقا «المايادين» في شمالي القطاع على جباليا، حيث استهدف الاحتلال بالقصف المدفعي المناطق الشرقية لجباليا البلد ومنطقة عسر الريس، في حين شنت الطائرات الإسرائيلية غارة في محيط أبراج الشيخ زايد، شمالي القطاع.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل عرقلة وصول المساعدات الإنسانية «المنقذة للحياة» إلى الفلسطينيين في قطاع غزة، جاء ذلك في حين حذرت منظمة الصحة العالمية من نقص الأمراض المعدية في القطاع ومن بينها الجرب والجدري المنتجة الافتقار للمياه النظيفة، إضافة إلى انتشار مرض شلل الأطفال.

وحسب موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني المصري، قال «أوتشا»: إن الحرب على غزة، والطرق والبنية الأساسية المدمرة، ومنع المواد والتأخير، والافتقار إلى النظام العام والسلامة، انقطاع الاتصالات وتقطع السبل، كلها عوامل تعيق نقل المساعدات إلى غزة وبالتالي وصول المساعدات إلى الفلسطينيين.

وأضاف: «الصرف الصحي تدمر نتيجة انهيار الطرق، وهو ما يؤدي لتفشي أمراض مثل الجفاف والإسهال المائي، ويجب الاستجابة على مصادر موثوقة، وهذا غير موجود في غزة وهناك ١٠٠ ألف حالة من الجرب والقمل والجدري المائي، و١٠٠ ألف حالة من اليرقان في غزة، الإمدادات خير دليل على ذلك.

إلا أننا هنا يجب التوقف قليلاً، ونعود بالذاكرة إلى التاريخ القريب، ولاسيما لما شهده منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الذي عقد في تموز الماضي، من تصريحات روسية لافتة، وفي مقدمتها تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال: «إن روسيا لم تزود حتى الآن خصوم الغرب بأسلحة بعيدة المدى لكنها تحتفظ بحقها في القيام بذلك»، في رده على دعوة بعض القوى الغربية لرفع القيود كافة أمام تزويد أوكرانيا بأسلحة نوعية لاستهداف الأمن القومي الروسي.

لذلك يبدو أن التهديد الروسي هذا للغرب عموماً وللولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص، والمتمثل بتسليم دول متخاصمة مع الغرب أسلحة روسية نوعية، رداً على تسليح واشنطن لأوكرانيا بأسلحة متطورة ونوعية بما فيها F16، بدأ يترجم وينتقل من إطار التهديدات والوعيدات اللفظية للواقع التنفيذي.

ففي الوقت الذي كان به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يعلن استلام قواته لمقر طائرات F16، واستعراضها في الأجواء الأوكرانية ضمن عرض عسكري مشترك في أثناء لقاء العمل الذي جمع الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في موسكو مع ٢٥ من شهر آذار الماضي.

الوضع في المنطقة أخطر بكثير مما يعتقده الكثيرون، فالجغرافيا السياسية والمواقف المتناقضة والمصالح المتناحرة، تجعلها قنبلة موقوتة، لذلك روسيا التي تخوض معركة حماية أمنها القومي في أوكرانيا، لن تضغط على إيران لوقف الرد أو تجميعه ضمن محددات استعادة قواعد الاشتباك، ولكن في الوقت ذاته لا تريد منح الإسرائيلي فرصة استثمار هذا الرد للعبث في الخريطة الإقليمية عبر جر المنطقة والأطلسي لتصعيد غير مسبوق، وربما العودة لخطاب بنيامين نتنياهو في الكونغرس الأميركي فجر ٢٤ من الشهر الماضي، ودعوته لإنشاء تحالف غربي وإقليمي جديد ضد إيران هو خير دليل على ذلك.

إلا أننا هنا يجب التوقف قليلاً، ونعود بالذاكرة إلى التاريخ القريب، ولاسيما لما شهده منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الذي عقد في تموز الماضي، من تصريحات روسية لافتة، وفي مقدمتها تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال: «إن روسيا لم تزود حتى الآن خصوم الغرب بأسلحة بعيدة المدى لكنها تحتفظ بحقها في القيام بذلك»، في رده على دعوة بعض القوى الغربية لرفع القيود كافة أمام تزويد أوكرانيا بأسلحة نوعية لاستهداف الأمن القومي الروسي.

لذلك يبدو أن التهديد الروسي هذا للغرب عموماً وللولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص، والمتمثل بتسليم دول متخاصمة مع الغرب أسلحة روسية نوعية، رداً على تسليح واشنطن لأوكرانيا بأسلحة متطورة ونوعية بما فيها F16، بدأ يترجم وينتقل من إطار التهديدات والوعيدات اللفظية للواقع التنفيذي.

ففي الوقت الذي كان به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يعلن استلام قواته لمقر طائرات F16، واستعراضها في الأجواء الأوكرانية ضمن عرض عسكري مشترك في أثناء لقاء العمل الذي جمع الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في موسكو مع ٢٥ من شهر آذار الماضي.

الوضع في المنطقة أخطر بكثير مما يعتقده الكثيرون، فالجغرافيا السياسية والمواقف المتناقضة والمصالح المتناحرة، تجعلها قنبلة

«أوتشا» حذّر من تبعات استمرار العدوان على الوضع الإنساني في القطاع

«الصحة العالمية»: تفشي الجرب والجدري المائي وشلل الأطفال في غزة

أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل عرقلة وصول المساعدات الإنسانية «المنقذة للحياة» إلى الفلسطينيين في قطاع غزة، جاء ذلك في حين حذرت منظمة الصحة العالمية من نقص الأمراض المعدية في القطاع ومن بينها الجرب والجدري المنتجة الافتقار للمياه النظيفة، إضافة إلى انتشار مرض شلل الأطفال.

وأضاف: «الصرف الصحي تدمر نتيجة انهيار الطرق، وهو ما يؤدي لتفشي أمراض مثل الجفاف والإسهال المائي، ويجب الاستجابة على مصادر موثوقة، وهذا غير موجود في غزة وهناك ١٠٠ ألف حالة من الجرب والقمل والجدري المائي، و١٠٠ ألف حالة من اليرقان في غزة، الإمدادات خير دليل على ذلك.

إلا أننا هنا يجب التوقف قليلاً، ونعود بالذاكرة إلى التاريخ القريب، ولاسيما لما شهده منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الذي عقد في تموز الماضي، من تصريحات روسية لافتة، وفي مقدمتها تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال: «إن روسيا لم تزود حتى الآن خصوم الغرب بأسلحة بعيدة المدى لكنها تحتفظ بحقها في القيام بذلك»، في رده على دعوة بعض القوى الغربية لرفع القيود كافة أمام تزويد أوكرانيا بأسلحة نوعية لاستهداف الأمن القومي الروسي.

لذلك يبدو أن التهديد الروسي هذا للغرب عموماً وللولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص، والمتمثل بتسليم دول متخاصمة مع الغرب أسلحة روسية نوعية، رداً على تسليح واشنطن لأوكرانيا بأسلحة متطورة ونوعية بما فيها F16، بدأ يترجم وينتقل من إطار التهديدات والوعيدات اللفظية للواقع التنفيذي.

ففي الوقت الذي كان به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يعلن استلام قواته لمقر طائرات F16، واستعراضها في الأجواء الأوكرانية ضمن عرض عسكري مشترك في أثناء لقاء العمل الذي جمع الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في موسكو مع ٢٥ من شهر آذار الماضي.

الوضع في المنطقة أخطر بكثير مما يعتقده الكثيرون، فالجغرافيا السياسية والمواقف المتناقضة والمصالح المتناحرة، تجعلها قنبلة

إصابات مباشرة حققها حزب الله في موقعي «جل العلام والراهب» الإسرائيليين جراء استهدافهما بالقذائف المدفعية (عن الانترنت)

الاحتلال الأميركي استنفر في «العمر» و«كونيكو» والميليشيات أغلقت معابر وطرق الحسكة

قوات العشائر تباغت «قسد» بهجوم واسع وتسيطر على بلدات شرقي دير الزور

قوات من العشائر في ريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت – أرشيف)

حلب- خالد زنكلو
الحسكة- دحام السلطان

باغتت قوات العشائر العربية ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية لواشنطن، بهجوم واسع بريف دير الزور الشرقي، أدى إلى طرد الميليشيات من بلدات عديدة كانت تسيطر عليها، ما دفع بقوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدتي «حقل العمر» النفطي و«كونيكو» للغاز غير الشرعيتين إلى الاستنفار، لتعمل مروحيات الاحتلال أيضاً على فتح نيران رشاشاتها باتجاه قوات العشائر قرب ضفة نهر الفرات بمدلة ذيبان، على حين أقدمت الميليشيات على إغلاق كل المعابر إلى الاستنفار، خشية وصول مقاتلي العشائر إلى القاعدتين اللتين تحرسهما الميليشيات، لتعمل تلك مروحيات الاحتلال لاحقاً على فتح نيران رشاشاتها باتجاه تجاه قوات العشائر قرب ضفة نهر الفرات ببلدة ذيبان شرقي دير الزور.

ولفتت المصادر إلى أن الهجمات القوية والمتسقة لقوات العشائر العربية جاءت بعد هدوء حذر في مناطق الضفة الشرقية لنهر الفرات استمر من بداية آذار الماضي، بعد أن شهد شهرا كانون الثاني وشباط الماضيان، هجمات ضارية من مقاتلي العشائر، كبدت سلطوي «قسد» خسائر بشرية ومادية باهظة.

قوات العشائر العربية أكدت في منشور على موقعها الرسمي وصول تعزيزات عسكرية لقواتها لتثبيت نقاط في بلدات غرانيج والكشكية بريف دير الزور الشرقي، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية أخرى لقوات العشائر العربية إلى بلدتي ذيبان والطيانة.

قوات العشائر العربية قالت في بيان صوتي بلسان قائدها إبراهيم الهفل: نعلم أن معاناتكم تتزداد بسبب احتلال ميليشيات قنديل الإرهابية.. نحن أبناؤكم في جيش العشائر لن نترك السلاح ولن نترك الأرض حتى يتم تحريرها وتطهيرها من عصابات قنديل الإرهابية، إنذا أبناء هذه الأرض ولدنا فيها وكبرنا فوق ترابها ولن نساوم عليها.

وأردف الهفل: «دفعنا ثمن أرضنا ولا نقبل أن نكون تُبَع لأي جهة مثل «قسد»، المصنفة دولياً كإرهابية، نحن أصحاب حق وقادرون على تحرير أرضنا وإدارة أمورنا عليها».

واختتم بيان العشائر: «لن نخون أهلنا ولن نستبدل سبيل دينا وأهلنا وأرضنا العربية».

إلى ذلك أقدمت «قسد» على إغلاق كل المعابر والمنافذ الخارجية التي تربط مدن ومناطق محافظة الحسكة ببعضها بعضاً، إضافة إلى الحواجز والمداخل التي تربط مناطق سيطرتها مع الأحياء الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، «المربع الأمني» في مدينة الحسكة، وقامت بمنع دخول وخروج جميع الآليات والمركبات إليها، على خلفية الأحداث الجارية الآن بينها وبين قوات العشائر العربية بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر محلية لـ«الوطن»: أن ما يُسمى «قوى الأمن الداخلي- الأسايش» التابعة لـ«قسد» في دير الزور، فرضت حظر تجوال على كل من في المنطقة الجنوبية والمنطقة الشرقية في محافظة دير الزور، نتيجة الظروف الأمنية والتوتر هناك، ومحاولة بعض المجموعات المسلحة التابعة للحكومة السورية زعزعة الأمن والإثارة الفوضى في المنطقة حسب زعم «قسد».

وأضافت المصادر: إن «الأسايش» وبعد قيامها بإغلاق الطرقات الرئيسة والحيوية في مدينتي الحسكة والقامشلي في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، قامت بانسقار وحدات أمنية خاصة تشمل تعزيزات عسكرية تشمل أسلحة ثقيلة ضبط ١٦ شخصاً، بينهم «إرهابي» من صفوف حماية الشعب، أثناء محاولتهم الدخول إلى تركيا بطريقة غير نظامية.

وأكدت الوزارة أن مكافحة عمليات الدخول إلى البلاد بطرق غير نظامية متواصلة من أجل تأمين الحدود.

وأوضحت المصادر أن هذه التعزيزات جاءت من جانب آخر أفادت مواقع إعلامية معارضة بانطلاق الدفعة الأولى من رتل عسكري ضخم لقوات الأمن الداخلي «الأسايش» والمربع الأمني كإجراء احترازي لمنع أي طوارئ مفترضة في المنطقة، وسط أجواء من التوتر والحذر والتشديد.

وأوضحت المصادر أن هذه التعزيزات جاءت بعد التأهب الأمني وإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المربعين الأمنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي، التي تتمركز ضمنهما عناصر الجيش العربي السوري، بالتزامن مع إغلاق الطريق المؤدي إلى مطار القامشلي الدولي أيضاً، مشيرة إلى أن تلك القوات قامت بمنع دخول السيارات المدنية والعسكرية، بينما سمحت بدخول المدنيين «مشاة» للوصول إلى تلك المواقع، وسط حالة تأهب أمني شديد.

مصادر ميدانية في قوات العشائر العربية ذكرت لـ«الوطن» أن قوات العشائر تمكنت من أسر أكثر من ١٠ مسلحين من «قسد» واغتنام عدة عتاد عسكري كان بحوزتهم، بينه مجنزرات وآليات عسكرية من نوع «بانزيرا»، الأمر الذي استدعى تدخل التعزيزات التي وصلت من شمال وشمال شرق الفرات، والتي مشطت البلدات التي هيمن عليها مقاتلو قوات العشائر بحثاً عن مطلوبين، وفرضت حظر تجوال فيها.

وأشارت إلى أن تقهقر «قسد» وانهيار معنوياتها، دفع بقوات الاحتلال الأميركية المتمركزة في قاعدتي «حقل العمر» النفطي و«كونيكو» للغاز غير الشرعيتين بريف دير الزور الشرقي إلى الاستنفار، خشية وصول مقاتلي العشائر إلى القاعدتين اللتين تحرسهما الميليشيات، لتعمل تلك المروحيات على فتح نيران رشاشاتها باتجاه تجاه قوات العشائر قرب ضفة نهر الفرات ببلدة ذيبان شرقي دير الزور.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد التوتر العسكري والتقاصيل أخذ مصادر أهلية بريف دير الزور الشرقي، أن قوات العشائر العربية التي يقودها إبراهيم الهفل، شنت هجوماً مباغتاً الليلة ما قبل الماضية وصباح أمس، باتجاه حواجز ونقاط «قسد» العسكرية شرق دير الزور، لتسيطر على بلدات عديدة قبل توجيه رتل عسكري نحو ريف المحافظة الشمالي، ما تسبب بتشتيت الميليشيات التي استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة من الرقة وكبيرة لدفع معنويات مسلحيها ومنعهم من الفرار.

وأضاف المصادر لـ«الوطن»، أن هجمات قوات العشائر العربية تركزت باتجاه الضفة الشرقية لنهر الفرات شرق دير الزور، حيث استطاعت السيطرة على بلدات الطيانة والشنان والكشكية وأبو حمام وغرانيج، وذلك عقب اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، امتدت إلى بلدات قليلة الأهمية المحاذية لنهر الفرات، حيث استطاعت شل الأطفال والتخطيط لحملات التلقيح لهذه السنة الكبيرة من الأطفال في غزة، ونحذاج لطاقم طبي متدرب لتطعيم هؤلاء الأطفال».

وأضاف: «الصرف الصحي تدمر نتيجة انهيار الطرق، وهو ما يؤدي لتفشي أمراض مثل الجفاف والإسهال المائي، ويجب الاستجابة على مصادر موثوقة، وهذا غير موجود في غزة وهناك ١٠٠ ألف حالة من الجرب والقمل والجدري المائي، و١٠٠ ألف حالة من اليرقان في غزة، الإمدادات خير دليل على ذلك.

إلا أننا هنا يجب التوقف قليلاً، ونعود بالذاكرة إلى التاريخ القريب، ولاسيما لما شهده منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الذي عقد في تموز الماضي، من تصريحات روسية لافتة، وفي مقدمتها تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال: «إن روسيا لم تزود حتى الآن خصوم الغرب بأسلحة بعيدة المدى لكنها تحتفظ بحقها في القيام بذلك»، في رده على دعوة بعض القوى الغربية لرفع القيود كافة أمام تزويد أوكرانيا بأسلحة نوعية لاستهداف الأمن القومي الروسي.

لذلك يبدو أن التهديد الروسي هذا للغرب عموماً وللولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص، والمتمثل بتسليم دول متخاصمة مع الغرب أسلحة روسية نوعية، رداً على تسليح واشنطن لأوكرانيا بأسلحة متطورة ونوعية بما فيها F16، بدأ يترجم وينتقل من إطار التهديدات والوعيدات اللفظية للواقع التنفيذي.

ففي الوقت الذي كان به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يعلن استلام قواته لمقر طائرات F16، واستعراضها في الأجواء الأوكرانية ضمن عرض عسكري مشترك في أثناء لقاء العمل الذي جمع الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في موسكو مع ٢٥ من شهر آذار الماضي.

الوضع في المنطقة أخطر بكثير مما يعتقده الكثيرون، فالجغرافيا السياسية والمواقف المتناقضة والمصالح المتناحرة، تجعلها قنبلة

مسيّرات ومدفعية الجيش تدمر مواقع لـ«النصرة» في سهل الغاب وريف إدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس، استهداف مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه بطيرانه المسير ونيران مدفعيته الثقيلة في سهل الغاب وريف إدلب، حيث دمر مواقع لهم وعطّل تحركاتهم بشكل كبير.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران المسيّر دمر مواقع للإرهابيين في قرية الدفاقة بسهل الغاب الشمالي الغربي، بينما دكت المدفعية الثقيلة بنيران مكثفة مواقع الإرهابيين في محور سهل الغاب، ما أسفر عن تدمير العديد من الأهداف وتعطيل تحركات الإرهابيين بشكل كبير.

وأوضح أن ضربات المدفعية طالت مواقع الإرهابيين في قريتي المشيك وخربة النافوس محققة فيها إصابات مؤكدة، كما دكت مدفعية الجيش الثقيلة مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائه في الظهيرة بريف إدلب الجنوبي ومحور جسر الشغور، وهو ما أسفر عن تدميرها بمن فيها من إرهابيين.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، عقّبت أمس استهدافها برمايات مدفعية نقاط تنشتار بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي في باديتي حمص الشرقية وريف دير الزور الغربية.

من جهة ثانية ووفقاً لوكالة «الأناضول» أعلنت وزارة الدفاع في الإدارة التركية في بيان، أن جيش الاحتلال التركي قام بالرد على إطلاق نار استفزازي من جانب الجيش الوطني السوري المعارض في منطقة عفرين بريف حلب شمال سوريا، وقال المكتب الصحفي لوزارة الدفاع التركية في بيان: «في الـ١٩ من تموز ٢٠٢٤، أُعيد ٢٢ مواطناً قرغيزيا (٨ نساء و١٤ طفلاً) من المخيمات في شمال شرق سوريا».

كما أُعيد نحو ٥٠٠ قرغيزي إلى بلادهم منذ عام ٢٠٢١، حسب سلطات هذا البلد التي أوضحت أن على مواطنيها أن يمروا بمرحلة «إعادة تأهيل» قبل أن يندمجوا في المجتمع، وتضم ألوف الأشخاص من جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية السابقة – قرغيزستان وكازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان إلى تنظيمات إرهابية في سورية والعراق، بينها داعش.

وفي العشرين من شباط الماضي، أعلنت جمهورية قيرغيزستان استعادة ٩٩ امرأة وطفلاً من رعاياها الذين كانوا محتجزين في المخيمات التي تديرها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في شمال شرق سورية، وقال المكتب الصحفي لوزارة الخارجية القرغيزية في بيان حينها: «جزء من إجراءات الإعادة إلى الوطن، ووفقاً للمهام التي حددها رئيس الدولة ومجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان، في ٣٠ شباط ٢٠٢٤، تم إحضار ٩٩ مواطناً إلى وطنهم من الشرق الأوسط منهم ٢٨ امرأة و٧١ قاصراً».

وتحتجز ميليشيات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي في مخيماتها شمال شرق البلاد والتي يعد «الهول» في ريف الحسكة أبرزها، إضافة إلى نازحين سوريين وعراقيين، آلافاً من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وعائلاتهم بينهم الكثير من الأجانب الذين ترفض بلدانهم الأصلية استعادتهم خوفاً من أن يرتد إليها إرهابهم، بعدما قدمت تلك الدول الدعم لهم في سورية.

وكالات

من داخل مخيم «الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيات «قسد» في ريف الحسكة (أ ف ب – أرشيف)

ظاهرة نسائية في إدلب تطالب بإسقاط «الجولاني» وأذرعه

خرجت عشرات النساء في مدينة إدلب ظهر أمس الأربعاء، في تظاهرة ضد ما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي، للمطالبة بإسقاط متزعم التنظيم الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني» ومجموعاته والإفراج عن المعتقلين في معتقلات «النصرة»، ووقف الانتهاكات بحق المدنيين.

ورفعت النساء صوراً للمعتقلين وسط ترديد شعارات مناوئة لـ«النصرة»، وفق مصادر إعلامية معارضة، أشارت إلى خروج عشرات المواطنين يوم الإثنين الماضي في مدينة تفتلنا بتظاهرة مسائية، مطالبين بإسقاط «الجولاني» وما يسمى «جهاز الأمن العام» التابع للتنظيم الإرهابي، ومطالبين بالإفراج عن المعتقلين، مرددين شعارات أبرزها مناهضة لـ«الجولاني» ومجموعاته المسلحة.

وقبل ذلك، وتحديداً في ٢٣ من تموز الفائت، خرجت نساء في بلدة أعمدة بريف إدلب قرب الحدود السورية التركية، في تظاهرة ضد «تحرير الشام» ومتزعمها «الجولاني».

من جهة ثانية، واصلت الفصائل الموالية للاحتلال التركي ممارساتها الإجرامية بحق الأهالي وممتلكاتهم في عفرين المحتلة شمال غرب حلب، حيث أقدمت أحدى هذه الفصائل أمس الأربعاء، على اقتعال حرائق متعمدة بغابات تقع في جبل قازقلي بناحية جندريس بريف عفرين الغربي.

وحسب وكالة «نورث برس» الكردية، فإن مجموعة من مسلحي ما يسمى فصيل «السمرقند» التابع لما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي قامت بافتعال حرائق بغابات جبل قازقلي بناحية جندريس، وأوضحت نقلاً عن سكان في المنطقة، أن الغرض من افتعال هذه الحرائق التحطيب واستخدام الأشجار المحروقة بغرض صنع الفحم وبيعه في أسواق المنطقة.

وكالات

٧٥ طفلاً يتوجهون إلى بيلاروس للمشاركة بمعسكر صحي ترفيهي

غادر إلى جمهورية بيلاروس أمس وفد سوري يضم ٧٥ طفلاً من أبناء وبنات الشهداء برفقة ٦ مشرفين من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومدارس أبناء وبنات الشهداء، للمشاركة في معسكر «زوبروناك» الصحي الترفيهي.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المخيبر، أكد أن الهدف من إقامة هذه المعسكرات هو تحقيق أقصى فائدة للأطفال الذين تأثروا جراء الحرب الإرهابية الإجرامية التي واجهتها سورية، بما ساعدهم في تجاوز آثارها، وبعزز من قدراتهم الثقافية والمعرفية، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار المخيبر إلى أن العلاقة الأسمى هي تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين لضمان استمرارية التعاون السياسي والاقتصادي.

من جانبه، قال ممثل السفارة السورية في موسكو بوري سلوكا إن نجاح البرنامج الكبير وفقاً للنفقة الراجحة من الأطفال المشاركين، مؤكداً أنه يمثل فرصة لتبادل الثقافات والخبرات ما يسهم في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

في نهاية أيار الماضي غادرت الدفعة الثانية من الأطفال السوريين للمشاركة بالمخيم الصحي في المركز الوطني البيلاروسي للأطفال «زوبروناك» بدعوة من رئيس جمهورية بيلاروس اليكسندر لوكاشينو.

وضمت المجموعة أربعة عازفي كمان وثلاثة عازفي عود وعازفتي قيثارة وأربع عازفات بيانو ومغنية وعازفة قانون.

وكالات

«يونيسيف»: الدفعة الأخيرة من مواطني قرغيزستان في مخيمات «قسد» عادت الشهر الماضي

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أن الدفعة من مواطني جمهورية قرغيزستان، الذين تحتجزهم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في مخيماتها، أعادتها الحكومة القرغيزية إلى بلدهم في تموز الماضي.

وأكدت «يونيسيف» في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة أمس، أن الدفعة الأخيرة تضمنت ٣٢ طفلاً وأمهاتهن، ما رفع العدد الإجمالي للأطفال المعادين من مناطق سورية والعراق إلى ٣٩٩ طفلاً.

وقالت وزيرة العمل والرعاية الاجتماعية والهجرة القرغيزية، جيلدمز بولوتوفا: إن «هؤلاء الأطفال عاشوا ونشؤوا في ظروف صعبة للغاية، ما أثر في صحتهم ورفاهيهم النفسي، وليس لديهم تعليم، ومن الأهمية بمكان مساعدتهم على التعافي عقلياً والتكيف مع مجتمعاتهم الجديدة».

وذكرت «يونيسيف» أنها تقدم الدعم النفسي والرعاية الصحية وخدمات أساسية أخرى لجميع هؤلاء الأطفال، بالشراكة مع الحكومة القرغيزية ودعم مالي من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وفي ٢٠ الشهر الماضي، قالت وزارة الخارجية في قرغيزستان في بيان: «في الـ١٩ من تموز ٢٠٢٤، أُعيد ٢٢ مواطناً قرغيزيا (٨ نساء و١٤ طفلاً) من المخيمات في شمال شرق سورية».

كما أُعيد نحو ٥٠٠ قرغيزي إلى بلادهم منذ عام ٢٠٢١، حسب سلطات هذا البلد التي أوضحت أن على مواطنيها أن يمروا بمرحلة «إعادة تأهيل» قبل أن يندمجوا في المجتمع، وتضم ألوف ال

موسكو كبدت القوات الأوكرانية المهاجمة لكورسك مئات القتلى.. والنيجر قطعت علاقاتها معه

بوتين: نظام كييف يرتكب استفزازاً واسعاً ويستهدف عشوائياً المنشآت المدنية

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن نظام كييف يرتكب استفزازاً جديداً عبر مهاجمة المنشآت المدنية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، جاء ذلك بعد محاولة مجموعة من القوات الأوكرانية أول من أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في المقاطعة، على أعقاب قصف عنيف أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة منها مئات القتلى وعشرات الدبابات والمدرعات.

وتحليقاً على الأحداث في مقاطعة كورسك، قال الرئيس بوتين وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي»: إن نظام كييف يقصف عشوائياً كل شيء بما في ذلك المنشآت المدنية، وذلك خلال ترؤسه اجتماعاً للحكومة الروسية، وجه خلاله بتقديم كل المساعدات الضرورية لمقاطعة كورسك التي تتعرض للقصف الأوكراني.

وفي بداية الاجتماع أمس الأربعاء تحدث بوتين عن الوضع في كورسك فيما يتعلق بالاستفزاز واسع النطاق الذي ارتكبته القوات الأوكرانية، وكذّب الرئيس الروسي، نائب رئيس الحكومة دينيس مانتوروف بتسبيق العمل في تقارير تفيد المساعدة لسكان مقاطعة كورسك، وأكد وجوب مباشرة هذا العمل فوراً.

وقال بوتين: «قام نظام كييف باستفزازات كبيرة بما فيها القصف العشوائي على الأهداف المدنية بمختلف أنواع الأسلحة»، وأضاف: «كما تعلمون، قام نظام كييف باستفزاز آخر واسع النطاق ويطلق النار عشوائياً من مختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ على أهداف مدنية والسكنية وسيارات الإسعاف».

هذا وقد حاولت مجموعة من عشرات الدبابات والمدرعات الأوكرانية وفق ما من منها مئات القتلى وعشرات الدبابات والمدرعات.

٣٠٠ فرد من قوات النخبة الأوكرانية أول من أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، وأسفر الاعتداء عن مقتل قناة وإصابة أخرين في البلدة التي استهدفتها قوة كييف «التخريبية».

وزارة الدفاع الروسية أعلنت بدورها تكبيد قوات كييف التي حاولت التوغل في كورسك ٢٦٠ قتيلاً و٧ دبابات و٨ مدرعات وعشرات المركبات ومنصات الصواريخ معظمها غربية، وجاء في بيان للوزارة أن من بين خسائر قوات العدو المهاجمة مدرعتين من طراز «سترايكر» وخراقة هندسية و٤ سيارات، وكاسحة ألغام وعربتي «بوك إم١» للدفاع الجوي ومحطة حرب إلكترونية، وأشار البيان إلى أن هذه الخسائر تكبدتها القوات الأوكرانية التي حاولت اقتحام مناطق مقاطعة كورسك المتاخمة لمقاطعة بيلغورود الروسية الحدودية، بدورها حذرت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من نشر نظام كييف أخباراً مزيفة ومضللة عن محاولة اعتداء فوانه على مقاطعة كورسك، قالت فيها: أدرك أنه سيكون هناك الآن عدد كبير من الأخبار المزيفة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، لكن المتخصصين

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

تمكنوا من تتبع تلك الأخبار والتنصل منها على الفور، اعتقد أننا سنرى الكثير من هذه الأخبار».

وقبل ذلك، نفت حكومة منطقة كورسك الأخبار المزيفة التي ظهرت بما سمي الهجوم الذي شنته القوات المسلحة الأوكرانية، التي نشرتها الخدمات الخاصة الأوكرانية، وحذر القائم بأعمال رئيس المنطقة مراراً وتكراراً من أن العدو يقوم باستفزازات إعلامية، ودعا إلى التقة فقط في مصادر المعلومات الرسمية.

وأمر رئيس لجنة التحقيق الروسية ألكسندر بastrikوين بفتح قضية جنائية حول الهجوم على المناطق المأهولة بالسكان في منطقة كورسك، وأشارت اللجنة إلى أنه خلال الهجوم تعرضت المباني السكنية والإدارية ومرافق البنية التحتية المدنية للقصف، ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى من المدنيين.

في سياق متصل، أعلنت زاخاروفا مواصلة روسيا لفت أنظار المجتمع الدولي إلى دعم نظام كييف للإرهاب في إفريقيا، وأشارت إلى إدراك موسكو جيداً أسباب قطع مالي علاقاتها مع كييف، وجاء في بيان صدر عن زاخاروفا أمس الأربعاء: «أعلنت الخدمة الانتقالية الرئاسية في الـ٤ من الشهر الجاري قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا، ويعود ذلك إلى تصريحات مسؤولين أوكرانيين أكدوا دعم كييف جماعات إرهابية هاجمت قافلة للجيش، شمال مالي وأواخر تموز الماضي»، وأضافت: «سنواصل لفت أنظار المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لمثل هذه الممارسات البربرية لنظام كييف»، وأكدت أن طابع نظام كييف الإرهابي أصبح أكثر وضوحاً للعالم، حسبما نقلت وكالة «تاس».

كلام المتحدثة الروسية جاء قبل أن تشرح النيجر بماي وتعلن هي الأخرى قطع العلاقات مع أوكرانيا، إذ أعلن المجلس العسكري في النيجر قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا بسبب تصريحات قال إنها: «أظهرت دعم أوكرانيا لمجموعات متورطة في القتال في مالي المجاورة التي أسفرت عن مقتل العشرات من الجنود المالين وهاللي المدنيين».

وتقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم المجلس العسكري في النيجر عبد الرحمن أمادو قوله، في خطاب متلفز: إن «النيجر قررت بكامل سيادتها التصرف تضامناً مع حكومة وشعب مالي بقطع العلاقات مع أوكرانيا اعتباراً من الآن»، مشيراً إلى أن «سلطات النيجر تنوي التوجه إلى مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الأوكراني على البلاد».

وكالات

«شؤون الأسرى»: أكثر من ٩ آلاف فلسطيني تحولت حياتهم إلى جحيم في معتقلات الاحتلال

كتائب القسام توثق تنفيذها «كمين الشهيد إسماعيل هنية» في رفح

نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام مشاهد ملحمية لاستهداف وتفجير آليات الاحتلال في رفح جنوب قطاع غزة، موثقة كميناً نفّذه مقاتلوها الإثنين الفائت، في حين أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن أكثر من ٩ آلاف أسير يقبعون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يواجهون منذ أشهر إجراءات تنتقل غير مسبوقة.

وأعلنت الشهاب الجناح العسكري لحركة حماس، عبر قناة «المادين»، مشاهد لتنفيذ مجاهديها كميناً محكماً، استهدفوا من خلاله عدة آليات إسرائيلية متوغلة في شارع «جورج» شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأظهرت المشاهد التي بثّها مقاتلي كتائب القسام وهم يضعون بينهم خريطة لمدينة رفح، ويشرح أحدهم باستخدامها خطة تنفيذ الكمين، الذي أطلق عليه اسم «كمين الشهيد القائد إسماعيل هنية»، وفي مشهد ملحمي ظهر أحد مقاتلو القسّام وهو يقدّم حاملاً عبوة شديدة الانفجار في اتجاه ناقلة جند إسرائيلية من نوع «نمر»، لتزرع العبوة تحتها من مسافة صفر، ويتم تفجيرها بعد انسحاب بثوان.

وأعلنت كتائب القسّام في بيان أول من أمس الثلاثاء، تمكن مجاهديها من إيقاع قوة مدرعة إسرائيلية في كمين محكم، مؤكدة تدميرها ناقلتي جند من نوع «نمر» بوساطة عبوة «العمل الفدائي» وقذيفتي «الياسين ١٠٥»، تستهدف إثر ذلك دبابتين من نوع «ميركافا» بعبوة أرضية وقذيفة «الياسين ١٠٥»، وذلك في شارع «جورج» أيضاً قرب مسجد التابعين.

واستكملاً للكمين شرق رفح، وهو المعقّد مسبقاً لآليات العدو، حسبما أوضحت كتائب القسّام، تمكن مجاهدي الكتائب من استهداف دبابة «ميركافا» أخرى حضرت مع قوة تجدة من جيش الاحتلال، أثناء سحب ناقلة جند مدمرة من مكان الكمين، مؤكدين رصد هبوط الطيران المروحي للإخلاء، وفي رفح أيضاً، تمكّن مجاهدو القسّام من قصف جدي إسرائيلي بقذيفة «الهاون» المسدّدة قرب القرية السويدية شرق المدينة.

وكانت كتائب القسّام قد أعلنت صبيحة الإثنين الماضي، أوقعت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي بين قتيل وجريح، واشتبكت في إثره مع قوات الإنقاذ والإسناد التي اندفعت إلى المكان في حي الفراحين شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، ليُقر الإعلام الإسرائيلي بخسائر بين الضباط والجنود، ويصفه بـ«الحدث القاسي».

من جانب آخر، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن أكثر من ٩ آلاف أسير يقبعون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يواجهون منذ أشهر إجراءات تنتقل غير مسبوقة، ويتعرضون لكل أشكال وصنوف التعذيب التي حولت حياتهم إلى جحيم.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس تلقته وكالة «وفا»، أن ممارسات الاحتلال العدوانية واللاإنسانية بحق الأسرى تهدف إلى إذلالهم وكسر عزيمتهم، ما يخالف كل الأعراف والاتفاقيات الدولية، مبينة أن الاحتلال يواصل سياسة العقاب الجماعي بحق الأسرى، من خلال عزلهم عن العالم الخارجي وتعذيبهم وتجويعهم وحرمانهم من زيارة ذويهم وكذلك زيارة المحامين ومستلزمات النظافة، ما أدى إلى انتشار الأمراض وخاصة الجلدية بينهم.

وحددت الهيئة مطالبة المؤسسات الحقوقية والدولية بأخذ دورها الحقيقي والملزم لوقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى وعدم الاكتفاء بتوثيقها وعرضها.

وكالات

ناقش الدلالات السياسية لاختيار السنوار خلفاً لهنية على رأس حماس

إعلام غربي: تعزيز لدور المقاومة وتمسك بقرار السابع من تشرين

ناقش الإعلام الغربي دلالات اختيار حركة حماس لقائدها في قطاع غزة، يحيى السنوار، رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً للشهيد إسماعيل هنية، إذ تلقّت الحركة والوحدة الكبرى في الأوساط الفلسطينية والعربية والإسلامية، وتأكيداً على تمسّكها بقرار السابع من تشرين الأول الماضي.

وأول من أمس الثلاثاء، أعلنت حركة حماس، في بيان لها، اختيار القائد يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية، بعد محطة مجموعة من القوات الأوكرانية أول من أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في المقاطعة، على الصواريخ على أهداف مدنية والسكنية وسيارات الإسعاف.

هذا وقد حاولت مجموعة من عشرات الدبابات والمدرعات الأوكرانية وفق ما من منها مئات القتلى وعشرات الدبابات والمدرعات.

٣٠٠ فرد من قوات النخبة الأوكرانية أول من أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، وأسفر الاعتداء عن مقتل قناة وإصابة أخرين في البلدة التي استهدفتها قوة كييف «التخريبية».

وزارة الدفاع الروسية أعلنت بدورها تكبيد قوات كييف التي حاولت التوغل في كورسك ٢٦٠ قتيلاً و٧ دبابات و٨ مدرعات وعشرات المركبات ومنصات الصواريخ معظمها غربية، وجاء في بيان للوزارة أن من بين خسائر قوات العدو المهاجمة مدرعتين من طراز «سترايكر» وخراقة هندسية و٤ سيارات، وكاسحة ألغام وعربتي «بوك إم١» للدفاع الجوي ومحطة حرب إلكترونية، وأشار البيان إلى أن هذه الخسائر تكبدتها القوات الأوكرانية التي حاولت اقتحام مناطق مقاطعة كورسك المتاخمة لمقاطعة بيلغورود الروسية الحدودية، بدورها حذرت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من نشر نظام كييف أخباراً مزيفة ومضللة عن محاولة اعتداء فوانه على مقاطعة كورسك، قالت فيها: أدرك أنه سيكون هناك الآن عدد كبير من الأخبار المزيفة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، لكن المتخصصين تمكنوا من تتبع تلك الأخبار والتنصل منها على الفور، اعتقد أننا سنرى الكثير من هذه الأخبار».

وقبل ذلك، نفت حكومة منطقة كورسك الأخبار المزيفة التي ظهرت بما سمي الهجوم الذي شنته القوات المسلحة الأوكرانية، التي نشرتها الخدمات الخاصة الأوكرانية، وحذر القائم بأعمال رئيس المنطقة مراراً وتكراراً من أن العدو يقوم باستفزازات إعلامية، ودعا إلى التقة فقط في مصادر المعلومات الرسمية.

وأمر رئيس لجنة التحقيق الروسية ألكسندر بastrikوين بفتح قضية جنائية حول الهجوم على المناطق المأهولة بالسكان في منطقة كورسك، وأشارت اللجنة إلى أنه خلال الهجوم تعرضت المباني السكنية والإدارية ومرافق البنية التحتية المدنية للقصف، ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى من المدنيين.

في سياق متصل، أعلنت زاخاروفا مواصلة روسيا لفت أنظار المجتمع الدولي إلى دعم نظام كييف للإرهاب في إفريقيا، وأشارت إلى إدراك موسكو جيداً أسباب قطع مالي علاقاتها مع كييف، وجاء في بيان صدر عن زاخاروفا أمس الأربعاء: «أعلنت الخدمة الانتقالية الرئاسية في الـ٤ من الشهر الجاري قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا، ويعود ذلك إلى تصريحات مسؤولين أوكرانيين أكدوا دعم كييف جماعات إرهابية هاجمت قافلة للجيش، شمال مالي وأواخر تموز الماضي»، وأضافت: «سنواصل لفت أنظار المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لمثل هذه الممارسات البربرية لنظام كييف»، وأكدت أن طابع نظام كييف الإرهابي أصبح أكثر وضوحاً للعالم، حسبما نقلت وكالة «تاس».

كلام المتحدثة الروسية جاء قبل أن تشرح النيجر بماي وتعلن هي الأخرى قطع العلاقات مع أوكرانيا، إذ أعلن المجلس العسكري في النيجر قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا بسبب تصريحات قال إنها: «أظهرت دعم أوكرانيا لمجموعات متورطة في القتال في مالي المجاورة التي أسفرت عن مقتل العشرات من الجنود المالين وهاللي المدنيين».

وتقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم المجلس العسكري في النيجر عبد الرحمن أمادو قوله، في خطاب متلفز: إن «النيجر قررت بكامل سيادتها التصرف تضامناً مع حكومة وشعب مالي بقطع العلاقات مع أوكرانيا اعتباراً من الآن»، مشيراً إلى أن «سلطات النيجر تنوي التوجه إلى مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الأوكراني على البلاد».

وكالات

اجتماع استثنائي للمنظمة لبحث تداعيات العدوان على غزة

«التعاون الإسلامي»: لإجبار إسرائيل على الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية

الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية في جدة (أ ف ب)

عقدت في مدينة جدة السعودية أمس الأربعاء أعمال الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية، لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المتواصل للعام الـ١٠ على التوالي.

وعدت منظمة التعاون الإسلامي في هذا الاجتماع لبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ولاسيما في قطاع غزة الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية والمرافق الصحية والتعليمية وأماكن العبادة والمواقع التاريخية، وتهجير ما يقارب من مليوني فلسطيني عن بيوتهم.

وفي كلمته بالجلسة الافتتاحية للاجتماع الاستثنائي، دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ التدابير اللازمة لإجبار كيان الاحتلال الإسرائيلي على احترام سيادة القانون الدولي ووقف تهديداته واعتداءاته التي تعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر، وفرض وقف فوري وشامل للعدوان الجاري على قطاع غزة، وتجنب الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة من شأنها تقويض أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط برمتها، وذلك حسب ما نقلته وكالة المغرب العربي للأنباء «ماب».

وشدد الأمين العام في كلمته في الجلسة الافتتاحية التي حضرها مماثلو تنشارا، وزير خارجية جمهورية غامبيا رئيس الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ووزراء خارجية ورؤساء وفود أعضاء اللجنة التنفيذية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على ضرورة حشد الجهود المشتركة لإجبار إسرائيل على الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الفتوى الصادرة مؤخراً عن محكمة العدل الدولية بخصوص عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب الأمين العام عن إدانته جميع الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية الهادفة إلى رفع حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وإلى توسيع الاعتراف بدولة فلسطين ودعم عضويتها في الأمم المتحدة.

وفي هذا الإطار، أشاد الأمين العام بالجهود «الجسورة» التي تقوم بها اللجنة الوزارية برئاسة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان المنبثقة عن القمة العربية الإسلامية المشتركة الاستثنائية التي عقدت في مدينة الرياض، حيث قامت اللجنة الوزارية بزيارات إلى عدد من الدول المحورية لإجراء مشاورات مكثفة لأجل حشد القضية الفلسطينية.

وكالات

«هآرتس»، اعتبرت أن نتنياهو يقود الكيان إلى كارثة

ضابط إسرائيلي: هيئة الأركان «تخاف من خيالها» ولا يمكنها هزيمة حزب الله

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن حالة هلع في الكيان الإسرائيلي بعد تهديدات حزب الله وإيران بالرد على عمليتي الاغتيال في الضاحية الجنوبية لبيروت وطهران، مؤكدة أن هيئة الأركان تتلكأ في مواجهة حزب الله لإيمانها بأنه لا يمكن إلحاق الهزيمة به.

ونقل موقع «سروغيم» الإسرائيلي عن ضابط احتياط «رفيع المستوى»، قوله: إنه بعد ١٠ أشهر من الحرب، لا تزال نصف كتائب حماس في قطاع غزة لديها الأهلية للعمل بنحو فاعل ضد الجيش الإسرائيلي، وأضاف: إن هيئة الأركان الإسرائيلية تخاف من خيالها، ولذلك تتلكأ في مهاجمة اليمنيين، حتى قتل شخص، وحتى وصلت الصواريخ إلى «تل أبيب»، وهو ما أوضحه مسؤول في حزب الله، مرفقاً بالقول: «لأسف الشديد فإن النظرية السائدة في هيئة الأركان هي أنه لا يمكن هزيمة حزب الله».

بدوره، رأى صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها، أمس الأربعاء، أنه «بعد عشرة أشهر من عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي، أصبحت إسرائيل على شفا حرب اقليمية ضد إيران وحلفائها، مؤكدة أن الجمهور يشعر بقلق متزايد بعد تهديدات الإيرانيين وحزب الله بأنهم سيردون بشدة على اغتيال فؤاد شكر في بيروت، واسماعيل هنية في طهران، الأسبوع الماضي».

وقالت الصحيفة: لا يمكن للجيش الإسرائيلي التعامل بمفرده مع حلقة النار الإيرانية، مشيرة إلى أنه يعتمد على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، والتي عززت قواتها في المنطقة، وتعمل على تجنيد المزيد من الحلفاء لإنقاذ إسرائيل، وشددت الصحيفة على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مسؤول عن الدمود الحالي، وأنه، مرة أخرى، يقود إسرائيل «عن علم» إلى كارثة.

من جانبه، أكد مراسل الشؤون العسكرية في القناة «الـ١٢» الإسرائيلية، نير دفوري، أنهم «في إسرائيل يتابعون، بتأهب، تخطيط وجاهزية الأعداء، إيران وحزب الله، للرد، الذين يبدو أنهما مستمران في التخطيط والتنسيق للعملية ضد إسرائيل»، وأشار إلى أن التقدير في المؤسسة الأمنية والعسكرية هو أنهم «يحتون بخصوص الأهداف التي يجب المس بها، بحيث تشكل انتقاماً وتسبب بالألم، من دون أن تستوجب التدهور إلى حرب شاملة»، وأضاف دفوري: إنه «حتى يتقرر في طهران ويبروت شكل الرد، يبدو أنهم قرحون كثيراً من الخوف واليقع الذين يزرعونها هنا في إسرائيل، وهم يستمعون جيداً إلى ما يجري هنا في الشارع الإسرائيلي».

وكالات

أكد السيطرة على الانقلاب «الفاشي» في فنزويلا

مادورو: نخوض معركة تاريخية بين الاستعمار وقوة الحرية

أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أن عدد الارهابيين الذين تم القبض عليهم بلغ ٢٢٢٩، وأكد وجود أدلة على أنهم قتلوا ودمروا المراكز العامة وأرهبوا القادة الشعبيين، قائلاً: «هذا ليس احتجاجاً، هؤلاء هم قادة الإرهاب».

وأضاف مادورو: إن «الانقلاب الذي حاولوا القيام به ضد فنزويلا هو انقلاب من شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف زرع الفتقة والكراهية، وتقف خلفه عصابات إجرامية ومأجورة»، مردفاً بالقول: «العدالة والقانون والدستور هي معركتنا، هكذا سيطرنا على الانقلاب الفاشلي يوم الـ٢٨ من تموز في ٤٨ ساعة»، مؤكداً أن «لادم تخوض «معركة تاريخية بين الاستعمار وقوة الحرية»، وأن «الشوارع ملك للشعب وليست ملكاً للأوليغارشية والفاشيين»، حسب موقع «الميادين نت».

وجدد مادورو انتقاده تطبيق «واتساب»، متهماً إياه بإعطاء محادثات القيادات الفنزويلية لأعداء فنزويلا والإمبريالية العالمية وإرهابيي تهريب المخدرات في كولومبيا وميامي، لتخويف القوة الشعبية، ودعا الرئيس الفنزويلي إلى استخدام تطبيقات مثل «Telegram» و«Wechat»، من أجل سلامة الأسرة والمجتمع والوطن، موضحاً أن «الأمر اختياري».

وفي سياق متصل، رأت نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز، عبر حسابها على منصة «إكس»، أن الهجوم السيبراني على فنزويلا بقيادة إيلون ماسك هو عدوان غير مسبوق في العالم، وقالت: «إنها الرأسمالية التكنولوجية التي تواجه الشعوب وتحاول فرض حكومات متطرفة وفاشية»، مضيفة: «لن يعودوا».

وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان خيل، نشر بدوره عبر حسابه الشخصي على منصة «إكس»، جزءاً من مقال للصافين الدوليين من تشيلي، يؤكدون من خلاله أن إرادة الفنزويليين تم التعبير عنها بوضوح في صناديق الاقتراع وجاء في مقال المراقبين التشيليين «من خلال مراقبتنا للانتخابات الرئاسية ومرافقتنا لها، ندعو حكومة تشيلي إلى احترام المؤسسات الديمقراطية لجمهورية فنزويلا والاعتراف بإرادة الفنزويليين التي تم التعبير عنها بوضوح في صناديق الاقتراع، وهو ما أقر به بالفعل ٨ من ٩ مرشحين للمعارضة».

وكالات

هنّأ حماس باختيار السنوار رئيساً لمكتبها السياسي

حزب الله: رسالة قوية إلى الاحتلال ومن خلفه أميركا وحلفاؤها

اعتبر حزب الله أن اختيار السنوار، من قلب قطاع غزة، ليتبوّأ منصب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلفاً للشهيد القائد إسماعيل هنية «رسالة قوية» إلى الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلفه الولايات المتحدة وحلفاؤها، مشدداً على أن هذا الاختيار هو تأكيد بأن الأهداف التي يتوخاها الاحتلال من قتل القادة والمسؤولين فشلت.

وحسب موقع «العاديين نت»، تقدم حزب الله بالتهنئة والتبرك لقيادة حركة حماس وبكافة الشهيد عز الدين القسّام ويحيى السنوار، باختيار الأخير وانتخابه بالإجماع رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للشهيد القائد إسماعيل هنية.

وأكد حزب الله في بيان أصدره مساء أول من أمس الثلاثاء أن اختيار السنوار من قلب قطاع غزة، ليتبوأ هذا المنصب هو «رسالة قوية» إلى الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلفه الولايات المتحدة وحلفاؤها، مفادها أن حماس «موحدة في قرارها، صلبة في مبادئها، ثابتة في خياراتها الكبرى، وعازمة على المضي مع سائر الفصائل الفلسطينية في طريق المقاومة، مهما بلغت التضحيات».

وشدد أيضاً على أن اختيار السنوار، «الموجود مع إخوانه المجاهدين في الخنادق الأمامية للمقاومة وبين أبناء شعبه تحت الركام والحصار والقتل والتجويع»، هو تأكيد بأن الأهداف التي يتوخاها الاحتلال من قتل القادة والمسؤولين فشلت، وأنّ «الراية تنتقل من يد إلى يد، مضرجةً بدماء الشهداء».

كذلك، أشار يحيى حزب الله إلى أن محور المقاومة يخوض معركةً بطوليةً وتاريخيةً على عدة جبهات، في توقيت حساس على مستوى المنطقة، وذلك في إطار الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني.

وفي هذا الإطار، أوضح حزب الله أن انتخاب الرئيس الجديد للمكتب السياسي لحماس في هذا التوقيت المهم، وفي قلب المعركة، «يزيد أمتنا وشعوب منطقتنا إيماناً وعزيمةً على توحيد الجهود، وإصراراً على مواصلة الجهاد والمقاومة، حتى التحرير الكامل».

وأول من أمس الثلاثاء، أعلنت حركة حماس اختيار القائد يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة خلفاً للشهيد القائد إسماعيل هنية، الذي اغتاله الاحتلال الإسرائيلي في أثناء زيارته العاصمة الإيرانية طهران، قبل نحو أسبوع، للمشاركة في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد، مسعود بزشكيان.

وفي بيان، قالت حماس: إن هذا الاختيار جاء بعد مشاورات ومداولات معمقة وموسعة في مؤسسات الحركة القيادية، معربةً عن يقينها بأن السنوار وإخوانه في قيادة الحركة «سيكملون مسيرة الشهيد القائد هنية، ومسيرة القيادات السابقة، وسيحافظون على إرثهم الجهادي والنضالي، حتى التحرير والعودة».

وكالات

طهران توعدت مجدداً برد حاسم على جرائم الكيان وباقري: لن نجامل أحداً على حساب سيادتنا

بزشكيان: نحتفظ بحقنا في الرد المناسب على إسرائيل

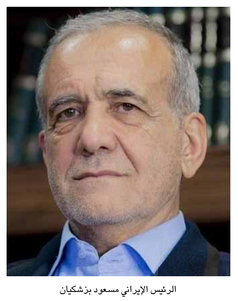
الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

جدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس التأكيد على حق إيران بالرد على الاعتداء الإسرائيلي واغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وقال الرئيس الإيراني في اتصال مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأربعاء، إن بلاده لن تسمح على الاعتداء على مصالحها وأمنها وستتحرك وفقاً للقوانين والمعاهدات الدولية، وشدد في الوقت عينه على أن بلاده تعتبر تفادي الحرب وإرساء السلام مبادئ أساسية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأضاف بزشكيان إن طهران تحتفظ بحقها في الرد المناسب على إسرائيل، ولا سيما أن هنية كان ضيفاً على الجمهورية الإسلامية في أراضيها، ودعا الدول الغربية إلى «التوقف عن دعم الكيان الصهيوني إذا أرادت منع انتشار الحرب والفوضى بالمنطقة».

بدوره، اعتبر وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أن مواصلة الكيان الصهيوني اعتداءاته الإرهابية على المناطق السكنية في لبنان وفلسطين، واغتياله إسماعيل هنية في طهران، هو السبب الوحيد لزعزعة الأمن في المنطقة، وفق ما أوردته «إرنا».

وأضاف باقري كني على أن مواصلة الأعمالية الأوروبية دورها السلبي وعدم إدانة جرائم الاحتلال هو تشجيع له على إرهابه ونشره للعنف في المنطقة، داعياً الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه جرائم الكيان الصهيوني والحيلولة دون التصعيد له في مجلس الأمن الدولي.

وفي إشارة إلى الدور الإيراني المرتقب على جريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية في طهران، أكد وزير الخارجية الإيراني المكلف أن إيران لن تجامل أحداً في موضوع أمنها القومي وسيادتها ووحدة أراضيها.

وفي اتصال آخر مع وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالنبرغ، أكد باقري كني أن صمت بعض الدول الأوروبية تجاه الأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني يشجعه على مواصلة أعماله الإجرامية، وتصعيد التوتر واتعدام الأمن في المنطقة.

ونقلت «إرنا» عن باقري كني قوله خلال الاتصال الهاتفي مع شالنبرغ: إن «الجانب الأوروبي أغلق عملياً كل القنوات الدبلوماسية من خلال عدم إدانة العدوان الإرهابي الواضح للكيان الصهيوني على السيادة الإيرانية، والذي تمثل في اغتيال الرئيس (السابق) للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية على أراضي إيران، ومنع صدور قرار فعال وارادع من مجلس الأمن ضد هذا الكيان، من جانبه، عبر شالنبرغ عن قلقه إزاء تدهور الوضع في منطقة غرب آسيا، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس واستخدام جميع القدرات الدبلوماسية للحد من التوترات.

وفي سياق متصل، أجرى باقري كني اتصالاً مماثلاً مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بشأن تداعيات العدوان الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني باغتيال هنية، وعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي بهذا الصدد، وأوضح باقري كني أن التأكيد على حق إيران بالرد على الاعتداء الإسرائيلي واغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وقال الرئيس الإيراني في اتصال مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأربعاء، إن بلاده لن تسمح على الاعتداء على مصالحها وأمنها وستتحرك وفقاً للقوانين والمعاهدات الدولية، وشدد في الوقت عينه على أن بلاده تعتبر تفادي الحرب وإرساء السلام مبادئ أساسية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأضاف بزشكيان إن طهران تحتفظ بحقها في الرد المناسب على إسرائيل، ولا سيما أن هنية كان ضيفاً على الجمهورية الإسلامية في أراضيها، ودعا الدول الغربية إلى «التوقف عن دعم الكيان الصهيوني إذا أرادت منع انتشار الحرب والفوضى بالمنطقة».

بدوره، اعتبر وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أن مواصلة الكيان الصهيوني اعتداءاته الإرهابية على المناطق السكنية في لبنان وفلسطين، واغتياله إسماعيل هنية في طهران، هو السبب الوحيد لزعزعة الأمن في المنطقة، وفق ما أوردته «إرنا».

وأضاف باقري كني على أن مواصلة الأعمالية الأوروبية دورها السلبي وعدم إدانة جرائم الاحتلال هو تشجيع له على إرهابه ونشره للعنف في المنطقة، داعياً الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه جرائم الكيان الصهيوني والحيلولة دون التصعيد له في مجلس الأمن الدولي.

وفي إشارة إلى الدور الإيراني المرتقب على جريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية في طهران، أكد وزير الخارجية الإيراني المكلف أن إيران لن تجامل أحداً في موضوع أمنها القومي وسيادتها ووحدة أراضيها.

وحددت الهيئة مطالبة المؤسسات الحقوقية والدولية بأخذ دورها الحقيقي والملزم لوقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى وعدم الاكتفاء بتوثيقها وعرضها.

وكالات

المصرف التجاري السوري
Commercial Bank of Syria
HARAM PYRAMID TRANSFER
شـركة هـرم بيراميد للحـوالات الماليـة
ش.ذ.م.م
خدمة قبض الراتب من المصرف التجاري السوري صارت أسهل..
من أي مركز من مراكز هـرم بيـراميـد
Commercial Bank of Syria
ELECTRONIC USE ONLY
VALID THRU
011-9535 011-2076

واشنطن ولندن ترفضان حضور إحياء ذكرى ناغازاكي لعدم دعوة إسرائيل

«بوليتيكو»: إسرائيل منهكة وتعاني نقصاً بالذخائر

سلطت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية الضوء على إنهاك وضعف جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد عشرة أشهر من الحرب التي يشنها على قطاع غزة، مشككة بقدرته على التصدي لرد إيران على اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وقالت الصحيفة إن «التعب والإحباط في صفوف الجيش الإسرائيلي قد يعوقان» رد إيران على اغتيال إسماعيل هنية في طهران، ورد حزب الله على اغتيال القيادي فؤاد شكر في العدوان الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيرو

وفورات تصل إلى ٧ ملايين يورو.. الانتهاء من صيانة المجموعة البخارية الثالثة في «الزارة»

البريجاوي لـ«الوطن»: تحسن الكهرباء مستمر حتى نهاية الشهر والتحسن الدائم مرتبط بتوريدات الفيول والغاز

جلنار العلي

أعلنت وزارة الكهرباء أمس إتمام أعمال الصيانة الشاملة على المجموعة البخارية الثالثة في محطة توليد كهرباء الزارة، نتيجة تشغيلها أكثر من ٥٠ ألف ساعة، وذلك بهدف إعادتها إلى قيمها التصميمية الأصلية بعد أن انخفضت كفاءتها واستطاعتها المولدة بسبب التشغيل الطبيعي وانتهاء العمر التشغيلي لبعض أجزائها.

وقد شملت الأعمال التي قامت بها الوزارة عمليات صيانة دقيقة للعنفات، وفحصاً شاملاً لضمان صلاحية ووثوقية جميع أجزائها وصيانة شاملة للمرجل، وتبديل مسخنات الضغط العالي وإصلاح الحراقات، إلى جانب صيانة المنوّبة وإجراء اختبارات تفصيلية على الملفات الثابتة والمتحركة، كما امتدت الأعمال لتشمل صيانة أبراج التبريد والنظام الكهربائي والنظام التحكمي وأجزاء المدخنة.

وقد أجرى وزير الكهرباء غسان الزامل جولة أمس على الأقسام التي جرت صيانتها في المحطة، معتبراً في تصريح له أن هذا الإنجاز الكبير يعكس القدرة على مواجهة التحديات الفنية بأعلى مستوى من الكفاءة والاحترافية بالاعتماد على الخبرات الوطنية، ما يسهم في تعزيز استدامة خدمات الطاقة الكهربائية وتحسين جودتها، مبيناً أنه رغم الحرب الاقتصادية على سورية والإجراءات القسرية المفروضة على الشعب السوري يتم تحقيق هذا الإنجاز المهم الذي يوفر مبالغ كبيرة من القطع الأجنبي على خزينة الدولة، مشيراً إلى أن هذا العمل الضخم يعزز كفاءة منظومة توليد الكهرباء، ويؤكد الدور الحيوي الذي تقوم به في دعم التنمية المستدامة والاعتماد على الكفاءات المحلية لتحقيق الأهداف الطموحة.

من جانبه، بيّن مدير المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء عمر البريجاوي في تصريح لـ«الوطن» أن هذه الصيانة تعد دورية ومخططاً لها، وقد امتدت لفترة ١١٠ أيام رغم أن مدد الصيانة العالمية تبلغ ١٥٠ يوماً، أي إن الورشات السورية حققت أول زمن قياسي للصيانة، وذلك بخبرات وطنية وعمال محليين من دون الاستعانة بأي خبرة أجنبية، علماً أن تكلفة هذا النوع من الصيانات تفوق الـ٧ ملايين يورو في حال تم استقدام إحدى الشركات الأجنبية للقيام بها، ففي كل دول العالم لا تقوم محطات التوليد بأعمال الصيانة، وإنما يتم تكليف شركات متخصصة في ذلك.

وأوضح البريجاوي أن أعمال الصيانة هذه أدت إلى رفع استطاعة العنفة إلى ٢١٠ ميغا واط، بعد أن انخفضت في السابق إلى ١١٠ ميغا واط، نتيجة الاستخدام الطويل لها، وهذا يعني أنه تمت إضافة ١٠٠ ميغا واط إلى الشبكة الكهربائية، ويشكل ذلك فائدة كبيرة لواقع الكهرباء خلال الفترة الحالية، لافتاً إلى أنه تم وضع المجموعة البخارية الثالثة في الخدمة منذ نحو ثلاثة أيام، ما أدى إلى تحسن ملحوظ في واقع التغذية الكهربائية في أغلب المحافظات، علماً أن هذا التحسن سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي، مؤكداً أنه لا يمكن معرفة ما إذا كانت الأشهر القادمة ستشهد تحسناً بواقع التقنين الكهربائي، على اعتبار أن هذا الأمر مرتبط بتوريدات الفيول والغاز.

وفي سياق متصل، أكد البريجاوي أنه لا توجد خلال الفترة القادمة أعمال صيانة كبيرة، وإنما ستكون أعمالاً بسيطة ستؤدي إلى توقفات لا تتجاوز الـ٤٨ ساعة.

الحوافز في المصارف تشعل الجدل بين العاملين والإدارات

الموظفون: يسودها عدم الوضوح والمديرون الأكثر استفادة منها.. ومديرون: التفتيش المالي هو الحكم

عبد الهادي شباط

مع نهاية شهر أيار من العام ٢٠٢٢ أجاز القانون رقم «٢٤» رفع سقف نسبة الحوافز الإنتاجية للعاملين في المصارف العامة من ٢,٥ بالمئة إلى ١٠ بالمئة وذلك بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزير المالية.

لكن ماذا تحقق من القانون وكيف تم تطبيقه؟

عدد من العاملين في المصارف الحكومية اعتبروا أنه لا يتم إنصافهم وأن هناك عدم وضوح في توزيع الحوافز، وأن الإدارات تستحوذ على الحصة الأكبر من هذه الحوافز وما يستفيد منه العامل لا يمثل أكثر من فتات مقارنة مع حوافز بعض الإدارات مثل (المدير العام)!

بدوره مدير في مصرف حكومي أوضح أن معظم المصارف العامة وزعت الحوافز على العاملين لديها بناء على حجم الأرباح المتحققة لدى كل مصرف وبما يعادل ١٠ بالمئة من الأرباح الصافية، وأنه يتم توزيع الحوافز وفق نظام يصدره المصرف ويؤشر من وزير المالية وتوزع الحوافز إما بشكل ربعي أو نصف سنوي أو سنوي.

وعن حالة عدم الوضوح والضبابية في توزيع الحوافز واحتكار الإدارات للحصة الأكبر بين أن التوزيع يستند إلى قرارات مجالس الإدارة وعدد من المعايير تضمن حالة من العدالة في التوزيع بين العاملين وفيما يخص الحصص التي تتقاضاها الإدارات.

وأشار إلى أن هناك تدقيقاً ينفذه الجهاز المركزي للرقابة المالية على النفقات المالية بكل أشكالها في المصارف العامة وبحال وجود أي خلل سيتم الإشارة إليه وتدقيقه والمحاسبة بحال ثبت وجود مخالفة وهو الحكم ومن يجدد حالات التلاعب.

وكان عدد من العاملين ومنهم في مصارف الدخل المحدود بينوا أن إجمالي حوافزهم من نسبة أرباح المصرف (١٠ بالمئة من الأرباح الصافية) أقل من مليون ليرة سنوياً وبعض الموظفين في التسليف الشعبي تقاضى بحدود ٩٠٠ ألف ليرة عن عام كامل وبعض العاملين في مصرف آخر أفادوا بأن حصتهم من الحوافز كانت أقل من ٢٥٠ ألف ليرة عن ثلاثة أشهر (توزيع ربعي للأرباح)، ليبين مدير في المصرف الزراعي أنه في العام الجاري (٢٠٢٤) لم يتم توزيع حوافز لأن الأرباح لم تظهر حتى تاريخه، على حين في العام الماضي ٢٠٢٣ تم توزيع الحوافز وحصل أقل موظف على نحو ١٥٠ ألف ليرة في الشهر.

لكنه أكد أن الفارق بين حصة المدير العام ومديري الفروع والعاملين من مختلف الفئات الوظيفية يستند إلى علامات تم تحديدها في نظام توزيع الحوافز نافياً الفروقات الواسعة التي يتحدث عنها البعض بين الإدارات والعاملين.

وأوضح أن علامة المدير العام ١٠٠ بالمئة، معاون المدير العام ٩٨ بالمئة، المدير المركزي ٩٥ بالمئة، وتنخفض النسبة بشكل تدريجي نحو رؤساء الأقسام والدوائر وصولاً إلى أقل فئة وظيفية وهي الفئة الخامسة عند ٦٠ بالمئة من العلامة على حين علامة السائق ٦٥ بالمئة.

ومنه يرى مدير في الزراعي أنه لا توجد فروقات شاسعة بين العاملين والإدارات ومثال على ذلك بحال كانت حصة المدير العام مليون ليرة والمدير المركزي ٩٥٠ ألف ليرة وفق نظام العلامات الذي يستند إليه توزيع الحوافز، ستكون حصة السائق ٦٥٠ ألف ليرة والحارس ٦٠٠ ألف ليرة، معتبراً أن نظام العلامات راعى حجم المسؤوليات وطبيعة العمل وأيام الدوام الفعلي وغيرها من النقاط والمعايير لتحديد علامات الحوافز كما يعتبر أن حجم أرباح المصرف وعدد العاملين لديه يسهم في تحديد حصص العاملين من الحوافز.

وكان معاون وزير المالية رياض عبدالرؤوف أكد حين صدور القانون ٢٤ أنه يهدف للمحافظة على الكوادر المصرفية وجذب كفاءات وخبرات إضافية للقطاع المصرفي وتفعيل مساهمته ضمن التنمية الاقتصادية التي تعمل عليها الحكومة في القطاعات كافة وأن القانون ٢٤ رفع نسبة الحوافز للعاملين في المصارف لتصل إلى ١٠ بالمئة من الربح الصافي وهي نسبة تمثل أربعة أضعاف النسبة السابقة التي كانت عند حد ٢,٥ بالمئة.

منظومة المشتريات الحكومية.. خطوة لاستخدام التوقيع الرقمي

معاون وزير الاتصالات لـ«الوطن»: غايتها نزاهة المناقصات والمزايدات الحكومية وفضّ العروض

معاون وزير المالية: تحتاج إلى تعديل بعض الإجراءات للوصول إلى أعلى درجات الشفافية

رامز محفوظ

أكد معاون وزير الاتصالات لشؤون التحول الرقمي محمد محمد لـ«الوطن» أن إطلاق منظومة المشتريات الحكومية، توفر تكافؤ فرص وعدالة ونزاهة وشفافية العمليات الحكومية مثل المناقصات والمزايدات وفض العروض.

وأوضح أنها تتيح للمتعهد أن يطلع على كل العمليات الموجودة ومن ثم التقدم عبر المنصة بأوراقه الثبوتية والمالية، كما أنها تتيح عمليات تبسيط الإجراءات الحكومية في الجهات الحكومية فيما يتعلق بلجان المناقصات واللجان الفنية بشكل كامل.

وأكد خلال حديثه في ورشة العمل التي أقيمت يوم أمس لتعريف المقاولين والمهندسين والمتعهدين بوظائف المنظومة وآلية إنشاء حساب عليها وخطوات استخدام أداة التوقيع الرقمي الخاصة لتوقيع العروض المقدمة عبرها، أن الورشة الموجهة اليوم إلى المقاولين والمتعهدين والشركات، ولاحقاً ستكون هناك ورشة موجهة للجهات الحكومية.

وقال: المنصة حالياً خلال التشغيل التجريبي من وزارتي الاتصالات والمالية بهدف تجريبها قبل تعميمها على كل الجهات، موضحاً أن التشغيل الكامل للمنظومة سيكون مع بداية العام القادم.

وقال: يعتبر أحد مشاريع إستراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية، لافتاً إلى أنه يتم حالياً التشغيل التجريبي للمنظومة في وزارتي الاتصالات والمالية فقط تمهيداً لتعميمها لاحقاً على الجهات العامة، وخلال التشغيل التجريبي سيتم الاستفادة من أي ملاحظات ومقترحات تسهم في تطوير آلية عمل المنظومة، موضحاً أن المنظومة تعتمد بشكل أساس على التوقيع الرقمي لإثبات الحجية القانونية للعروض المقدمة وتجنب تزويرها أو إنكارها.

وأشار إلى أنه سيكون هناك خطة شاملة أمام الحكومة من أجل تشغيل المنظومة بداية العام المقبل، لكن اليوم يتم تشغيلها تجريبياً في وزارتي الاتصالات والمالية لعرضي مناقصة واستدراج.

وقال معاون الوزير: إن وزارتي الاتصالات والمالية منذ إعداد دفاتر الشروط شريكان بتطبيق المنظومة، كما أن هناك فريقاً تشغيلياً تجريبياً مشترك للمنظومة بين الوزارتين، ونحن كوزارتين قمنا بمراجعة دفاتر الشروط وحتى قانون العقود الحالي الذي قمنا بتعديله أصبحت التعديلات فيه جاهزة وقريباً سيرسل للمجالس المختصة، ومع بداية العام القادم ستكون المنصة متاحة وفق قانون عقود معدل وفق التعديلات المطلوبة.

بدوره قال معاون وزير المالية منذر ونوس: إن أي منظومة عمل إلكتروني مثل المنظومة الحالية تستوجب بعض التعديلات سواء بالإجراءات أو التشريعات من المهم أن نقوم بها، وكل الأشياء المتعلقة بها ممكن أن يطرأ عليها تعديل بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من العدالة والشفافية.

ولفت إلى أن التحول الرقمي لا يتم من جانب واحد، إنما هناك لجنة كاملة تتابع كل العمل الحكومي وتتابع عملية الانتقال للتحول الرقمي بشكل كامل، لافتاً إلى أن هذه المنظومة تعتبر في غاية الأهمية وطرف مهم منه القطاع الخاص الذي سيحصل عند تفعيل هذه المنظومة بشكل كامل على الشفافية وعلى المرونة والإيضاح، مؤكداً أنها ستقدم ميزة نوعية عالية لكل الأطراف المعنية.

من جهته قدم مدير التحول الرقمي في وزارة الاتصالات تامر شرحاً تفصيلياً عن وظائف منظومة المشتريات الحكومية وآلية عملها وعن متطلبات العارضين لاستخدام المنظومة وعرض فيديوهات تعريفية للمنظومة وعرض الاشتراك بمناقصة وطلب عروض وتسجيل عارض.

ولفت إلى أن المنظومة هي أحد المشروعات الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي للخدمات الحكومية ضمن البرنامج الخامس للتطبيقات الحكومية المشتركة وهي عبارة عن منصة إلكترونية يتم من خلالها إجراء عمليات البيع والشراء وتأمين احتياجات الجهات العامة وفق قانون العقود (المناقصات وطلب العروض والمزايدات).

وبيّن أن الأطراف المستفيدة من المنظومة هي كل الجهات العامة التي يشملها التشريع أو قانون العقود رقم ١٥ لعام ٢٠٠٤ كي تؤمن احتياجاتها عبر هذه المنظومة، إضافة إلى جميع المتعهدين أو العارضين وقطاع الأعمال المسجلين في المنظومة.

وناقشت ورشة العمل ملاحظات المقاولين والمهندسين والمتعهدين على آلية عمل المنظومة ومقترحاتهم لتطوير عملها خلال المرحلة التجريبية لها.

«الجفاف» يدفع ٥,٨ مليارات ليرة للمتضررين والمستفيدين من حمص وطرطوس

هناء غانم

أكد وزير الزراعة محمد حسان قطنا أهمية تطوير آلية عمل صندوق الجفاف بما يعود بالفائدة على الفلاح والاستمرار بالإنتاج، داعياً خلال الاجتماع الذي عقد أمس مع مجلس إدارة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي إلى تشكيل لجنة من جميع الجهات المعنية لتقديم مقترح لمشروع قانون جديد يطوّر القانون الناظم لعمل الصندوق وفق ما تتطلبه المرحلة القادمة خلال شهر.

ونوه بأن الصندوق هو أحد أشكال الدعم المقدم للفلاحين ومن المهم تطوير آلية عمله وتعديل القانون الناظم له وتعليماته التنفيذية لتعزيز دوره بما يضمن توسيع مروحة التعويض وزيادة النسب والإسراع في صرف التعويضات ليتمكن الفلاحون المتضررون من إعادة زراعة أراضيهم فور حدوث الضرر واستمرارهم بالإنتاج، بالإضافة إلى لحظ الحالات الخاصة التي تحدث فيها جوائح أو أضرار عامة على المستوى الوطني والناتجة عن المناخ وغيره بما يسمح للصندوق بالتدخل.

ورأى الوزير أن الدعم يجب أن يأخذ اتجاهين الأول يتعلق بوسائل التمويل والثاني بالحماية من الأضرار، لافتاً إلى أن تلكؤ وتلدد والمركز الغربي، حيث بلغت المساحة المتضررة ١٠٥٠٣ دونماً وبمبلغ تعويض ٧٤٤ مليون ليرة.

ووافق المجلس على التعويض على المزارعين المتضررين في منطقة مصياف في حماة على محاصيل القمح والجلبان البعل نتيجة الهطلات المطرية الغزيرة الحاصلة في آخر شهر آذار وأول نيسان هذا العام حيث بلغت المساحة المتضررة ٤٤٢ دونماً وعدد المتضررين ٥٣ مزارعاً حيث بلغ عدد المزارعين المتضررين ٢١٩١ مزارعاً بمساحة متضررة ١٠٥٠٣ دونماً وبمبلغ تعويض ٧٤٤ مليون ليرة.

العام على محصول التفاح في مناطق والمركز الغربي، حيث بلغت المساحة المتضررة ٤٨٩٢٢ دونماً، وعدد المزارعين المتضررين ٤٩٥٤ مزارعاً، ومبلغ تعويض ٥,٨٣٢ مليارات ليرة.

كما وافق المجلس على التعويض على المزارعين المتضررين في مناطق صافيتا والقدموس والدريكيش في محافظة طرطوس نتيجة البرد الحاصل بتاريخ ٦ و٧ أيار من هذا العام على أشجار التفاح بمبلغ تعويض ٧,٨ ملايين ليرة.

معاون وزير الزراعة فايز مقداد قال في تصريح لـ«الوطن»: إن الاجتماع جاء بهدف مناقشة الأضرار التي حصلت بالعديد من المحاصيل الزراعية وفق أنظمة عمل الصندوق واللجان المشكلة للاطلاع على كل الأضرار ورفع التقارير للتعويض حيث تبدأ من تقديم المزارع طلبات الكشف عن الأضرار إلى الوحدة الإرشادية التي يتبع لها خلال ١٥ يوماً من حدوث الكارثة وقبل زوال أثرها، حتى يتم الكشف عن الأضرار وإحصائها سواء كانت تتعلق بموجة الحر أو البرد أم غيرها ويتم التعويض عندما تكون الخسائر ٥ بالمئة من مساحة الوحدة الإدارية وحجم الضرر تجاوز ٥٠ بالمئة من حجم الإنتاج المتوقع.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مدير صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي محمد أبو حمود أن هناك لجنة مشكلة لدراسة مرسوم إحداث رقم ١١٤ للعام ٢٠١١ ومواكبته للأضرار والخسائر التي تحدث نتيجة للتغيرات المناخية والتوجيه الذي دعا إليه الوزير هو توسيع عمل اللجنة من جهات خارج الوزارة ومن ضمن مجلس إدارة الصندوق.

سيارة لذوي الإعاقة تناسب حالتهم الصحية لكن التنازل عنها وفق شروط معينة

إعفاؤهم مع مرافقيهم من ٥٠ بالمئة من أجور الطيران والقطارات

نافذة خاصة لمعاملاتهم وموظف «يبصّم» المعوق في منزله بحال الضرورة

محمود الصالح

كشف مدير النقل الطرقي في وزارة النقل سامي سليمان عن الإجراءات التي بدأت وزارة النقل بتطبيقها فيما يتعلق بالمرسوم التشريعي رقم /١٩/ لعام ٢٠٢٤ المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتزامات الجهات العامة والخاصة تجاههم.

وفي تصريح لـ«الوطن» ذكر سليمان أنه فور صدور المرسوم وجه وزير النقل كل المديريات المعنية والمؤسسات المختصة بتقديم كل التسهيلات اللازمة لذوي الإعاقة فيما يخص المادتين ٢٤ و٢٥ من المرسوم المذكور، مضيفاً: وبناء عليه تم التعميم إلى كل مديريات النقل في المحافظات بإنجاز معاملات ذوي الإعاقة من خلال نافذة واحدة تخصص لهم في مديريات النقل، تقدم فيها كل التسهيلات المطلوبة بالسرعة الممكنة.

وأضاف سليمان: إضافة إلى ذلك تم تخصيص موظفين في كل مديرية للقيام بالذهاب إلى مكان إقامة ذوي الإعاقة إذا كانت إعاقتهم تمنعهم من القدوم إلى المديرية، ويقوم هذا الموظف بأخذ البصمة المطلوبة وإنجاز المعاملة للشخص ذوي الإعاقة في مكان وجوده.

وبين مدير النقل الطرقي أن أهم النقاط ذات العلاقة بوزارة النقل هي الفقرة «ب» من المادة ٢٣ من الفصل الخامس «الإعفاءات» التي نصت على أنه يستفيد الشخص ذو الإعاقة ومرافقه وفقاً لنوع الإعاقة من تخفيض قدره ٥٠ بالمئة في وسائل النقل الجماعية البرية والبحرية والجوية، والمادة ٢٤ سمحت للشخص ذي الإعاقة الحركية باقتناء سيارة سياحية واحدة مستوردة أو مصنعة محلياً ذات مواصفات خاصة تتناسب مع درجة إعاقته على نحو يستطيع فيه قيادتها بما يضمن سلامته وسلامة مستعملي الطريق.

وبين أنه تعفى السيارة الخاصة بالمعوق والمنصوص عنها بالمادة ٢٤ من هذا المرسوم من الرسوم الجمركية الواجبة على الفئة نفسها بنسبة ٧٥ بالمئة ومن كل الضرائب والرسوم الأخرى بما فيها ثمن الرخصة واللوحات والرسم السنوي، وبالتالي فإن الإعفاء من الرسوم الجمركية هو بالنسبة نفسها المشار إليها في المرسوم التشريعي رقم ٥٧ لعام ٢٠١٢ إلا أنه تم إعفاء السيارة بشكل إضافي من الرسم السنوي وثمن اللوحات ورخصة السير كإعفاء إضافي عما هو منصوص عنه في المرسوم التشريعي رقم ٥٧ لعام ٢٠١٢.

وبخصوص نقل ملكية السيارة المخصصة للمعوق بين سليمان أن تاريخ وضع سيارة المعوق بالاستهلاك المحلي هو تاريخ الشهادة الجمركية للسيارة المستوردة، أما في حالات نقل الملكية للسيارة فيجوز التنازل عن ملكية السيارة إلى معوق آخر يملك الإعاقة نفسها أو تتناسب السيارة مع نوع الإعاقة لديه ويعفى من كل الرسوم والضرائب والرسم السنوي وثمن رخصة السير.. إلخ.

وأضاف: وفي حال نقل ملكية السيارة إلى شخص ومضى على وضعها بالاستهلاك المحلي خمس سنوات، فيتم استيفاء رسم الإنفاق الاستهلاكي مع رسم نقل الملكية. أما نقل ملكية السيارة إلى شخص عادي ولم يمض على وضعها بالاستهلاك المحلي خمس سنوات، فيتم استيفاء فارق الرسوم الجمركية كاملة وباقي الرسوم والضرائب الأخرى التي تم إعفاء المعوق منها سابقاً، مشيراً إلى أنه يحق لورثة المعوق نقل الملكية إلى معوق آخر أو إلى شخص عادي أو إلى الورثة أنفسهم وفق مضمون الجدول أعلاه ومضمون المرسوم التشريعي، مؤكداً أنه يجب على المعوق الحصول على رخصة قيادة من الفئة /و/ عن طريق مديرية إجازات السوق التابعة لوزارة النقل.

قيمتها ٥٠ ألفاً.. و١٠ آلاف لتجديد البطاقة سنوياً

في اللاذقية.. البدء بمنح «لوحات» للدراجات الكهربائية

اللاذقية - عبير محمود

أكد عضو المكتب التنفيذي المختص في قطاع النقل بمجلس مدينة اللاذقية عمار زين العابدين لـ«الوطن»، أن مجلس المدينة بدأ بمنح لوحة «نمرة» للدراجات العاملة على الكهرباء، بهدف تنظيم عملها والحد من حوادثها بما يحقق مبدأ السلامة المرورية ضمن المدينة.

وأشار زين العابدين إلى الإقبال على إصدار لوحات للدراجات الكهربائية بنسبة مبشرة خلال الأيام الأولى لمنح اللوحات، مع التزام أصحاب العديد من الدراجات بالحصول على اللوحة والبطاقة من مجلس المدينة.

وأضاف زين العابدين: الهدف من منح الرخص ليس مادياً على الإطلاق، إنما لتحمل الدراجة الكهربائية رقماً خاصاً بها في حال تعرضها لأي حادثة أو أي مخالفة يكون لها لوحة يتم التعامل معها كأي مركبة أو وسيلة تنقّل أخرى.

وذكر أن مجلس المدينة ولتبسيط إجراءات ترخيص هذه الدراجات اعتمد «نمرة محلية» صادرة عن المجلس، لأنه لا رخص بوزارة النقل فيما يخص الدراجات الكهربائية، مبيناً أن الإجراءات بسيطة يتم خلالها تزويد صاحب الدراجة الكهربائية ببطاقة تحمل اسمه وصورته وعليها تفاصيل مواصفات الدراجة.

وفيما يخص الرسوم، قال زين العابدين: حدد مجلس مدينة اللاذقية ثمن «اللوحة» بقيمة ٥٠ ألف ليرة تدفع مرة واحدة فقط، كما حدد رسم ١٠ آلاف ليرة لتجديد البطاقة الخاصة بالدراجة بشكل سنوي.

وبين عضو المكتب التنفيذي لمجلس المدينة أن أي صاحب دراجة كهربائية يستطيع التقدم للبلدية بطلب للترخيص، مرفق بصورة عن الهوية الشخصية وصورتين شخصيتين وغير محكوم وبيان جمركي للدراجة الكهربائية، وتقديمها عبر النافذة الواحدة بمبنى مجلس مدينة اللاذقية، ليصار إلى منحه بطاقة ولوحة «نمرة».

وذكر زين العابدين أن هذا الإجراء خاص من مجلس مدينة اللاذقية لضبط عمل الدراجات ضمن نطاق المدينة، منوهاً بأن هناك مهلة محددة للترخيص وستتابع شرطة المرور تطبيق آلية عمل الدراجات وإصدار المخالفات بحق الدراجات غير المرخصة والتي لا تضع لوحة والدراجات الكهربائية التي لا تتقيد بالأنظمة المرورية بشكل عام.

ورأى أن هذه التجربة لاقت استحساناً واضحاً في الشارع اللاذقاني لما لها من دور كبير في تأمين السلامة والأمان ضمن الطرقات، منوهاً بأن مجلس المدينة جاهز للرد على أي استفسار ومعالجة أي شكوى ضمن نطاق العمل بشكل عام.

١٨٠٠ جهاز إنارة تعمل على الطاقة الشمسية في الحسكة عام ٢٠٢٤

الحسكة - دحام السلطان

تفقد أمس محافظ الحسكة لـؤي محمد صيّوح، أعمال مشروع إنارة شوارع مدينة الحسكة بالمصابيح التي تعمل بالطاقة الشمسية المنفّذ في عدد من شوارع المدينة من مجلس مدينة الحسكة بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين -UN HCR.

وأكد المحافظ لـ«الوطن» أهمية هذا المشروع الذي سيعمل على استكمال إنارة شوارع المدينة وإعادة شريان الحياة إليها ليلاً من خلال تركيب ٦٠٠ جهاز إنارة تعمل بالطاقة الشمسية، وسيتم تركيبها تباعاً في الشوارع الرئيسة والفرعية للمدينة، مشيراً إلى أنه سيتم تركيب ٦٠٠ جهاز إنارة ضمن مشروع إنارة شوارع المدينة في مرحلته الثانية، إضافة إلى تركيب ٦٠٠ جهاز آخر قبل نهاية عام ٢٠٢٤ الجاري ليصبح مجموع أجهزة الإنارة التي تعمل على الطاقة الشمسية ١٨٠٠ جهاز، والتي من شأنها العمل والإسهام في إنارة المدينة وإعادة الحياة إلى شوارعها ليلاً.

من جانبه أوضح رئيس مجلس مدينة الحسكة عدنان خاجو، أن أجهزة الإنارة البالغ عددها ٦٠٠ جهاز، سيتم تركيبها في الشوارع الرئيسة والفرعية في أحياء المدينة، بإشراف اللجنة المشكلة من مجلس المدينة ومن المحافظة ومن مكتب الفاشلي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين -UN HCR. على ٧٧ عموداً من أعمدة شبكة نقل التيار الكهربائي، وبقية الأجهزة سيتم توزيعها حسبما ترتئيه اللجنة المشكلة لهذا الغرض، لافتاً إلى أن هذا المشروع هو الثاني من نوعه فيما يخص إنارة شوارع المدينة، مضيفاً: إن هناك مشروعاً ثالثاً مقدّماً أيضاً من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR، ويضم ٦٠٠ جهاز إنارة لاستكمال ما بقي من إنارة شوارع المدينة وسيتم تركيبها قبل نهاية العام الجاري.

وفي سياق آخر بيّن رئيس مجلس المدينة، بأن عملية استكمال مشروع مجرور واستبدال قساطل الصرف الصحي المقدّم من منظمة الطفولة والأمومة «يونيسف» يجري الآن وبطول مسافة ٢,٧ كم وسيشمل حي الميريديان وعدد من أحياء مدينة الحسكة، إضافة إلى مشاريع خدمية أخرى مقدّمة من المنظمات الدولية العاملة بالمحافظة، وسيتم تنفيذها قبل نهاية العام الجاري.

وأشار إلى أن موضوع النظافة في شوارع وساحات المدينة الذي أصبح محط لغط واستنكار محق ووواسع النطاق لدى مواطني مدينة الحسكة، مؤكداً أن مجلس المدينة لا يمتلك أياً من مقومات أو إمكانات للعمل المرتبط بتحقيق ظروف نظافة وحالة صحية أفضل في المدينة، وأن مجلس المدينة لا يوجد لديه أي اعتماد من الوزارة يخص بند النظافة إطلاقاً، وأن عمل النظافة كله مرتبط بعقود المنظمات الدولية العاملة بالمحافظة فقط.

ونوه بأن هناك استجابة سريعة في هذا السياق وسيتم العمل فيها بعد توقيع عقد العمل في اليوم الأول من أيلول المقبل، وهي مقدّمة من «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» UNDP، وسيستمر عقد عمل النظافة فيها فترة ستة أشهر من يوم توقيع العقد.

بالأرقام.. هذا واقع مياه العاصمة وريفها

الطباع لـ«الوطن»: دمشق «جيد» وريفها «مقبول» ووسطي الاحتياج المائي اليومي لهما يفوق مليون متر مكعب

١,١٦٥ مليون مشترك بالمياه و١٨٠٠ بئر و٧٦ منظومة طاقة شمسية

فادي بك الشريف

كشف مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة دمشق وريفها عصام الطباع في حديث خاص لـ«الوطن» عن مذكرة تم إعدادها حول واقع المياه في المناطق المستقرة والأقل استقراراً والتي تعاني من اختناقات استناداً إلى طلب رئاسة الحكومة، وخطوات التنسيق مع المعنيين في الكهرباء لضمان وصول المياه إلى جميع المناطق، بالإضافة إلى واقع محطات التوليد الكهربائي وإجراءات الصيانة فيها ومقترحات الحل لتحسين واقع الكهرباء.

وقال الطباع: إن مدينة دمشق وريفها يتم تزويدهما بالمياه من نبع الفيجة وبردى وآبار جديدة بايبوس ووادي مروان وآبار مراكز الضخ المنتشرة في دمشق وريفها، علماً أن هناك ١٨٠٠ بئر في العاصمة وريفها، مضيفاً: إن واقع المياه مرتبط بالهطل المطري الذي بلغ هذا العام ١٠٢ بالمئة على حوض نبع الفيجة، في حين وصل إلى ٥٦ بالمئة بمدينة دمشق.

وأكد الطباع أن وسطي الاحتياج المائي اليومي لمدينة دمشق وريفها المحيط يصل إلى ٥٦٠ ألف متر مكعب يزداد بالصيف وينخفض بالشتاء، في حين يبلغ الوسطي لباقي ريف دمشق إلى نحو ٥٠٠ ألف متر مكعب باليوم، مضيفاً: دخلنا أشهر التحريق حالياً والتي تعتبر من أصعب أشهر السنة حيث ينخفض فيها الإنتاج ويزيد الاستهلاك.

واعتبر الطباع أن الواقع المائي لدمشق حالياً يعتبر جيداً ومستقراً، بحيث يتراوح عدد ساعات التزود بالمياه بين ٦ ساعات للمناطق المنخفضة وتصل إلى ١٧ ساعة للمرتفعة، ويتم تغيير برنامج التزود بالمياه وفقاً لواقع الإنتاج اليومي.

وأشار إلى قيام المؤسسة بإدخال مصادر إضافية مع انخفاض منسوب نبع الفيجة والذي يبلغ حالياً حوالي ٢,٥ متر مكعب الثانية، لافتاً إلى أن واقع ريف دمشق المحيطي الذي يتزود من شبكة دمشق يعتبر مقبولاً إلى حد ما، مشيراً إلى وجود صعوبات ترتبط بواقع ساعات التقنين المتواصلة لمدة ٥ ساعات قطع مقابل ساعة واحدة وصل (على سبيل المثال) وهي لا تكفي لإيصال المياه إلى جميع المواطنين الذين تقع منازلهم في نهايات شبكة المياه بالإضافة إلى القاطنين في الطوابق العليا في الأبنية المرتفعة، وتزامن ذلك مع ازدياد درجات الحرارة ما خلق نوعاً من العجز.

وأضاف: للتغلب على العجز الحاصل في بعض المناطق مثل معضمية الشام تم ضخ المياه من دمشق إلى معضمية الشام بشكل مستمر لمدة ٤٨ مستمرة حيث وصلت كمية المياه التي تم ضخها خلال يومين إلى ٤٥ ألف متر مكعب، ما أدى إلى حدوث استقرار كبير في المنطقة، منوهاً بمتابعة واقع المياه في صحنايا وأشرفية صحنايا والكسوة وداريا.. الخ.

وعن أزمة انقطاع المياه في صحنايا وأشرفية صحنايا، أكد الطباع أنه تمت معالجة المشكلة التي ظهرت مؤخراً، منوهاً إلى الاجتماع الذي تم في محافظة ريف دمشق بحضور عضو المكتب التنفيذي ومدير كهرباء الريف ورؤساء البلديتين حيث تم الاتفاق مع كهرباء ريف دمشق على تزويد صحنايا وأشرفيتها بـ٤ ساعات موزعة ساعتين صباحاً وساعتين مساءً ولمدة ٣ أيام (أحد-إثنين- ثلاثاء) مع تأمين المياه بشكل مستمر للبلدتين من صباح الأحد حتى صباح الأربعاء وفق البرنامج المعلن، مبيناً أن كمية المياه التي تم ضخها منذ صباح يوم الأحد وحتى صباح أمس تجاوزت ٨٠ ألف متر مكعب ما أدى إلى استقرار واقع المياه في حد كبير.

ولفت إلى أن واقع الطاقة أثر على مختلف مفاصل الحياة وليس فقط مضخات المياه، منوهاً بوجود تنسيق لحظي متواصل مع المعنيين في شركتي كهرباء دمشق وريفها لمعالجة أية أعطال ولحظ مناطق التزود وواقع التزود بالمادة في مختلف المناطق.

وكشف الطباع أن عدد المشتركين بالمياه يقدر بحوالي ١,١٦٥ مليون مشترك، مبيناً أن نسبة المشتركين ممن يعانون من اختناقات كبيرة تعتبر قليلة وهم من القاطنين خارج المخطط التنظيمي أو مناطق المخالفات وتعمل المؤسسة على معالجتها وفق الإمكانيات المتاحة.

مضيفاً: أمام التوسع السكاني الكبير سواء في دمشق أو ريف دمشق وخصوصاً في مناطق المخالفات يكون ذلك على حساب شبكة المياه التي لا تتناسب أقطارها الحالية مع هذه الزيادة ما يؤثر على واقع التزود بالمياه، ناهيك عن واقع توفر حوامل الطاقة.

وكشف الطباع عن التركيز على منظومات الطاقة الشمسية والخطوط المغذاة من التقنين الكهربائي، مبيناً أن عدد الخطوط المغذاة من التقنين التي تم تأمينها لتشغيل الآبار بلغ ٧٣ خطاً معفى حتى تاريخه، في حين بلغ عدد منظومات الطاقة الشمسية ٧٦ منظومة.

وأضاف: بلغ عدد مراكز التحويل التي تم تأمينها ١٢ مركزاً، وبلغ عدد الآبار التي تم حفرها ٨ آبار، كما بلغ عدد الآبار التي تم تجهيزها خلال سنتين ٣٣ بئراً، كما بلغ عدد الخزانات التي تم تجهيزها «٦» خزانات، وعدد محطات التنقية التي تم تنفيذها لتحسين نوعية المياه في مناطق ريف دمشق «٣» محطات في (عين ترما- حزة- عقربا)، مشيراً إلى إعادة تأهيل ٣ محطات ضخ إنتاجية وهي (مشاريع مياه الريمة- محطة ضخ جوبر- محطة آبار أبو قوس «الضمير»)، وعدد المضخات التي تم إصلاحها في ورشة إصلاح المضخات «١٥٤٥» مضخة خلال العامين الماضيين.

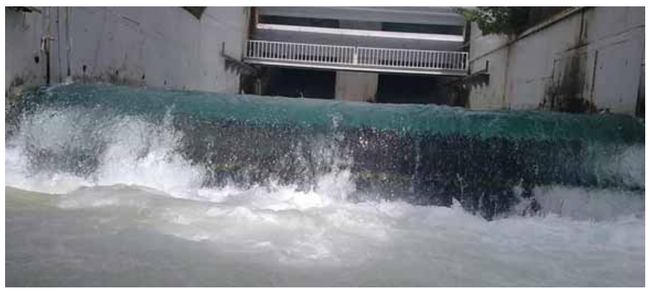

يومياً التزود بالمياه بين ٦ ساعات و١٧ ساعة

أربعة ضبوط لمطاعم في السويداء لحيازة مواد فاسدة وقذارة عامة

مدير الشؤون الصحية: القانون ٢٣ حرم المجالس المحلية من ريوع الضبوط وأعطاها للسياحة

السويداء -عبير صيموعة

أشار مدير الشؤون الصحية في مجلس مدينة السويداء مروان عزي في تصريح لـ«الوطن» إلى قيام اللجنة المشتركة لمراقبة المنشآت السياحية خلال جولاتها الثلاث التي نظمتها مديرية السياحة ضمن قطاع المدينة بتنظيم ٤ ضبوط سياحية وتموينية بحق أربعة مطاعم أحدها لحيازة مواد فاسدة وآخر ضبط قذارة عامة «افتقاد النظافة» وضبطين لحيازة مواد منتهية الصلاحية، لافتاً إلى وجود منشآت لم تستخرج الترخيص الإداري حتى اللحظة رغم وجود التأهيل السياحي.

وبين عزي أن القانون ٢٣ الخاص بالمنشآت السياحية منع الجباية لمصلحة الوحدات الإدارية عن الضبوط السياحية التي يتم تنظيمها، وأنه رغم قيام لجنة مراقبة المنشآت بمتابعة عمل المنشآت وتنظيم الضبوط للمخالفات الصحية «بطاقات صحية- مزاولة مهنة من غير ترخيص وغيرها من المخالفات» والتي كان من المفترض أن يعود ريعها إلى الوحدات الإدارية بالقانون العام إلا أن القانون الخاص أدى إلى حجب قيمة تلك الضبوط عن مجلس المدينة رغم الخدمات المقدمة للمنشآت السياحية على مساحة المدينة.

وأوضح أن الدائرة من خلال تمثيلها في لجنة المراقبة ومتابعة المنشآت السياحية تقوم بتنظيم الضبوط ولكن من دون تحصيل الجبايات حيث تذهب جبايات هذه الضبوط إلى مديرية السياحة رغم كل الخدمات التي يقدمها المجلس لتلك المنشآت.

وأكد عزي ضرورة إعادة النظر بالقانون ٢٣ أو زيادة الإعانات والتوريدات المالية لمجلس المدينة وعدم إغفاله عند رصد الميزانيات ذات العلاقة لكونه المشرف والراعي للمظهر الحضاري والسياحي في المحافظة، لأن العجز المالي يؤدي إلى وجود نقص بالخدمات المقدمة وأهمها النظافة ولا يمكن إظهار الوجه الحضاري والسياحي للمدينة من دون تغطية العجز المالي لتلك الخدمات.

وبين أن مديرية السياحة في المحافظة تقوم بإعطاء المستثمر تأهيلاً سياحياً دائماً بناء على ترخيص إداري محدود المدة «مؤقت» الأمر الذي أوجد إشكالية بالتراخيص بين السياحة ومجلس المدينة، حيث يجب إنهاء العمل بالترخيص السياحي بتاريخ إنهاء العمل بالترخيص الإداري المؤقت لأن تلك المنشآت تقوم برفض أداء التزاماتها المالية لمجلس المدينة من ضرائب ورسوم «رغم مخالفتها» لاستنادها في العمل إلى التأهيل السياحي ما حجب كذلك جبايات عن مجلس المدينة.

بدوره مدير السياحة في السويداء جلال السيقلي أشار في تصريح لـ«الوطن» إلى وجود ٥٤ منشأة سياحية على مساحة المحافظة منها ١٤ منشأة حاصلة على ترخيص بالاستثمار على القانون ٢٣، على حين ١٦ منشأة حاصلة على ترخيص بالاستثمار قبل القانون ٢٣، إضافة إلى وجود ١٨ منشأة حاصلة على استمارة تأهيل فقط و٦ منشآت مؤهلة بانتظار المرسوم ١١.

وأوضح أن المنشآت التي لم تحصل على الترخيص النهائي بالاستثمار تم إعطاؤها مدة من الوزارة حتى نهاية ٢٠٢٤/٥/٢٦، مضيفاً: كما تم التواصل مع الوزارة بخصوص تمديد الفترة المذكورة لاستكمال التراخيص وبانتظار وصول التعليمات.

وأكد السيقلي وجود لجنة رقابة مشتركة ولجان ضابطة عدلية مهمتها إجراء جولات رقابية على المنشآت السياحية من مكاتب ومطاعم للتأكد من جودة العمل السياحي والخدمات المقدمة.

البواب لـ«الوطن»: يمكن لصاحب العقار إزالة البناء أو الجزء المهدد بالسقوط على نفقته

هدم ٤٢٩ بناءً آيلاً للسقوط بحمص..

توجّه من المهندسين لإزالة البناء المتضرر ٧٠ بالمئة

حمص- يوسف بدور

أكد رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب أن كمية الأنقاض التي تم ترحيلها والناتجة عن عمليات الهدم للأبنية الآيلة للسقوط بموجب العقود الخاصة بذلك تجاوزت حتى الآن ١٧٥٠٠٠ م٣ تقريباً بتكلفة إجمالية تجاوزت ٨٠٠ مليون ليرة سورية، موضحاً أنه يوجد أربعة عقود قيمة كل عقد تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون ليرة سورية، مشيراً إلى أن مدة العقد الحالي ٦ أشهر قابلة للتمديد حسب خطورة العقارات.

وبين البواب أن عدد العقارات التي تمت إزالتها كلياً أو جزئياً بلغ ٤٢٩ بناء آيلاً للسقوط، منها ٩٢ عقاراً تم هدمها بموجب العقد ٤٤ الذي تم العمل به من العام الماضي ومستمر حتى الآن، بينما بلغ عدد العقارات التي تمت إزالتها كلياً أو جزئياً بموجب العقد ٢٧٥ وبموجب العقدين ٤٤ و٤٥ لعام ٢٠٢٠، وبموجب العقد ٣٤ لعام ٢٠١٩ ٦٢ عقاراً، مشيراً إلى أنه يتم ترحيل ٥٠ بالمئة فقط من ناتج الهدم من العقارات لضمان استمرار العمل.

وأكد البواب أنه فور تحرير مدينة حمص من الجماعات الإرهابية المسلحة التي كانت تسيطر على بعض أحياء المدينة باشر مجلس المدينة عبر مديرياته المختصة وورشه الفنية بإزالة معوقات العودة الآمنة لأهالي تلك الأحياء إلى منازلهم من فتح للشوارع وترحيل الأنقاض وإزالة الأبنية الآيلة للسقوط التي تشكل خطراً على السلامة المرورية والعامة والتي يتم تحديدها عبر لجنة مشكلة من محافظة حمص مهمتها الكشف على الأبنية وتقدير خطورتها على السلامة العامة والمساحة الواجب إزالتها وطريقة الإزالة إما يدوياً أو عبر الآلات وتستكمل الإجراءات في المحافظة بموجب القانون رقم ٣ لعام ٢٠١٨ للحفاظ على ملكية أصحاب العقارات.

البواب أشار إلى أنه بعد إزالة المساحة الخطرة يتم ترحيل الأنقاض من دون القيام بأي إجراءات ترميم أو تدعيم أو إعادة بناء جديدة من مجلس المدينة ويتم وزن الحديد الناتج عن عملية الهدم وتسعيره وإيداع ثمنه في صندوق مجلس المدينة، علماً أنه لا توجد حالياً عقود لتدوير مخلفات الهدم ليصار إلى بيعها وتسليم ثمنها لأصحاب العقارات بموجب القانون رقم ٣ لذلك يتم ترحيل الأجزاء المتضررة فقط.

ولفت البواب إلى أنه يمكن لصاحب العقار أن يقوم بإزالة البناء أو الجزء المهدد بالسقوط على نفقته الخاصة بعد الحصول على الموافقات المطلوبة على أن يتكفل بترحيل مخلفات الهدم.

وأشار رئيس المدينة إلى أنه لضمان سلامة تنفيذ المرسوم وقع مجلس المدينة ثلاثة عقود مع الشركة العامة للطرق والجسور خلال أعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١ وتضمن عقد ٢٠١٩ إزالة الأبنية الآيلة للسقوط وترحيل الأنقاض ونواتج الهدم بالكامل، وعقدا ٢٠٢٠ و٢٠٢١ إزالة الأبنية وفق القانون ٣ والعقارات التي لديها استثناء من هذا القانون، مبيناً أن هذه العقود كانت في مناطق الخالدية ووادي السايح وشارع القاهرة وطريق حماة والقرابيص والقصور والحميدية وجزء من البياضة، بينما كان العقد الرابع مع إحدى شركات التعهدات الخاصة ويشمل مناطق متفرقة مثل الكورنيش الغربي وجورة الشياح وشارع عمر بن الخطاب وشارع السلمية وكرم شمشم وطريق حماة وشارع الميماس ومناطق متفرقة تحدد الأولوية حسب الخطورة.

وأشار البواب إلى أنه بعد الزلزال الذي ضرب محافظة حمص في شباط من العام الماضي قامت لجنة من نقابة المهندسين ومجلس المدينة بالكشف على أغلبية عقارات حمص وحددت عدداً من الأبنية بدرجة خطورة عالية على السلامة العامة والمرورية، مؤكداً أنه تتم إزالتها حالياً على مراحل، كما تم تشميل عدد من العقارات في حي بابا عمر لتتم إزالتها لاحقاً، علماً أن الهدف من عمليات الهدم هو الحفاظ على السلامة العامة والمرورية والتشجيع على إعادة الإعمار عبر توفير التكلفة الباهظة على المواطنين لإزالة هذه الأجزاء وتوفير الوقت بالحصول على الموافقات اللازمة لعمليات الهدم والترحيل.

وأشار البواب إلى أنه يوجد توجه من نقابة المهندسين بإزالة الأبنية المتضررة بنسبة ٧٠ بالمئة بالكامل نظراً لخطورتها، مبيناً أن آلية العمل سابقاً كانت تتم عبر تبليغ أصحاب العقار بموجب إعلان يوضع في الصحف الرسمية لمدة ١٥ يوماً قبل البدء بالهدم، أما في العقد الأخير فيتم إبلاغ أصحاب العقارات بوضع إعلان على المبنى الواجب هدمه قبل البدء بعملية الهدم بمدة أسبوع ليتمكن أصحاب العقار من مراجعة مجلس المدينة في حال رغبوا بإزالة العقار على نفقتهم الخاصة ليتم منحهم الموافقات المطلوبة.

المواد «الستوك» تغزو أسواق حماة!

حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن العديد من المواطنين في حماة لـ«الوطن»، أن الأسواق تغص بالمواد الضعيفة الفاعلية، والقليلة الجودة، والرديئة جداً، ولكنها ذات أسعار مرتفعة قياساً لنظيرها من المنتجات الجيدة أو العالمية، وذلك بدءاً من المنظفات والشامبوهات ومعاجين الأسنان ومصابيح الجيب والبياضات وصولاً إلى مستلزمات الأطفال من مفاتيح «مفكات براغي» ومساحيق الغسيل التي تباع على بسطات الأرصفة، إلى المواد الغذائية كالسمون والزيوت والبقوليات والرز والسكر التي تنتشر هي الأخرى في ناصيات الشوارع والعديد من المحال التجارية، إلى الأدوية التي يحتاج المريض كي يتماثل للشفاء من مرضه لشراء ثلاث علب من كل نوع، هذا عدا الألبسة والأحذية بمختلف أنواعها ولكل الفئات العمرية.

وأوضحوا أنهم يشترونها لرخص ثمنها، مع أن أسعارها تعد مرتفعة مقارنة بالجودة، وذلك رغم علمهم أنها رديئة أو من «الستوكات» التي هي مخلفات القطاع الخاص أو من نفايات المستوردات، لافتين إلى أن القطاع الخاص الصناعي ينتج هذه المواد لتناسب القوة الشرائية المتهالكة!

ومن جانبه بيّن الخبير الاقتصادي إبراهيم نافع قوشجي المدرس في الجامعة الوطنية لـ«الوطن» في تعليله لهذه الظاهرة من الناحية الاقتصادية، أن الاقتصاد السوري مر بتحديات كبيرة، بدأت بالعقوبات الاقتصادية التي فرضت على سورية، مروراً بزيادة تكاليف الإنتاج بمختلف أنواعها، وأبرز التحديات انخفاض القدرة الشرائية للمستهلكين، ما أدى إلى انخفاض الطلب الكلي على السلع والخدمات، وانعكست هذه التحديات أيضاً على المؤسسات العامة للدولة، وأثرت في خزينة الدولة وكذلك في أرصدة المصارف من الليرات السورية والقطع الأجنبي، وهو ما أدى إلى تغيرات في سياسات مالية ونقدية كان هدفها معالجة الخلل في الموازنة والاحتياطي النقدي على المدى القصير الذي انعكس سلبياً على النشاط الاقتصادي، والذي تتجلى صوره في زيادة مستمرة لأسعار السلع والخدمات مع استقرار نسبي لسعر الصرف.

وأضاف: هذا يعني أن الهشاشة في القطاع الخاص تبدو واضحة من خلال انخفاض جودة المنتجات المحلية وارتفاع أسعارها مقارنة بجودة وأسعار المنتجات العالمية، موضحاً أنه عند التمحيص في المنتجات المحلية التي تعتمد في أغلبها على مستلزمات الإنتاج من الخارج أي المواد الأولية والوسيطة المستوردة، تتلخص عمليات الإنتاج في التكرير والتعبئة وأمثلة كثيرة تبدأ من السكر والرز والزيت والشاي والقماش والمحابر وحتى الأبقار وبذار الخضراوات وغيرها الكثير، وهذا كله أثر في المستوى المعيشي لأصحاب الدخل المحدود في كل القطاعات الاقتصادية.

ولفت قوشجي إلى أن ذلك كله يعود إلى الأساليب القديمة في دعم القطاع الخاص، فمن سمات العصر الحديث التنافسية كحقيقة واقعة لتحدد نجاح أو إخفاق الشركات، بحيث أصبحت الشركات يتحتم عليها العمل الجاد المستمر لاكتساب المزايا التنافسية والحفاظ عليها لتحسين موقفها السوقي وقدرتها على مواجهة المنافسين الحاليين والمرتقبين.

ورأى أن سياسات دعم القطاع الخاص أصبحت مختلفة تماماً عن توفير بيئة احتكارية لنجاحها وتحقيق أرباحها، فالإعفاءات الضريبية والجمركية وإعانات الإنتاج للشركات المصدرة هي من أهم الأدوات التي تدعم الشركات الوطنية وتحقق عائداً كبيراً من القطع الأجنبي، والشرط الأساسي في نجاحها هو قدرتها على التنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية والأجنبية، وحينها يتم جذب المواهب المتميزة التي لديها القدرة على التفكير الإبداعي الذي يؤثر في أنشطة الشركة الحيوية، ويعمل على جذب العملاء وإيجاد قيمة مضافة للمنتج المحلي، ما يؤدي في النهاية إلى تميز الشركة عن منافسيها.

ورأى أنه بهذا تتم إعادة ضخ القدرة التنموية في القطاع الخاص ودعم ذلك بالسياسات المالية والنقدية وتوفير التمويل اللازم لتلك الشركات، وتحقيق إيرادات ضريبية كبيرة وزيادة القطع الأجنبي وانخفاض معدل التضخم والبطالة، وارتفاع متوسط الدخل ومن ثم زيادة الطلب الكلي على كل السلع والخدمات بدءاً من السكن وصولاً إلى الطعام والنقل والعلاج.

الزراعة في القنيطرة مربحة

المزارعون يتخلون عن محاصيل تقليدية ويتجهون للسمسم

القنيطرة- خالد خالد

أكد مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى ارتفاع نسبة تنفيذ الزراعات الصيفية لتوافر مياه الري والتي ساعدت الفلاحين على استثمار أراضيهم بالشكل الأمثل بعد قيام مديرية الموارد المائية بتأهيل جميع مصادر الري بالتنسيق مع مديرية الزراعة، إضافة إلى تأمين مستلزمات الإنتاج وأهمها مادة المحروقات، منوهاً بتخصيص المزارعين بالكميات اللازمة لأعمال الزراعات الشتوية والصيفية وقد بلغت كميات المازوت الزراعي الموزعة على الأخوة الفلاحين نحو ٢,٧ مليون ليتر.

وأضاف: خصصت وزارة الزراعة ٤٠ ليتر مازوت لكل دونم مزروع بالزراعات الصيفية الفعلية بعد تحديد المساحة بدقة من قبل لجنة مشكلة وبعد الكشف الحسي.

ولفت إلى زراعة المحاصيل والخضار الصيفية والبالغة ٣١٥٨ هكتاراً، في حين كانت بالموسم السابق ١١١٨ هكتاراً وتوزع منها بين باميا ٢٢٩ هكتاراً والبندورة ٤٦٧ هكتاراً «المحصول الرئيسي بالمحافظة» والخيار ٥٣١ هكتاراً، والفاصولياء ٩٣، والفليفلة ٧٤، والكوسا ٩٩ هكتاراً، والملفوف ٩٢ هكتاراً، والسمسم ٧٣٣ هكتاراً، والبازنجان ٢٩٤ هكتاراً، والبطيخ الأحمر ٢٣ هكتاراً، مبيناً أن الكميات المنتجة تغطي حاجة الأهالي والسوق المحلية وتوريد الفائض من الإنتاج لأسواق دمشق وريفها.

ولفت إلى الزراعات الأخرى وأهمها المحاصيل العلفية الذرة الصفراء ١٣٦ هكتاراً والمحاصيل «البقولية والرعوية بيقية- كرسنة- فصة.....»، والمنفذ ١٠٠ هكتار، وكذلك المحاصيل الزيتية «سمسم» ٧٣٣ هكتاراً والموسم السابق ٣٤٨ هكتاراً.

وأوضح مدير الزراعة أن الموسم الحالي ناجح وجيد وكبير من حيث المساحة المنفذة وانعكس إيجاباً على المزارعين من حيث السعر، مشدداً على أن المشاريع الزراعية بمحافظة القنيطرة ناجحة والإنتاج كان وافراً، إضافة إلى ذلك فإن المشاريع الصيفية استقطبت الكثير من اليد العاملة من أبناء المحافظة وساهمت في توفير فرص عمل وبأجرة جيدة.

وأشار موسى إلى دور مديرية الزراعة من خلال تنفيذ خطة الزراعات الصيفية وعبر الوحدات الإرشادية وبالتعاون مع الجمعيات الفلاحية التي تقوم بمتابعة الفلاحين والعمل على تنفيذ الخطة بالشكل الأمثل وتقديم الاستشارات الفنية والنصائح الإرشادية حول الأمراض التي قد تصيب المحاصيل الزراعية، مشيراً إلى العمل على تدريب الفلاحين على تمديد شبكات الري وخاصة شبكات التنقيط.

وبيّن رئيس دائرة زراعة الخشنية في مديرية زراعة القنيطرة حسين العلي أن هناك إقبال كبير من المزارعين على زراعة السمسم وهو من الزراعات الجديدة على القنيطرة، منوهاً أن مزارعي ريف المحافظة الجنوبي بدؤوا زراعة السمسم منذ عام ٢٠١٢ نظراً لتوافر الظروف البيئية والمناخية المناسبة من ناحية التربة وتوافر المياه، ولاقى اهتماماً كبيراً من وزارة الزراعة خلال السنوات الأربع الأخيرة وأصبح محصول السمسم ذا أهمية كبيرة للمزارعين بعد القمح نظراً لكونه ذا جدوى اقتصادية رابحة للفلاح.

وأوضح العلي أن المساحة المزروعة هذا الموسم نحو ٧٣٣ هكتاراً وأن إنتاج الدونم الواحد يتراوح بين ٤٠إلى ١٢٥ كغ «إن وجدت عمليات الخدمة الصحيحة للمحصول»، مضيفاً: للعلم محصول السمسم لا يحتاج إلى تكاليف إنتاج باهظة، ويحتاج فقط إلى ثلاث ريات وتسميدة خفيفة ورشة مبيد حشري إن احتاج الأمر لذلك.

وأكد العلي أن مديرية زراعة القنيطرة تتابع هذا المحصول الجديد بالتنسيق مع وزارة الزراعة لما له من جدوى اقتصادية مربحة تعود على الفلاح بالفائدة الكبيرة، مؤكداً أن الفلاحين تخلوا عن زراعات تقليدية كانت أساسية بالمنطقة مقابل زراعة السمسم كالشعير والبقوليات وبعض الخضر لكون تكاليفها باهظة مقابل التكاليف البسيطة للسمسم والعائد الاقتصادي الجيد، وهناك إقبال كبير من التجار لشراء محصول السمسم لكونه يدخل في الصناعات الغذائية وغيرها من الصناعات وهي مادة أساسية للمنتج والمستهلك، كما أنه يعتبر من المحاصيل الزيتية المهمة في العالم والتي تزيد من خصوبة التربة.

ويأمل العلي في إدراج زراعة السمسم كمحصول إستراتيجي مثل القمح وتزويد الفلاحين بمستلزمات الإنتاج من أسمدة ومازوت وغيرها، وبتم استجرار المحصول عن طريق السورية للتجارة ليتخلص الفلاح من احتكار التجار والسوق السوداء لتأمين مستلزمات الإنتاج والتسويق.

صدى الوطن

بسام جميدة

إرهاصات الدوري الجديد

نظرياً لا ننكر بوجود تطور على صعيد المسابقات في لعبة كرة القدم عبر الطروحات التي تابعناها وقرأناها وسمعناها، وما قيل في مؤتمر قرعة الدوري منذ أيام.

تطوير المسابقة الذي لمسناه جاء من زيادة عدد المباريات التي سيخوضها كل فريق، وبالتالي نحن نحتاج لهذه الجرعة من المباريات، كي يبقى لاعبنا في جهوزية كاملة، كما لاحظنا الاستمرار بإطلاق الدوري الأولمبي ودوري بقية الفئات العمرية والإصرار عليها، وهذا كلام يُحترم، ولكن السؤال المطروح، هل وفرنا لهذه المسابقات ما يلزمها من عوامل مساعدة لتكون ناجحة ومثمرة بما يكفي وتؤدي الغرض منها؟ أم إنها ستكون مجرد نشاط وكفى..؟

ولعل السؤال الأكثر إلحاحاً، هل ملاعبنا جاهزة وتمت صيانتها لكي تتحمل كل هذه الضغوط من المباريات، لكي تكون مساعدة في عطاء اللاعبين فنياً؟

وهل تم تأهيل الكوادر الفنية في الأندية بما يخدم إستراتيجية البناء لكرة القدم التي يتحدثون عنها، بحيث تنعكس مهارات وكفاءة المدربين على هذه الفرق من أجل رفع مستوى اللاعبين، ورفع المستوى الفني بشكل عام، والاشتغال على اللاعبين وصقل المواهب منهم، بحيث يقدمون ما عندهم ويخدمون المنتخبات الوطنية؟

هل تم وضع خطوط عريضة تتلازم مع هذا النشاط ويكون مرافداً لخطط المنتخبات الوطنية، بحيث ينعكس النشاط المحلي على المنتخبات، أم إن كل شخص يغني على ليلاه؟

ومن سيجبر إدارات الأندية كي تلتفت إلى الفئات الأدنى من الرجال، بحيث يتم تأمين متطلباتها؟ أم ستبقى مجرد رفع واجب؟

نتحدث هذا الكلام ونعرف يقيناً أن الموسم القادم بما يعج به من مشاكل خانقة أقلها التمويل والداعمون وتشكيل الإدارات ستلقي بظلالها الثقيلة على هذا النشاط، الذي تشعله التنقلات والتعاقدات التي تحكمها ضوابط على الورق فقط، إضافة لأمور كثيرة ستلازم الدوري ونتمنى أن تكون مفيدة، أقلها وجود «الفار» الذي يتطلب هو الآخر مستلزمات مهمة جداً كي يعمل بشكل صحيح ومنها الطاقة الكهربائية، وكاميرات التصوير والحكام المؤهلون لذلك، وممن يمتلكون النزاهة والشجاعة في المتابعة وإنصاف الفرق، ولعل وجود هذه التقنية سيحسن من موضوع النقل التلفزيوني، مع أننا وحتى هذه الساعة لم نسمع عن راع للدوري ولا عن طرح حقوق النقل وغيرها مما يتم تسويقه ويحتاج إلى وقت طويل بين الإعلان والقبول.

إرهاصات كثيرة تبدو مقلقة، ولكننا نتمنى أن تكون بداية مشجعة.

فوضى الانتقالات تخطف نجوم الجلاء وأنديتنا تنسف قرارات لجنة الاحتراف المركزية

مهند الحسني

يبدو أن عملية البحث في أسباب التراجع الفارقة به السلة السورية يشبه كثيراً شبكة الصياد التي كلما زدت فيها البحث ازداد تورطك بها أكثر بعيداً عن التفاصيل الفنية ووقائع الفوز والخسارة هنا وهناك، وإعداد المنتخبات الوطنية، وطريقة عمل الأندية التي أثبتت بالدليل القاطع أن قرارات القيادة الرياضية بواد وطريقة عمل أنديتنا بواد آخر، ويبدو أن أنديتنا سرعان ما نسفت قرارات لجنة الاحتراف المركزية وفتحت سوق الانتقالات بالطريقة التي تريدها وتتمناها وكأنها في حارة (كل مين أيدو ألو).

ماذا يحصل؟

توسمنا خيراً بقرارات لجنة الاحتراف المركزية الأخيرة والتي ضبطت قراراتها الفوضى الاحترافية وحددت سقوف التعاقدات ما يحقق التوازن بين جميع الأندية، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى اصطدمنا بواقع مرير وفوضى عارمة لن تستطيع قرارات اللجنة المركزية ولا عنتر بن شداد ضبطها بعدما خسر نادي الجلاء أفضل لاعبيه الذين فضلوا الانتقال لسلة أهلي حلب بعقود مادية مغرية ضربت بقرارات لجنة الاحتراف عرض الحائط.

ورغم محاولات إدارة نادي الجلاء المحافظة على لاعبيها من أنباء النادي غير أنها فشلت أمام المقدمات المادية الكبيرة وحاولت الإبقاء على اللاعب رامي مرجانة ودفعت له مبلغاً كبيراً غير أن إدارة الأهلي كسبته بعرض يعد خالياً وهو الأكبر حتى الآن، وكان حرياً بإدارة الأهلي دفع مثل هذا المبلغ على فرق قواعدها ودعمها فكان أفضل لها بدفعه للاعب لن تستفيد منه أكثر من موسم رغم أنه يمتلك مهارات فنية كبيرة، لكن يبدو أن مفهوم أنديتنا الخاطئ للاحتراف سوف يوصل سلتنا الوطنية إلى حافة الهاوية في المدى القريب في حال لم يتم ضبط هذه الفوضى بقرارات رادعة وقوية.

تجديد الثقة

تحاول إدارة الجلاء لملمة أوراقها المبعثرة بعدما خسرت اللاعبين كامل العبد الله ورامي مرجانة ويبدو أنها بصدد خسارة لاعب ثالث بعدما علمنا بأن هناك اتصالات جدية تجري بين اللاعب الياس عازرية ونادي الوحدة، وهذا ما شأنه أن يفقد فريق الجلاء لاعبيه ونجومه، لكن الإدارة تسعى لتجديد باقي عقود اللاعبين مع الإبقاء على مدرب الفريق عيود شكور الذي قاد الفريق الموسم الماضي وحقق معه نتائج مقبولة قياساً على الإمكانات المتاحة.

اسمع كلامك استغرب!

كل ما يجري من فوضى يحصل أمام مرأى اتحاد السلة ولجنة احترافه بالإسمنت ولا الحديد بالبلاستيك، والأفضل وقتها ألا تبنوا أو تقرروا أبداً إذا كانت مقومات البناء غير متوافرة وغير موجودة ولن تتعدى حدود الورق المكتوبة عليه.

والأفضل حينها أن يخرج اتحاد السلة يعلنها على الملأ، ويقدم الانتقالات فلهذا الأمر شروط كثيرة يجب توافرها، وإن كنا نريد كرة سلة متطورة وخالية من فوضى المتاجرة بالأجساد التي باتت ريشة في مهب الريح لا بل عادت بنا إلى أيام عصر الجليد.

أخيراً وليس آخراً لقد نجحت اللجنة الاحتراف الحالية بإجماع المتابعين في أمر واحد وهو إجبارنا على الترحم على إنجازات اللجان السابقة من قرارات وتوصيات تصب في مصلحة اللعبة.

وإذا كنا نريد كرة سلة سورية متطورة وخالية من فوضى المتاجرة بالأجساد التي باتت كما سوق الأغنام فلهذا الأمر شروط كثيرة يجب توافرها، وإن كنا نريد كرة سلة تملؤها الفوضى، فنعتقد أن الوضع الحالي قادر على إيصالها لحد الهاوية بجدارة الفيلسوف الإسباني.

خلاصة

خابت الأماني وصدقت التوقعات بأن جبل لجنة الاحتراف المركزية سيلد فأراً، كيف لا واللجنة العتيدة لم تقدم لنا أي جديد في قراراتها التي باتت ريشة في مهب الريح لا بل عادت بنا إلى أيام عصر الجليد.

أخيراً وليس آخراً لقد نجحت اللجنة الاحتراف الحالية بإجماع المتابعين في أمر واحد وهو إجبارنا على الترحم على إنجازات اللجان السابقة من قرارات وتوصيات تصب في مصلحة اللعبة.

وإذا كنا نريد كرة سلة سورية متطورة وخالية من فوضى المتاجرة بالأجساد التي باتت كما سوق الأغنام فلهذا الأمر شروط كثيرة يجب توافرها، وإن كنا نريد كرة سلة تملؤها الفوضى، فنعتقد أن الوضع الحالي قادر على إيصالها لحد الهاوية بجدارة الفيلسوف الإسباني.

نظرة تاريخية

هي بمنزلة كأس السوبر الإنكليزية على غرار المواجهة بين بطلي الدوري والكأس في البلدان الأخرى، وعلى الرغم من أنها لا تحتسب بين الألقاب الرسمية هناك إلا أنها تقام تحت إشراف الاتحاد الإنكليزي وتدخل ضمن المنافسات المعترف بها محلياً وقد انطلقت عام ١٩٠٨ على أن تجمع بطلي الدوري الكأس وفي حال كان البطل واحداً فإن وصيف بطل الدوري يواجه البطل في المباراة التي يذهب ريعها إلى الجمعيات الخيرية ومنها نسبة للفريقين المتبارين الذين يوزعان هذا العائد على مشاريع اجتماعية وخيرية.

وكان نظام مباراة الدرع ينص على إنهاء المباراة في حال التعادل ومن ثم يحتفظ كل ناد منهما بالدرع لستة أشهر، ولذلك نجد بعض أبطالها مكررين قبل أن يتغير هذا النظام مطلع التسعينيات مع تأسيس البريميرليغ، وعندها أصبح إلزاماً فوز أحد الفريقين خلال الوقت الأصلي أو التمديد واللجوء إلى ركلات الترجيح، وعليه انتهت ١٠ مباريات بهذه الطريقة آخرها في العام الماضي ومنها ٥ مرات للبرتغالي.

ويحمل مانشستر يونايتد الرقم القياسي لهذه المسابقة بـ٢١ مرة منها ٤ مرات بالمشاركة بليه الأرسنال بـ١٨ مرة منها مرة واحدة بالمشاركة ثم ليفربول بـ١٦ مرة منها ٥ مرات بالمشاركة، ويأتي إيفرتون رابعاً بـ٩ مرات وتوتنهام ٧ مرات ثم مان سيتي بـ٦ مرات، وتوج ٢٥ فريقاً بالدرع ومنها ٣ أندية اكتفت بلقب وحيد بالمشاركة.

ديربي مانشستر

يكفي معرفة أننا سنتابع حلقة جديدة من مواجهات قطبي مدينة مانشستر في مباراة الدرع لعام ٢٠٢٤ لنترقب الحدث الكبير، فهي إعادة لنهائي النسخة الأخيرة من كأس الاتحاد الإنكليزي (أقدم مسابقة في العالم والزعيم القديم للمدينة وأحد كبار الكرة في بلاد الإنكليز، وهي مواجهة تحمل الكثير من الإرث التاريخي بين فريق يطمح لمواصلة هيمنته على مقدرات البطولات المحلية وآخر عريق يسعى لاستعادة عرشه الضائع على مستوى الدوري المحلي بعدما نجح بخطف أكثر من لقب على مستوى الكؤوس في السنوات الأخيرة، وكذلك هي حلقة جديدة من المواجهة بين المدربين بيب غوارديولا وإيريك تين هاغ، حيث يسعى الأول للثأر على حين يطمح الثاني لتأكيد أفضليته بمجارأة الفيلسوف الإسباني.

مواجهات وسجل

تاريخياً تقابل الفريقان ١٩٣ مرة في كل المسابقات والغلبة للشياطين الحمر بواقع ٧٩ فوزاً مقابل ٦١ للمواطنين وتعادلا ٥٣ مرة والأهداف ٢٧٣/٢٧٥، ومنها مرتان فقط على الدرع الخيرية ففاز اليونايتد عام ١٩٥٦ بهدف وكرر الفوز عام ٢٠١١ بنتيجة ٢/٣، وشهدت مباريات الديربي الفوز الأعلى في موسم ١٩٢٦/١٩٢٥ لمصلحة السيتي بنتيجة ٦/١ وهي النتيجة التي تكرر عام ٢٠١١، أما الفوز الأعلى لليونايتد فجاء بنتيجة ٥/صفر قبل ثلاثين عاماً بالتمام والكمال، وفاز السيتي ٣/٦ في عام ٢٠٢٢ في المباراة الأغزر، وعدا المرتين اللتين جمعتهما الدرع تواجه الفريقان في ثلاث مناسبات تتويجية، فتقابلا في نهائي كأس الاتحاد في العامين الأخيرين وتبادلا الفوز ولم يسبق لهما أن تقابلا في نهائي كأس الأندية المحترفة.

وقد استطاع الفريقان الظفر مجتمعين بـ١٠٣ ألقاب بين محلي وقاري، والتفوق لليونايتد الذي نوج بطلاً للدوري ٢٠ مرة وكأس الاتحاد ١٣ مرة وكأس المحترفين ٦ مرات و٢١ مرة على مستوى الدرع، إضافة إلى ٨ بطولات خارجية على مستوى دور الأبطال (٣) ومرة في كأس الكؤوس والسوبر الأوروبي والإنتركونتيننتال

الدرع الاجتماعية الإنكليزية إيذاناً ببدء الموسم الإنكليزي الطويل

ديربي مانشستر بين طموحات اليونايتد وثأر السيتي

خالد عرنوس

تقام بداية من الساعة الخامسة عصر بعد غد السبت مباراة الدرع الاجتماعية الخيرية لكرة القدم التي تجمع عادة بطل البريميرليغ وبطل كأس الاتحاد وهي المواجهة التي تقام قبل أسبوع على انطلاق الدوري الإنكليزي الممتاز، وهاهي تجمع قطبي مدينة مانشستر، السيتي حامل لقب البريميرليغ في أربعة مواسم فهي إعادة لنهائي النسخة الأخيرة من كأس الاتحاد الإنكليزي (أقدم مسابقة في العالم والزعيم القديم للمدينة وأحد كبار الكرة في بلاد الإنكليز، وهي مواجهة تحمل الكثير من الإرث التاريخي بين فريق يطمح لمواصلة هيمنته على مقدرات البطولات المحلية وآخر عريق يسعى لاستعادة عرشه الضائع على مستوى الدوري المحلي بعدما نجح بخطف أكثر من لقب على مستوى الكؤوس في السنوات الأخيرة، وكذلك هي حلقة جديدة من المواجهة بين المدربين بيب غوارديولا وإيريك تين هاغ، حيث يسعى الأول للثأر على حين يطمح الثاني لتأكيد أفضليته بمجارأة الفيلسوف الإسباني.

نظرة تاريخية

هي بمنزلة كأس السوبر الإنكليزية على غرار المواجهة بين بطلي الدوري والكأس في البلدان الأخرى، وعلى الرغم من أنها لا تحتسب بين الألقاب الرسمية هناك إلا أنها تقام تحت إشراف الاتحاد الإنكليزي وتدخل ضمن المنافسات المعترف بها محلياً وقد انطلقت عام ١٩٠٨ على أن تجمع بطلي الدوري الكأس وفي حال كان البطل واحداً فإن وصيف بطل الدوري يواجه البطل في المباراة التي يذهب ريعها إلى الجمعيات الخيرية ومنها نسبة للفريقين المتبارين الذين يوزعان هذا العائد على مشاريع اجتماعية وخيرية.

وكان نظام مباراة الدرع ينص على إنهاء المباراة في حال التعادل ومن ثم يحتفظ كل ناد منهما بالدرع لستة أشهر، ولذلك نجد بعض أبطالها مكررين قبل أن يتغير هذا النظام مطلع التسعينيات مع تأسيس البريميرليغ، وعندها أصبح إلزاماً فوز أحد الفريقين خلال الوقت الأصلي أو التمديد واللجوء إلى ركلات الترجيح، وعليه انتهت ١٠ مباريات بهذه الطريقة آخرها في العام الماضي ومنها ٥ مرات للبرتغالي.

ويحمل مانشستر يونايتد الرقم القياسي لهذه المسابقة بـ٢١ مرة منها ٤ مرات بالمشاركة يليه الأرسنال بـ١٨ مرة منها مرة واحدة بالمشاركة ثم ليفربول بـ١٦ مرة منها ٥ مرات بالمشاركة، ويأتي إيفرتون رابعاً بـ٩ مرات وتوتنهام ٧ مرات ثم مان سيتي بـ٦ مرات، وتوج ٢٥ فريقاً بالدرع ومنها ٣ أندية اكتفت بلقب وحيد بالمشاركة.

ديربي مانشستر

يكفي معرفة أننا سنتابع حلقة جديدة من مواجهات قطبي مدينة مانشستر في مباراة الدرع لعام ٢٠٢٤ لنترقب الحدث الكبير، فهي إعادة لنهائي النسخة الأخيرة من كأس الاتحاد الإنكليزي (أقدم مسابقة في العالم والزعيم القديم للمدينة وأحد كبار الكرة في بلاد الإنكليز، وهي مواجهة تحمل الكثير من الإرث التاريخي بين فريق يطمح لمواصلة هيمنته على مقدرات البطولات المحلية وآخر عريق يسعى لاستعادة عرشه الضائع على مستوى الدوري المحلي بعدما نجح بخطف أكثر من لقب على مستوى الكؤوس في السنوات الأخيرة، وكذلك هي حلقة جديدة من المواجهة بين المدربين بيب غوارديولا وإيريك تين هاغ، حيث يسعى الأول للثأر على حين يطمح الثاني لتأكيد أفضليته بمجارأة الفيلسوف الإسباني.

مواجهات وسجل

تاريخياً تقابل الفريقان ١٩٣ مرة في كل المسابقات والغلبة للشياطين الحمر بواقع ٧٩ فوزاً مقابل ٦١ للمواطنين وتعادلا ٥٣ مرة والأهداف ٢٧٣/٢٧٥، ومنها مرتان فقط على الدرع الخيرية ففاز اليونايتد عام ١٩٥٦ بهدف وكرر الفوز عام ٢٠١١ بنتيجة ٢/٣، وشهدت مباريات الديربي الفوز الأعلى في موسم ١٩٢٦/١٩٢٥ لمصلحة السيتي بنتيجة ٦/١ وهي النتيجة التي تكرر عام ٢٠١١، أما الفوز الأعلى لليونايتد فجاء بنتيجة ٥/صفر قبل ثلاثين عاماً بالتمام والكمال، وفاز السيتي ٣/٦ في عام ٢٠٢٢ في المباراة الأغزر، وعدا المرتين اللتين جمعتهما الدرع تواجه الفريقان في ثلاث مناسبات تتويجية، فتقابلا في نهائي كأس الاتحاد في العامين الأخيرين وتبادلا الفوز ولم يسبق لهما أن تقابلا في نهائي كأس الأندية المحترفة.

وقد استطاع الفريقان الظفر مجتمعين بـ١٠٣ ألقاب بين محلي وقاري، والتفوق لليونايتد الذي نوج بطلاً للدوري ٢٠ مرة وكأس الاتحاد ١٣ مرة وكأس المحترفين ٦ مرات و٢١ مرة على مستوى الدرع، إضافة إلى ٨ بطولات خارجية على مستوى دور الأبطال (٣) ومرة في كأس الكؤوس والسوبر الأوروبي والإنتركونتيننتال

ومونديال الأندية، وبالمقابل توج السيتي بطلاً للدوري ١٠ مرات و٧ مرات بكأس الاتحاد و٨ مرات بكأس المحترفين و٦ بالدرع، إضافة إلى أربع بطولات خارجية بواقع مرة واحدة لدوري الأبطال وكأس الكؤوس والسوبر الأوروبي ومونديال الأندية.

كفتان متعادلتان

على الرغم من تفوق السيتي على معظم الأندية في بلاده منذ أصبحت ملكيته للإمارات وحتى على جاره اليونايتد من حيث البطولات والألقاب وحتى على مستوى المواجهات المباشرة، إلا أن الشياطين الحمر لم يستسلموا للسيتيزنز وبالتالي فقد كانت النتائج بينهما متقاربة بعيداً عن أفضلية السماوي على كل من يواجهه من حيث السيطرة والاستحواذ والأداء والفرص المباشرة وخاصة في ثماني سنوات أخيرة أي منذ قدوم بيب غوارديولا كمدرب، وتعد النتائج منذ قدوم المدرب تين هاغ خير دليل على مقدرة اليونايتد على مجاراة جاره بل الفوز عليه، رغم أنه بدأ بهزيمة قاسية بنتيجة ٦/٣ إلا أنه رد بالفوز ٢/١ وخسر ثلاث مرات متتالية قبل أن يفوز ٢/١ وهذه المرة عن جدارة في المواجهة الأخيرة بنهائي ويمبلي في أيار (مايو) الماضي.

وبالعودة إلى استعدادات الفريقين للموسم الجديد نجد أن النتائج لم تكن جيدة للفريقين فاليونايتد خسر من روزنبرغ والأرسنال وليفربول وفاز على بيتيس وغلاسكو رينجرز على حين خسر السيتي من المستيد وميلان وتعادل مع برشلونة وفاز على تشيلسي، ومع القناعة بأن كل هذه النتائج لا تعطي الصورة الكاملة فإن المعطيات تنبئ بقمة مثيرة وخاصة في حال اكتمال صفوف الفريقين، فعلى جاي السيتي هناك فيل فودين وهالاند وغريليش ودي بروين وأكانجي وستونز وجيرمي دوكو وبرناردو سيلفا وكايل ووكر وروبن دياز ورودر، والغائب الأبرز المهاجم الأرجنتيني يوليان ألفاريز الذي اقترب كثيراً من الرحيل إلى الدوري الإسباني.

وعلى الجانب المقابل هناك برونو فيرناندز وكاسميرو وسكوت مكتومينايي وكريستيان أريكسن وكوبي ماينو واليخاندرو غارناتشو وجوني إيفانز والقادم الجديد جوشوا زيركزي، ويغيب لیني یورو المدافع الجديد للإصابة وراسموس هويلموند كذلك وتحوم شكوك حول جاهزية راشفورد ولیندلوف وكذلك بيساكا الذي ربما ينتقل خارج أولدترافورد.

نتائج متقاربة في تمهيدي دوري أبطال أوروبا

الوطن

في خضم انشغال العالم بدورة الألعاب الأولمبية وعلى أبواب الموسم الكروي المحلي الجديد في القارة الأوروبية أقيمت أول من أمس وأمس مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث المؤهل إلى دور (البلاي أوف) الذي سيفرز آخر سبعة مشاركين في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بنسختها الأولى بمشاركة ٣٦ فريقاً، وتقام بنظام المجموعة الواحدة، حيث يخوض كل فريق ٨ مباريات بواقع مباراتين مع فريقين من التصنيف الأول والثاني والثالث والرابع.

ومن النتائج المسجلة في مباريات الثلاثاء فوز ليل الفرنسي على فنربخشة التركي ٢/١ وقد جاء هدف الفوز في الدقيقة الأولى من الوقت البديل وسجله إيدون زيغروفا، وبالنتيجة ذاتها فاز ريد بول سالزبورغ النمساوي على تفنتي أنشكيدة الهولندي وسجل الدانماركي موريس كيارغارد هدفي الفوز للفريق النمساوي، وكذلك فاز لودوغوريتس رازاغراد البلغاري بهدفين لواحد على كاراباخ أغدام الأذربيجاني، مع فارق أن الفوز حققه خارج أرضه ما يجعل مهمته أسهل في الإياب الذي يقام الأسبوع القادم.

وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل وأكثرها إثارة بين مالمو السويدي وباوك سالونيكا اليوناني بهدفين لكل منهما، علماً أن الأول تقدم مرتين، وخطف غلاسكو رينجرز الاسكتلندي تعادلاً متأخراً من أرض بينامو كبيف الأوكراني بتسجيله هدف التعادل ١/١ في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع عبر سيريل بيسيرس، بعدما تقدم يارمولينو لكييف في الشوط الأول، وبالنتيجة ذاتها تعادل سبارتا براغ التشيكي مع ستيوا بوخارست الروماني الوحيد بين الأندية الحاضرة في هذا الدور الذي سبق له التتويج بكأس الشامبيونزليغ (١٩٨٦).

وديات

فاز ريال مدريد الإسباني على تشيلسي الإنكليزي بهدفين لهدف في آخر مبارياتهما الودية في الولايات المتحدة الأميركية استعداداً للموسم الجديد وسجل لوكاس فاسكيز وإبراهيم دياز هدفي الفريق الملكي وتوني مادويكي هدف البلوز، وكان الريال خسر أمام ميلان الإيطالي ٢/١ وأمام برشلونة ٢/١، علماً أنه يفتتح الموسم بلقاء السوبر الأوروبي يوم الأربعاء القادم بمواجهة أتلانتا الإيطالي.

وبالمقابل تعادل برشلونة مع ميلان في مباراة أخرى جرت فجر أمس بهدفين لمثلهما في الإطار ذاته وسجل لوكا يوفيتش وكريستيان بولسيتش هدف الروزنيري، على حين تكفل روبرت ليفاندوفسكي بهدفي البلوغرانا، وفي ركلات الترجيح فاز ميلان بنتيجة ٤/٣، يذكر أن برشلونة تعادل أيضاً بالنتيجة ذاتها ٢/٢ مع مانشستر سيتي الإنكليزي قبل أن يفوز بركلات الترجيح ٤/١، بينما ميلان فاز على السيتي ٣/٢.

التكهنات والإشاعات تصيب الشارع الجبلاوي في مقتل

جبلة- خالد عكو

ومازالت الأيام تمضي ونقترب من انطلاق الدوري السوري، ولم يتم تعيين إدارة جديدة لنادي جبلة بعد، والغريب بالموضوع أن كل هذا التأخير ربما سببه المداولات حول موضوع تحديد أسماء أعضاء الإدارة، أما رئيس النادي المحامي سامر محفوض، فيبدو أن هناك إجماعاً على بقائه على سدة الرئاسة، وكلنا نعلم أن التأخير عادة في تشكيل إدارات الأندية عندنا يعود للخلاف على تسمية منصب رئيس النادي، وبما أن هذا الإشكال غير موجود في حالة نادي جبلة حسب المتداول، فإنه من غير الصحي وغير المحمود التأخر في تشكيل الإدارة الجديدة.

ومن الغريب أيضاً ما نسمعه في حارات جبلة وأزقتها بين الناس عن أسماء اللاعبين الذين «اتفقوا شفهياً» مع جبلة في الموسم القادم، وهذا غريب بالطبع لكون إدارة النادي الجديدة لم تتعين بعد، ولكن الأغرب من كل هذا الأسماء التي يتغنى بها المشجعون على أنهم قد وقعوا شفهياً للنادي، علماً أن قسماً من هذه الأسماء التي ذكرها المشجعون هي حرفياً من قائمة أفضل ١٥ لاعباً في الدوري السوري، وهنا يقف المشجع الجبلاوي صاحب المنطق حائراً لا يعلم ماذا يصدق!!؟، فهو في قلبه يتمنى صدق تلك الأنباء والشائعات التي كبير بوجود المحامي سامر محفوض، الذي يغازي الجبلاويون كل عام بسلسلة تعاقدات جيدة وغنية، سمحت للنادي بالمنافسة بقوة على لقبي الدوري والكأس بعد عقدين من السنين العجاف، بالإضافة إلى أنه لا شيء ثابتاً عندنا في التعاقدات الرياضية التي تعلنها الأندية ما لم تثبت ورقياً، وجميعنا شاهدنا ونشاهد كل موسم القصة «التي أصبحت مثل قصة إبريق الزيت التي كانت تحكي في إيامها جدتي» عن اتفاق اللاعب فلان مع ناد ما، وتراجعه قبل التوقيع الرسمي، لذا فإنه من المتريث رغم كل ما ذكرنا صاحب أمل وإدارة النادي الذي لم يتقدم بشكر إدارته أي مرشح (بسبب العبء المادي الثقيل لتشكيل فريق للموسم القادم) أن تسعى بها المشجعون على أنهم قد وقعوا شفهياً عنهم الجمهور الجبلاوي قد أفصحت أندية أخرى على صفحتها الرسمية عن التعاقد معهم بشكل رسمي.

وأخيراً يبقى ذلك المشجع الجبلاوي غير المستغرب حقيقة أن تكون جميع تلك الشائعات صحيحة، بل إننا بالطبع نتمنى ذلك.

أخيراً صدرت الإدارة

مساء أمس أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام الإدارة الجديدة نظراً لفشل إجراء المؤتمر الانتخابي، وكما هو متوقع عين سامر محفوض رئيساً وعضوية كل من: صباح شحادة وسامر عجيب ومصعب فران وبلال محمود ومحمد درجي ومروان عبدو إضافة للداعمين محمد دويري ومحمود فتينة.

نادي الشعلة يقدم الكادر التدريبي واللاعبين

درعا- هيثم علي

عقد نادي الشعلة مؤتمراً صحفياً ظهر أمس الأربعاء، بمقر النادي، لتقديم الكابتن أحمد عزام المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم رجال والكادر التدريبي واللاعبين بحضور رئيس الاتحاد الرياضي والشركة الراعية والكابتن وليد أبو السل مشرف الكرة.

وشهد المؤتمر حضور وسائل الإعلام كافة حيث تم الرد على الأسئلة من قبل الحضور والمدرب عزام.

وأكد المدرب عزام بأن الفريق سيقدم نتائج ترضي الجميع وهدفنا الأول عدم الهبوط لكون الفريق صاعداً حديثاً ولدينا إيمان بقدراته، وفتحنا الباب لجميع لاعبي درعا لانتقاء بعض اللاعبين منهم.

وقال عانينا خلال التعاقدات لكن استطعنا التعاقد مع عشرة لاعبين وحالياً نبحث عن حارس مرمى ونحن بحاجة لثلاثة لاعبين أيضاً.

وقال الكابتن وليد أبو السل فريقنا جيد وطموحنا كبير وهدفنا البقاء بالدوري الممتاز ونكون بمنتصف الترتيب، وخلال المواسم القادمة سيكون هناك ترتيب آخر.

بينما قال رئيس النادي أيهم مسالمة نعمل على خطة تستمر ثلاث سنوات بكرة القدم، السنة الأولى نبقى في الممتاز والسنة الثانية نحسن مستوياتنا والسنة الثالثة تطلعات للمنافسة وسيكون هناك فترة تحضير مناسبة يتخللها لقاءات ومعسكرات تدريبية.

أميركا ترتقي للصدارة في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين في باريس

النجمة الثانية تداعب الديوك والماتادور بكرة القدم وفرصة ذهبية لسيدات البرازيل

محمود قرقورا

تتواصل منافسات الأولمبياد الثلاثين المقام في فرنسا حتى الحادي عشر من آب الجاري، وكانت منافسات الثلاثاء شهدت ميدالية ذهبية ثانية للعرب بفضل البحرينية المجنّسة باقي في ألعاب القوى، وهي الميدالية الذهبية الخامسة والثلاثين للعرب بتاريخ مشاركاتهم الأولمبية.

وتتجه الأنظار في كرة القدم لمعرفة البطل في الرجال والسيدات حيث سيلتقي الجمعة الديوك والماتادور في الرجال على حين تتقابل الأميركيات والبرازيليات يوم السبت وسيكون عنوان اللقاء تعزيز الرقم القياسي لأميركا أو النجمة الأولى لبنات السامبا، وفي الرجال كل من فرنسا وإسبانيا يتطلعان إلى الذهبية الثانية بتاريخ المسابقة.

في كرة اليد ودّع المنتخب المصري بعد أداء مشرف أمام إسبانيا وكان ممكناً العبور نحو مربع الذهب لولا بعض الهفوات، وتقام اليوم مباراتا نصف نهائي سلة الرجال، على حين كانت أستراليا أول المتأهلات للمربع الذهبي في السيدات بصحبة بلجيكا.

اليوم سيتم التنافس على ٢٥ ميدالية ذهبية ليصل المجموع إلى ٢٤٣ مع انتهاء منافسات اليوم الخميس.

كرة القدم

سيكون العرب على موعد مع ميدالية برونزية بكرة القدم عندما تتقابل مصر مع المغرب اليوم الخميس بداية من السادسة مساء، والحدث لن يكون عادياً لأن العرب سيكونون على موعد مع ميدالية في الألعاب الجماعية للمرة الأولى تاريخياً، وكانت المغرب قد انهزمت أمام إسبانيا ٢/١ ومصر أمام فرنسا ٣/١ بالتمديد مساء الاثنين في نصف النهائي.

ويتنافس على الميدالية الذهبية غداً الجمعة بداية من السابعة مساء منتخبا فرنسا وإسبانيا وكلاهما يطمح لتحقيق النجمة الثانية، فرنسا بعد ١٩٨٤ وإسبانيا بعد ١٩٩٢، وتاريخياً وحده المنتخب الفرنسي جمع لقب اليورو وذهبية الأولمبياد في عام واحد وهذا ما يطمح إليه الماتادور الإسباني.

يذكر أن المغربي سفيان رحيمي يتصدر قائمة الهدافين بستة أهداف ويطمح ليكون أول لاعب يسجل في ست مباريات متتالية.

وفي كرة قدم السيدات تلتقي غداً إسبانيا مع ألمانيا على الميدالية البرونزية بعد خسارتهما مساء الثلاثاء أمام البرازيل وأميركا.

وموعد المباراة النهائية السادسة مساء السبت بين البرازيليات والأميركيات حيث تطمح بنات السامبا لتحقيق الميدالية الذهبية للمرة الأولى في الوقت الذي تطلع فيه الأميركيات للقب خامس لتعزيز الرقم القياسي، ومعلوم أن المسابقة جرت سبع مرات من قبل ودان اللقب للأميركيات أعوام ١٩٩٦ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٢، على حين ذهب لقب عام ٢٠٠٠ للنرويج و٢٠١٦ لألمانيا و٢٠٢٠ لكندا.

كرة السلة

جرت أمس المباريات الأربع لحساب ربع نهائي السيدات فتأهلت أستراليا على حساب صربيا ٦٧/٥٨، وانتهت مباراة إسبانيا وبلجيكا ٦٦/ ٧٩ ، ولعبت في وقت متأخر ألمانيا مع فرنسا ونيجيريا مع أميركا.

وفي الرجال جرت أمس الأول مباريات ربع النهائي وسجلت النتائج التالية:

أميركا × البرازيل ٨٧/١٢٢، فرنسا × كندا ٧٣/٨٢، صربيا × أستراليا ٩٠/٩٥، ألمانيا × اليونان ٦٣/٧٦ وسيلتقي في نصف النهائي اليوم فرنسا مع ألمانيا وأميركا مع صربيا، المباراة الأولى في الخامسة والنصف والثانية في تمام التاسعة والنصف، وستقام مباراة تحديد الميدالية البرونزية والذهبية يوم السبت.

كرة اليد

أقيمت يوم الثلاثاء مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة السيدات وسجلت النتائج التالية:

الدانمارك × هولندا ٢٩/٢٥، فرنسا × ألمانيا ٢٦/٢٣، السويد × المجر ٣٦/٣٢، النرويج × البرازيل ٣٢/١٥.

ويلتقي في نصف النهائي اليوم الخميس السويد مع فرنسا والنرويج مع الدانمارك المباراة الأولى عند الخامسة والنصف والثانية عند العاشرة والنصف.

وفي مسابقة الرجال جرت أمس مباريات ربع النهائي، فلعب في وقت متأخر النرويج مع سلوفينيا على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

إسبانيا × مصر ٢٨/٢٩، علماً أن الأشقاء تقدموا في الشوط الأول ٨/١٢ وانتهى الوقت الأصلي ٢٥/٢٥ ولكن الخسارة نسجت خيوطها في الوقت الإضافي، وانتهت مباراة ألمانيا وفرنسا ٣٥/٣٦ لمصلحة ألمانيا بالتمديد بعد التعادل ٢٩/٢٩ خلال الوقت الأصلي، ولعب متأخراً الدانمارك والسويد والنرويج مع سلوفينيا.

الكرة الطائرة

تقام اليوم الخميس مباراتا نصف النهائي في مسابقة السيدات فتلتقي البرازيل مع أميركا عند الخامسة وتركيا مع إيطاليا بتمام التاسعة وكانت مباريات ربع النهائي يوم الثلاثاء أسفرت عن النتائج التالية:

تركيا × الصين ٣/٢، البرازيل × الدومينيكان ٣/صفر، أميركا × بولندا ٣/صفر، إيطاليا × صربيا ٣/صفر.

> خروج مصر بكرة اليد وذهبية بحرينية بألعاب القوى

وفي مسابقة الرجال جرت أمس مباراتا نصف النهائي فلعبت في وقت متأخر إيطاليا مع فرنسا على حين تأهل إلى المباراة النهائية منتخب بولندا بفوزه على أميركا ٣/٢.

الهوكي

جرت أمس مباراتا نصف نهائي السيدات فلعب في وقت متأخر البلجيكيات مع الصينيات على حين تأهل إلى المباراة النهائية هولندا بالفوز على الأرجنتين ٣/صفر.

وفي الرجال تلعب اليوم الهند مع إسبانيا واضطرت بومستر إلى الانتظار للاحتفال بفوزها، حيث تم تأجيل سباق الميداليات حتى اشتدت الرياح في مرسيليا بعد يوم واحد من الموعد المقرر لبدء المنافسة. وكانت قد حصلت في ريو ٢٠١٦ على الذهبية.

وجاءت الدانماركية آن ماري ريندوم ثانية والزنويجية لاين فليم هوست ثالثة.

– فاز الصيني في فابين بالميدالية الذهبية في رفع الأثقال لوزن ٦١ كجم للرجال في وحصل التايلاندي ثيرابونج سيلاشاي على الميدالية الفضية في حين نال الأميركي هامبتون موريس الميدالية البرونزية.

– أضاف الأسترالي مات ويرن الميدالية الذهبية الخامسة عشرة لأستراليا وجاءت في سباقات الزوارق الصغيرة للرجال.

الترتيب

مع انتهاء المنافسات على الميدالية الذهبية ٢٠٠ تتصدر أميركا بـ٢٤ ذهبية مقابل ٢٣ للصين و١٥ لأستراليا و١٣ لفرنسا و١٢ لبريطانيا و١١ لكوريا الجنوبية واليابان و٩ لإيطاليا وهولندا و٨ لألمانيا و٦ لكندا و٤ لإيرلندا و٣ لكل من نيوزيلندا والمجر والسويد ورومانيا وميداليتين لكل من البرازيل وإسبانيا وأوكرانيا وكرواتيا وبلجيكا وهونغ كونغ والفلبين وأذربيجان وصربيا وذهبية لكل من سويسرا وجورجيا والدانمارك واليونان وبولندا وكازاخستان وكينيا وجنوب إفريقيا وتشيلي والأكوادور وسانت لوسيا وأوغندا وتايوان وأوزبكستان وكوبا وتشيكيا وغواتيمالا والنرويج والجزائر والأرجنتين والبحرين وسلوفينيا والدومينكان والعدو الصهيوني وروسيا تحت علم اللجنة الأولمبية الدولية.

PARIS 2024

الرباع معن أسعد يدافع عن الرياضة السورية ويحمل همومها على عاتقيه

منافسة كبيرة وشديدة وصعبة بين أقوياء العالم لتحقيق الذهب

ناصر النجار

يدخل رباعنا الذهبي معن أسعد منافسات رفع الأثقال بوزن +١٠٠ كغ يوم السبت القادم بعزيمة من حديد وقوة لا تلين، وهو يحمل على كتفيه هموم الرياضة السورية، بعد أن فشلت كل ألعابنا بتحقيق الوجود الإيجابي في هذا المحفل العالمي، وانظار كل السوريين ستكون شاخصة وهي تراقب وتتابع منافسات معن لتعلن الأفراح وتعلي الرايات بميدالية نستحقها جميعاً، المنافسة ليست سهلة، وهي أصعب بكثير من المنافسات التي جرت في طوكيو بوجود أبطال عالميين يتزاحمون على المراكز الأولى في هذا الوزن.

الحقيقة التي يمكن التعويل عليها كثيراً أن معن مؤهل للمنافسة وهو من أقوياء اللعبة في العالم، ويملك خبرة المنافسات القوية وضغوطها النفسية، ويدرك أنه يبحث عن مجدين، مجد شخصي يضيفه إلى سجله الرياضي الناصع، ومجد وطني من خلال منح بلدنا ميدالية نستحقها، على صعيد التحضير، فيعتبر معن من الرباعين المحترفين الذين قدمت لهم أفضل الإمكانيات، فأتيحت له أفضل الأجواء والمعسكرات والمشاركات القوية، وهو اليوم أمام امتحان كبير لتحقيق كل هذه الأحلام والأمجاد.

بكل الأحوال فإن الأخبار الواردة من بعثتنا في باريس تفيد بأن رباعنا معن في أتم الجاهزية، وأن أرقامه في التمارين تتطور يوماً بعد يوم، وحالته النفسية والصحية والدراجات والرياضات الذهنية والملاكمة وميدالية في كل من التسلق الرياضي والهوكي.

من منافسات أمس

– فازت الهولندية ماريت بومستر بالميدالية الذهبية في سباق الـقوارب الصغيرة للسيدات لتصبح أنجح بحارة نسائية في تاريخ الألعاب الأولمبية بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية وواحدة برونزية.

واضطرت بومستر إلى الانتظار للاحتفال بفوزها، حيث تم تأجيل سباق الميداليات حتى اشتدت الرياح في مرسيليا بعد يوم واحد من الموعد المقرر لبدء المنافسة. وكانت قد حصلت في ريو ٢٠١٦ على الذهبية.

وجاءت الدانماركية آن ماري ريندوم ثانية والزنويجية لاين فليم هوست ثالثة.

– فاز الصيني في فابين بالميدالية الذهبية في رفع الأثقال لوزن ٦١ كجم للرجال في وحصل التايلاندي ثيرابونج سيلاشاي على الميدالية الفضية في حين نال الأميركي هامبتون موريس الميدالية البرونزية.

– أضاف الأسترالي مات ويرن الميدالية الذهبية الخامسة عشرة لأستراليا وجاءت في سباقات الزوارق الصغيرة للرجال.

الترتيب

مع انتهاء المنافسات على الميدالية الذهبية ٢٠٠ تتصدر أميركا بـ٢٤ ذهبية مقابل ٢٣ للصين و١٥ لأستراليا و١٣ لفرنسا و١٢ لبريطانيا و١١ لكوريا الجنوبية واليابان و٩ لإيطاليا وهولندا و٨ لألمانيا و٦ لكندا و٤ لإيرلندا و٣ لكل من نيوزيلندا والمجر والسويد ورومانيا وميداليتين لكل من البرازيل وإسبانيا وأوكرانيا وكرواتيا وبلجيكا وهونغ كونغ والفلبين وأذربيجان وصربيا وذهبية لكل من سويسرا وجورجيا والدانمارك واليونان وبولندا وكازاخستان وكينيا وجنوب إفريقيا وتشيلي والأكوادور وسانت لوسيا وأوغندا وتايوان وأوزبكستان وكوبا وتشيكيا وغواتيمالا والنرويج والجزائر والأرجنتين والبحرين وسلوفينيا والدومينكان والعدو الصهيوني وروسيا تحت علم اللجنة الأولمبية الدولية.

هو الصورة الأخيرة للرباعين المتنافسين قبل اليوم الحاسم، لذلك قد تتغير هذه الصورة نحو الأعلى أو نحو الأسفل، وهذا متعلق بجاهزية الرباعين وخصوصاً المعنوية، ومدى استعدادهم الفني والبدني، وخصوصاً في الشهر الأخير وهو الأهم في دورة الاستعداد الطويلة.

على العموم فإن معن لم ينقطع عن التمرين منذ آخر مشاركاته، وكذف التمارين وهو يسابق الوقت وتحسنت أرقامه في التمارين، ونأمل له التوفيق والنجاح ليعوض إخفاقات من سبقوه في هذه الدورة من اللاعبين، فالكل يعوّل على معن لتحقيق ميدالية وحضور مشرف، فهو رمانة الميزان في الرياضة السورية في الوقت الحالي.

وكان رئيس اللجنة الأولمبية السورية فراس معلا قد حضر المران الأخير للرباع معن في دمشق قبل السفر إلى فرنسا، واطمأن على جهوزيته البدنية والفنية والنفسية مثنياً على جهود المدرب قيس أسعد والكادر المرافق متمنياً في الوقت نفسه أن تكون مشاركة معن مثمرة تتمثل بإنجاز مهم للرياضة السورية.

الأولمبياد الثالث

مشاركة معن أسعد في أولمبياد باريس تعتبر المشاركة الثالثة على التوالي، وفي كل مرة كان يتأهل بسبب تفوقه الرياضي وحصوله على الأرقام المؤهلة لدخوله الأولمبياد، والكل يتذكر المشاركة الأولى في أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل عام ٢٠١٦، وقد حقق مركزاً متقدماً رغم ضعف الإمكانيات المقدمة له، ولعلنا لم ننس قضية الحذاء الرياضي المهترئ الذي أثار الكثير من التساؤلات حوله، ورغم أن الاتحاد الرياضي وقتها برر ذلك بوجود حذاء جديد لم يلبسه معن وقد تم شراؤه من البرازيل، إلا أن خبراء الرياضة لفتوا النظر وقتها إلى أن الحذاء يجب أن يكون الرباع معتاداً إياه ولا يشكل أي عقبة في النزال الرسمي، والمفترض أن يكون الحذاء الجديد قد سُلّم للرباع قبل شهر من البطولة على الأقل ليعتاد إياه.

على كل حال هذه قصة صارت من الماضي، لكنها تحضر كلما ذكرنا هذا الأولمبياد الذي خرجنا منه مثلما دخلناه وكان بالإمكان تحقيق شيء لبلدنا لو كان الاهتمام أكبر والرعاية أفضل، أولمبياد ريو دي جانيرو أعطت الأسعد الخبرة المطلوبة، وجعلته يطلع على كل التفاصيل، ليكون تحضيره أفضل نحو استعداد لأولمبياد جديد، وهذا ما حصل بالفعل في أولمبياد طوكيو ٢٠٢١ عندما كان الإشراقة الوحيدة في رياضتنا على المستوى الدولي فحاز الميدالية البرونزية ليثبت أنه بطل على مستوى عال، وليدخل قائمة الأقوى بين رياضيي رفع الأثقال في العالم.

واليوم ننتظر خبرة معن التي اكتسبها من مشاركته في أولمبيادي ريو دي جانيرو وطوكيو السابقين والعديد من البطولات الدولية والقارية ليضعها في نزال باريس الذي سيجمع أقوى الأقوياء من أبطال العالم، لعله يبيّض صفحة رياضتنا بعد كل إخفاقاتها.

مسيرة حافلة بالنجاح

حقق الرباع معن أسعد خلال مسيرته الرياضية التي تمتد لأكثر من خمسة عشر عاماً بطولة سورية برفع الأثقال في مختلف الفئات، بين الناشئين والشباب والرجال، وحصد أولى بطولاته الدولية بعمر ١٤ عاماً في بطولة آسيا للناشئين التي جرت في أوزبكستان عام ٢٠٠٩، كما حقق في بطولة آسيا في قيرغزستان المركز الأول عام ٢٠١٣، وأحرز ذهبية بطولة كأس التحدي العالمية في سويسرا عام ٢٠١٩ وتحقيقه المركز الخامس على العالم في تايلاند ٢٠١٩، وفي عام ٢٠٢١ أحرز ثلاث ميداليات فضية في بطولة آسيا لرفع الأثقال التي جرت في أوزبكستان إضافة إلى تحقيقه العديد من الأرقام القياسية على مستوى بطولة العرب وغيرها من البطولات في العامين الأخيرين على مستوى بطولات العالم وآسيا والعرب.

ما الذي ينتظره الجمهور من إدارة نادي تشرين الجديدة؟

الوطن- أدوئيس حسن

أسابيع من المشاورات والمحاولات لتشكيل لجنة إدارية مقتدرة تسير أمور نادي تشرين، أفضت إلى قرب تكليف سعيد غريب برئاسة النادي اللاذقي يرافقه عدد من الأسماء أبرزها رامي سقّور وإبراهيم دباح (شريقي) وأيمن صبحي نعنع، وصديق عابدين، وذلك حتى لحظة كتابة هذا المقال.

ولم تكن عملية التشكيل سهلة بل مرت بمخاض عسير، واحتوت على الكثير من المتغيرات بينها قدرة علي نجيب استلام دفة القيادة الإدارية للنادي من عدمها، إضافة لوجهات نظر مختلفة بين مختلف الأطياف التشريعية، ما أنتج الحل الأفضل نظرياً بتسلم غريب زمام الأمور، بعد مواسم من العمل المضني في الخفاء.

وتبدو علامات الرضا واضحة لدى الشارع التشريني حيال الأسماء المزمع جمعها ضمن الإدارة، في ظل أرشيفها الزاخر خلال المواسم الماضية، والتي تمكن فيها البحارة من حصد ثلاثة ألقاب دوري إضافة لكأس الجمهورية، فوجود السيد سعيد غريب في كواليس موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ ساهم بشكل كبير في تحقيق درع الدوري الخامس لنادي الدم والذهب.

ورغم ما سبق يعلم أنصار النادي اللاذقيّ صعوبة المنافسة على بطولة الدوري هذا الموسم، مع وجود كتل مالية لم يسبقها مثيل لدى عدد من الأندية السورية، أهمها الكرامة وأهلي حلب والوحدة وحطين والوثبة، لذا يأمل المشجعون بموسم مستقر على أقل تقدير، والظهور بمظهر الند للند أمام أبطارة المال، وتجنب سيناريو الموسم الماضي على الصعيد الإداري الذي حال دون تحقيق أي من البطولتين المحليتين في الموسم المنصرم.

إضافة لعامل الاستقرار، يشكل ملف فرق الفئات بكرة القدم أولوية لدى المتابعين، في ظل تراجع نتائج فرق البراعم والأشبال والناشئين، خلال بطولات القطر التي أقيمت في الأسابيع الماضية، ونتج عنها خروج مرير للبراعم أمام الوحدة الدمشقي، وإقصاء للأشبال على يد الوثبة الحمصي.

أما الملف الثالث الذي يواجه إدارة النادي هو التعامل الصحيح مع قرار إعادة تقدير بدلات الاستثمار السنوية، فمع قلة عوائد النادي الأصفر والأحمر لقلة استثماراته أولاً وتضاؤل العائد المادي ثانياً مقارنة بالظروف الاقتصادية الحالية، يلزم التعامل بحزم والثبات أمام مستثمري المحال التجارية المحيطة إضافة لعوائد استثمار مدرسة تشرين الكروية.

«المهارات الخضراء» والوظائف المستقبلية

يدرك معظم الطلاب في جميع أنحاء العالم أن الوظائف الخضراء هي ظاهرة مستدامة

أ.د. وائل معلا

أطلقت منظمة الطلاب الدولية من أجل الاستدامة Students Organising for Sustainability International نداءً لحثّ الطلاب والخريجين الشباب وصناع السياسات في جميع أنحاء العالم على تبني فهم «الوظائف الخضراء» التي تتجاوز في مفهومها قطاعات التصنيع والبناء والطاقة المتجددة لتشمل جميع الأدوار التي تعزز الاستدامة، والحفاظ على البيئة، والاستجابة لحالات الطوارئ المناخية والبيئية.
جرى ذلك مؤخراً عند إطلاق تقرير «المهارات الخضراء والوظائف الخضراء» خلال احتفالية نظمتها «مبادرة استدامة التعليم العالي» Higher Education Sustainability Initiative، وهي شراكة بين العديد من كيانات الأمم المتحدة ومجتمع التعليم العالي الدولي.

نحو الاستدامة الخضراء

وكان استطلاع أجري عبر الإنترنت شمل ١١٠٨ من طلاب الجامعات والخريجين الجدد (تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاماً) من ٥٦ دولة وخمس قارات، قد خلص إلى أن جميع الوظائف تقريباً يمكن توجيهها نحو الاستدامة والمهارات الخضراء، على الرغم من أنه كانت هناك بعض الاختلافات في كيفية رؤية المشاركين في الاستطلاع من مختلف القارات إلى «الوظائف الخضراء» و«المهارات الخضراء».
فقد رأى المشاركون الأفارقة أن «الوظائف الخضراء» تتمحور حول الأدوار التي تعزز الاستدامة، والتي تهدف إلى الحفاظ على البيئة والاستجابة لتغير المناخ، وأنها في المقام الأول تقع في مجالات الطاقة والزراعة والتصنيع والتعدين. ورأوا أنّ «المهارات الخضراء» هي تلك التي تساعد على منع التدمير البيئي، وتعزيز الاستدامة، وهي صديقة للنظم البيئية وتعزز الحفاظ على البيئة. كما ربطوا «المهارات الخضراء» بالمعرفة والخبرة التقنية، والقدرات البشرية التي تمكن من استخدام التقنيات الخضراء.

الوظائف الخضراء والتخطيط

أمّا نظراؤهم الآسيويون فقد كانوا أكثر تحديداً، إذ اعتبروا أن «الوظائف الخضراء» تقع في مجال التخطيط الحضري، ومشاريع الطاقة المتجددة، وريادة الأعمال الاجتماعية، والتعليم، وعلوم البحار، والغابات، والطب، والهندسة البيئية. أما «المهارات الخضراء» بالنسبة لهم فهي المعرفة، والقدرات، والقيم، اللازمة لدعم مجتمع مستدام يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية.
من جانبهم، وصف المشاركون من أميركا الجنوبية «المهارات الخضراء» بأنها مهارات «صلبة» و«ناعمة» تركز على فهم الديناميات البيئية المختلفة وعلى إيجاد الحلول. وبشكل عام يتمتع شباب التعليم العالي في أميركا الجنوبية بفهم عميق للتحديات الناشئة عن الصراعات البيئية والظلم injustices، ويرغبون في رؤية توازن بين المهارات الصلبة والناعمة في مناهج «الوظائف الخضراء» والتركيز بشكل أكبر على الجوانب الاجتماعية للاستدامة وعلى العدالة الاجتماعية.
وكان الرأي السائد لدى طلاب التعليم العالي في «الوظائف الخضراء» يجب أن تتجاوز مجرد القضاء على انبعاث غازات الدفيئة والنفايات والتلوث، وينبغي لها أيضاً أن تشجع على استعادة النظم البيئية المتدهورة، وتحسين صحة الإنسان، ودعم التكيف من تأثيرات التغير المناخي. وبالنسبة لمعظم الطلاب، تعد «المهارات الخضراء» مهارات المستقبل، وهي ضرورية لتكييف العمليات والمعرفة والقدرات والقيم والسلوكيات اللازمة للعيش في مجتمع مستدام يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية.

الانتقال إلى الطاقة النظيفة

وفي دراسة أجريت مؤخراً بغية فهم مواقف طلاب الجامعات بشكل كامل فيما يتعلق بالاستدامة و«الوظائف الخضراء» و«المهارات الخضراء»، جرى استطلاع آراء قادة الطلاب من مختلف مجموعات المناصرة ومجموعات الضغط للاستماع إلى أفكارهم حول التحول الأخضر في التعليم العالي وأسواق العمل.

> على الرغم من التحديات التي تواجه سورية في مرحلة بعد الحرب إلا أن هناك إمكانية كبيرة لنمو سوق العمل في مجال الوظائف والمهارات الخضراء

وأجمع العديد منهم على أنه يجب على الجامعات أن تفعل المزيد لتدريب وتعليم الطلاب من أجل «الوظائف الخضراء». وأشار البعض إلى أنه على حين ينبغي لقطاعي التعليم والتدريب إعداد الشباب للانتقال إلى الطاقة النظيفة والعلاقة المتطورة بين العمل والاستدامة، فإن العديد من الجامعات لم تقم بمراجعة مناهجها لتشمل مساقات تعليمية حول الاستدامة و«المهارات الخضراء» و«الوظائف الخضراء».
وبشكل عام، يدرك معظم الطلاب في جميع أنحاء العالم أن «الوظائف الخضراء» هي ظاهرة مستدامة وليست مجرد توجه آني، وأنها ستصبح جزءاً دائماً وأساسياً من الاقتصاد العالمي مع التقدم التقاني والتحول المجتمعي نحو ازدياد الوعي البيئي، وأنه يمكن إعادة توجيه جميع الوظائف المتاحة تقريباً لتصبح وظائف خضراء، وأنه ينبغي اعتبار المعرفة بالاستدامة ضرورية لكل توصيف وظيفي.

الفجوة بين المناهج والمهارات

غير أن الجامعات لا تقوم حالياً بما يكفي لتدريب وتعليم الطلاب على الوظائف الخضراء. فعلى حين بدأ الكثيرون في تقديم وحدات أو برامج تعليمية جديدة تتمحور حول الاستدامة، لا تزال هناك فجوة كبيرة بين المناهج الدراسية المقدمة والمهارات العملية التي يحتاجها سوق العمل. ومن المتوقع أن تكون «الوظائف الخضراء» جزءاً أساسياً ومتنامياً من القوى العاملة في المستقبل. فمع زيادة التشريعات وطلب المستهلكين على الاستدامة، من المتوقع أن تزداد أهمية هذه الوظائف.
غير أنه على الرغم من هذا التفاؤل، أعرب العديد من الطلاب أيضاً عن مخاوفهم بشأن جودة التأهيل والأجور المدفوعة للوظائف الخضراء. وأشار العديد منهم إلى وجود اختلافات كبيرة في التعويضات بناءً على قطاع العمل والموقع الجغرافي ومستوى الخبرة والدعم الحكومي. فعلى سبيل المثال، أشار البعض إلى أنه على حين أن العديد من الوظائف الخضراء في قطاعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة توفر رواتب تنافسية، فإن الوظائف في الزراعة المستدامة، تؤمن أجوراً أقل.
وفي كثير من الأحيان لا تستثمر العديد من الشركات ما يكفي في الامتثال للاستدامة والتحول الأخضر، الأمر الذي لا يؤدي فقط إلى ضعف الأجور ولكن أيضاً إلى زيادة العبء على مجموعة صغيرة من الأشخاص الذين يعملون في مجال الاستدامة. وبشكل عام، تعاني الوظائف الخضراء من نقص التمويل وضآلة تقدير قيمتها مقارنة بالأدوار التقليدية للشركات.

الاستدامة على الصعيد العربي والوطني

على الصعيد العربي، حثّ «المؤتمر العربي الخامس للتعليم العالي والتنمية المستدامة» الذي عقد تحت شعار «دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة» في مصر، في أيلول من عام ٢٠٢٣، الجامعات العربية في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية على دمج أهداف الأمم المتحدة العالمية للتنمية المستدامة SDGs، في برامجها التعليمية والبحثية بما في ذلك الخطط لتحقيقها، وذلك بغية إنتاج خريجين قادرين على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. لكن لا يوجد حتى الآن أي معلومات حول مدى استجابة جامعات الدول العربية لهذه الدعوة.
وقد أشار مدير عام المنظمة العربية للتنمية المستدامة، إلى أن الهدف من المؤتمر كان توفير منصة عربية يمكن من خلالها تسليط الضوء على دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك تحسين نوعية الحياة، والقضاء على الفقر، وتعزيز التعلم، وغيرها من الأهداف، وأن الجامعات على وجه الخصوص تلعب دوراً حيوياً في نقل المعرفة والعلوم وتقديم المبادرات والحلول.
فعلى الرغم من أن معظم الدول العربية نجحت في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، الذي يدعو إلى تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد وبأسعار معقولة، بما في ذلك التعليم الجامعي، إلا أنّ المنطقة العربية كقل غير متقدمة في مجال تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وهناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة وتعاون في جميع أنحاء المنطقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن الإطار الزمني المتبقي خاصة بالنسبة للدول العربية المتأثرة بالنزاعات والحروب والتي تواجه أعلى مخاطر التخلف عن الركب.
وعلى الصعيد الوطني، وعلى الرغم من أنّ العديد من البرامج التعليمية التي أحدثت في جامعاتنا تتوافق مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، إلا أننا ما زلنا نفتقر إلى استراتيجية وطنية لدمج مفاهيم التنمية المستدامة في برامجنا التعليمية وفي بحوثنا العلمية، وفي ممارساتنا على صعيد الحرم الجامعي، ولم توضع حتى الآن أي خطط لإدماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الجامعية.
لكن لا بدّ من الإشارة هنا إلى ظهور بعض جامعاتنا الوطنية ولأول مرة في جداول تصنيف التأثير العالمي للجامعات (ومنها جامعتي دمشق والمنارة)، وهي جداول تصدر سنوياً عن مؤسسة تايمز للتعليم العالي وتقوم بتصنيف الجامعات استناداً إلى كيفية عملها من أجل تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. ويمكن أن يعدّ ذلك خطوة بالاتجاه الصحيح، وهو يعبر عن وعي بالتحديات العالمية المشتركة التي تواجهنا جميعاً والمتمثلة في تغير المناخ، والفقر المدقع، والعدالة الاجتماعية، وغيرها من التحديات.
لم يعد الالتزام بالأهداف العالمية للتنمية المستدامة خياراً نأخذ به أو لا نأخذ، بل أصبح ضرورة ملحة ومبدأ لا بدّ لكل الجامعات في العالم أن تلتزم به. كما أصبح وجود عنصر الاستدامة في المساقات التعليمية كافة مطلباً وشرطاً أساسياً لا غنى عنه. لذا فإنّ إعادة النظر في الخطط والمناهج أصبحت من الأولويات، وعلى مجلس التعليم العالي أن يضع استراتيجية وطنية لإدراج مفاهيم التنمية المستدامة في البرامج التعليمية والبحثية للجامعات، وكذلك في ممارساتها على صعيد الحرم الجامعي وخارجه.
وبالنسبة للوظائف الخضراء، وعلى الرغم من التحديات التي تواجه سورية في مرحلة بعد الحرب، إلا أن هناك إمكانية كبيرة لنمو سوق العمل في مجال الوظائف والمهارات الخضراء. فقد تسببت الحرب التي شنت على سورية بأضرار بيئية كبيرة، ما يتطلب جهوداً كبيرة لإعادة تأهيل البنى التحتية وترميم الأراضي الزراعية وغيرها. هذا بدوره سيخلق حاجة إلى خبراء في مجالات مثل إدارة النفايات وإعادة التدوير، وإعادة تأهيل الأراضي، وإدارة المياه، والطاقة المتجددة، والأبنية الخضراء. ولا بد لجامعاتنا أن تضطلع بدور ريادي في عملية التأهيل والتدريب في هذه المجالات، وكذلك في تطوير المهارات التقنية والناعمة اللازمة للعمل في القطاعات الخضراء.
ومما لا شك فيه أن هناك جيلاً جديداً من الشباب السوري يهتم بالابتكار والريادة، ويرغب في المساهمة في بناء مستقبل مستدام لبلدنا الغالي. ويمكن أن تساهم المشاريع الخضراء في خلق فرص عمل للشباب وتنمية الاقتصاد المحلي.

دواليا البحيري تلجأ إلى القضاء

أيمن زيدان: لا أدري لمَ لا نستطيع انتزاع اللحظات الموجعة من ذاكرتنا؟

وائل العدس

كما كل خميس، نجول معكم في مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع:

اللحظات الموجعة

عبّر النجم أيمن زيدان عن معاناته لعدم نسيانه اللحظات الأليمة التي عاشها، فكتب: «لا أدري لمَ لا نستطيع انتزاع اللحظات الموجعة من ذاكرتنا، بل كلما حاولنا انتزاعها غاصت عميقاً ورمت بأثقالها على أرواحنا المنهكة».
وفي منشور آخر قال: «سر وهم السعادة أن تكون ماهراً بإخفاء أحزانك.. ويا له من أمرٍ صعب».

بعد 5 سنوات

نشرت الفنانة المصرية الكبيرة شهيرة اعتذاراً لإحدى السيدات كانت قد وبختها وتحدثت معها بقسوة، وذلك بعد مضي خمس سنوات على هذه الواقعة، مبررةً موقفها بأنها كانت تعاني ظروفاً صعبة وقتها بسبب مرض زوجها الفنان الراحل محمود ياسين.
وكتبت: «مش عارفة ابتدي إزاي، بس من أكتر من ٥ سنوات تواصلت مع سيدة جميلة، تغزل ملايات سرير بأناقة ورقّة، وكنت طلبت منها شيئاً أو إضافة معينة للملاية، وكانت السيدة من الإسكندرية، لما وصلتني الملاية تكلمت معها بعنف، وإن مش هو ده الشيء اللي طلبته، بعد كده اكتشفت أن الملاية بكل مكوناتها في منتهى الجمال والجودة».

بعد غياب

بعد فترة طويلة من الغياب، وبعد آخر أزماتها مع الفنان حسام حبيب، نشرت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب تسجيلاً صوتياً قصيراً قالت فيه: «جمهوري الغالي، عيلتي الكبيرة اللي عايشة بحبهم ليا، ربنا يديكم نعمة في حياتي، وحشتوني أوي».

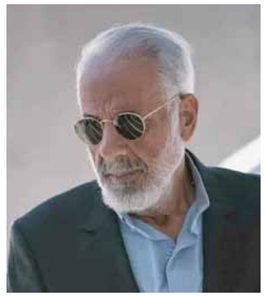

إجراءات قانونية

نشرت الفنانة المصرية داليا البحيري بياناً إعلامياً كشفت فيه عن استيائها الشديد من إحدى القنوات الفضائية بسبب ما تم تداوله خلال أحد برامجها ورأت أنه يتضمن إساءة إليها.
وأعلنت أنها ستلجأ إلى القضاء لمقاضاة قناة فضائية وإعلامي يُدعى أحمد دياب، وذلك بسبب حلقة بثت بعنوان: «أحمد دياب يخرج عن صمته في قضية داليا البحيري مع الجن»، مؤكدة أن القناة والإعلامي المذكور قد أساءا إليها.. وقالت: «أعلن رداً على ما تمت إذاعته وبثه في برنامج «القاهرة اليوم» الذي تضمن إساءة شخصية لي، اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة».

«شوية حشرية»

ردّت الفنانة اللبنانية باميلا الكيك على منتقدي كلامها وطريقتها في التفكير بعد ظهورها في مقطع مصور عبْرت من خلاله عن انزعاجها من الأشخاص الذين يسألونها «كيفك؟» بطريقة وصفها الكثيرون بأنها غير ملائمة.
وظهرت من داخل سيارة وهي توجه كلامها مباشرةً إلى منتقديها والمتنمرين عليها وتقول: «اللي شوية عنده حشرية يعرف إذا اللي بعملوا كرمال الشهرة بقلهم أنا ما بحب الشهرة، لأنه إذا بحب الشهرة كنت بعملكن قصص بزهقكن مني بطريقة بتقولوا ما بقى بدنا نشوف باميلا الكيك، بس إذا بتقرؤوا كتب، يعني في وقت لكل شيء للتسلية وكمان للصلاة وللصوم».

الضهر والسند

نشرت الفنانة المصرية مي عز الدين مقطعاً مصوراً ظهرت فيه بالقرب من الكعبة وهي تؤدي العمرة عن روح المنتج الراحل حسام شوقي بعد أيام قليلة من وفاته في حادث سير مروّع.
وعلّقت قائلةً: «اللهم لبيك عمرة عن حسام شوقي، يا رب الرحمة ليه وليهم كلهم يا رب... دعواتكم بالرحمة للضهر والسند».

بث مباشر

كشفت الفنانة المصرية أميرة فتحي، حقيقة اعتزالها الفن، إضافة إلى لجوئها لعمل بث مباشر على تطبيق «تيك توك».. وقالت: «خرجت في أكثر من بث مباشر قبل فترة لكني لم أرتح لأني مش مذيعة وبطبع أتكلم في موضوع تريند بس، ومقدرش ألوم الفنانين اللي بيطلعوا على «التيك توك»، كل واحد وظروفه وربنا يعينا ويعين الناس والظروف صعبة علينا كلنا».
وعن شائعة اعتزالها قالت: «شائعة اعتزالي للتمثيل بتطلع عليّ منذ فترة طويلة، لأن الدنيا كلها قيها كذب وعندنا أي ترشيح لفنان أو فنانة بيطلع حد يوقف الموضوع ويقول في فلانة مسافرة أو اعتزلت، وحدث معي أن منتج غير مصري حاول أن يصل لي وقالوا له إن أميرة فتحي اعتزلت، فأنا أفاجأ بأخبار اعتزالي، ولن أقول على هذا غير أنه سخافة، وما يطمئنني أن ربنا إذا أراد شيئاً لي سيحدث».

برجك اليوم 08/08

نجلاء قباني

الحمل
لا تكن مستبداً ولا عصبياً، بل انتبه إلى كلامك لأن صراحتك الشديدة قد تفقدك أصدقاء أو حلفاء ثم تسأل نفسك وبكل طيبة ماذا فعلت ودع عنك شعورك بالإحباط.
إلى أمورك من دون داعٍ.

الثور
العمل يشغلك وقد يحبطك أحياناً، لأن من حولك إما في إجازة أو يتركون عبء العمل عليك وحدك، فنظم وقتك وامنح نفسك الراحة إذا استطعت وانتبه لأنك قد تحتاج مساعدات فاطلبها بلطف.. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة وقد تفرحك وأنا أظن أنه شهر للارتباط إذا كنت خالياً أو للسفر أو للبدايات الجديدة.

الجوزاء
أنت تتقدم في عملك والأخبار مطمئنة تحمل السعادة مما يعزز قدرتك على التعبير فأنت محترف في أن تعرض حججك المتطقية على طاولة الحوار وشرح آرائك.
عاطفياً: حاول أن تحدد الجهة التي تضايقك حتى تعرف كيف تجد الحلول، والأهم أن تصالح من حولك أو أجل قراراتك.

السرطان
تفتقد الشعور إلى الأمان والهدوء هذا الشهر وقد يكون السبب مشاكل عائلية بعيداً عن العواطف، فهذه الأيام قد تحمل التعب أو القلق وقد تحمل ظروفاً معقدة في مع أشخاص أنت تحبهم.
عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تبوح بأسرارك لمن تثق به واطلب استشارة من أصدقائك.

الأسد
أنت مرتاح للتطورات الموجودة حولك فهي إيجابية والأهم أن البسمة تعتلي وجهك وممتلئ بالطاقة والحيوية وتثبت مواقعك وتبرز مواهبك وتقدرها على الطاولة وتناقش في الفرص الموجودة وفق إمكانياتك.
عاطفياً: الأمور الأسرية تحمل لك الأفراح وهذا سيؤثر عاطفياً، ولذلك أنا أعتقد أنك في شهر للجديد بامتياز.

العذراء
يوم قد يوقعك في مضايقات مالية وعليك أن توازن أمورك فقد تعودت على المصروف الكثير وأنا أظن أنك ستحتاج جداً إلى إعادة النظر في طريقة حياتك وطريقة صرفك.
عاطفياً: أنت لطيف ودبلوماسي وقادر على اتخاذ القرارات السلمية وقد تفكر جدياً بتغيير حاسم في علاقاتك العاطفية.

الميزان
المناخ الفلكي يتجه إلى الأفضل فاليوم للنشاط والحماس وللتبادلات الجيدة فأنت تستقطب الأنظار والاهتمام وتأخذ قرارات جيدة وتسعد للتفاؤل والبهاء والطاقة.
عاطفياً: الأمور جيدة سواء كان في الإعلان أم في التقرب أو في النقاشات الجدية للوصول إلى صيغ للتفاهم.

العقرب
الأمور العاطفية تشغلك وتقلق راحتك وقد تجعلك غير مطمئن إما بسبب علاقة جديدة لا ترى لها شكلاً أو لا تعرف عنها الكثير، ما يجعلك متسائلاً قلقاً وشاكاً أو غيوراً قليلاً.
عاطفياً: أنا أظن أنك ستسأل نفسك مراراً أين وصلت؟ وأين تريد الوصول في المستقبل.

القوس
أنت تجد علاقات ودية ومحبة ممن حولك أو تعارف على غرباء متفائلاً بالجديد واليوم للقاءات مثمرة ولعلاقات جيدة وأنت مملوء بالنشاط للتعارف واستقبال الضيوف.
عاطفياً: أمورك جيدة جداً وقد تفكر بقضايا مهمة فأنت تفرح بجديد حتى على الصعيد العاطفي.

الجدي
لا تدع النقد الذاتي أو النصائح ممن حولك أو التدخل بشك أو يقلل من مبادراتك وقد تشعر أحياناً أن محيطك يساوي بينك وبين أشخاص لا خبرة لديهم أولا يعادلونك في التجربة.. عاطفياً: أنت هادئ وصوتك منخفض وليس لك مزاج على أي شجار، ومهما جرى فقد تفضل العزلة أكثر من التعليق.

الدلو
ربما صديق جديد يلعب دوراً في التوجهات المستقبلية، فأنت تعمل جاهداً لترتيب أوراقك فاليوم تتعرف على أصدقاء لهم نفس الميول والاتجاهات تضمهم ليؤدوا أفكارك.
عاطفياً: الظروف مناسبة وخاصة أنك محبوب ومرغوب ومرحب بك في المجتمعات.

الحوت
تشرق بأفكار جديدة أو تعرف منحى جيداً ولتصادف الدعم والتشجيع أو لتلقف الأنظار إليك وقد تسأل وتستفسر عن أمور جديدة أو تستعين بأحد الأصدقاء لإرشادك أو لنيل الدعم.. عاطفياً: حاول أن تحسن علاقاتك وتحصل على مصالحات وتشرح وجهة نظرك وتصالح من تشاجرت معه في الأيام السابقة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٧ آب ٢٠٢٤ | الموافق ٢ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٨٩ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

شكر وعرفان لسيدة الوطن في دار الأسد

الوطن

تقيم مؤسسة «خطوة» حفلاً بعنوان «سيدة وطن» يحمل في طياته كل معاني والشكر والعرفان للسيدة الأولى أسماء الأسد في السادسة من مساء السبت المقبل في دار الأسد للثقافة والفنون.

ويأتي هذا الحفل لكون السيدة الأولى شخصية وطنية جعلت من مواطنتها أسلوب حياة ومساندة، ولأنها الأم والزوجة والسيدة المستمرة دوماً في العطاء.

أخطاء في تعريف الاكتئاب

وكالات

أكد أطباء في دراسة حديثة انتشار الكثير من المعلومات المضللة حول الاكتئاب عبر مواقع تعود إلى منظمات ومؤسسات صحية كبيرة، لافتين إلى أن أغلبية هذه المنظمات تصف هذا المرض بأنه اضطراب يسبب أعراضاً، عوضاً عن تقديمه كتشخيص بناءً على مجموعة من الأعراض.

وأوضحوا أن الاكتئاب هو حالة صحية نفسية معقدة تتميز بمشاعر الحزن المستمرة، وفقدان الاهتمام أو المتعة في أي نشاط، وتترافق هذه الحالة غالباً مع مجموعة من المشاكل الجسدية والعاطفية.

ولفت العلماء إلى أن التصور الخاطئ يمكن أن يعقد فهم الأفراد لصحتهم العقلية، ويعيق العلاج الفعال.

وحلل الباحثون مواقع الويب للمنظمات الصحية المؤثرة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية والجمعية الأميركية للطب النفسي، ووجدوا أن ٥٣ بالمئة من المواقع استخدمت لغة توحي بأن الاكتئاب يسبب مباشرةً الأعراض الموصوفة، في حين استخدمت ٤٧ بالمئة لغة غير محددة.

وشددت الدراسة على ضرورة تحسين التواصل حول الاكتئاب لتفادي سوء الفهم الذي قد يعرقل معالجة الأسباب الفعلية لمعاناة الأفراد.

أديل تنهار في منتصف حفلها

وكالات

قبل أداء أغنية «Someone Like You» في حفل بميونيخ، قررت النجمة الإنكليزية أديل التوقف والتحدث وكانت على وشك أن تنفجر بالبكاء، لكنها ألقت واحداً من أكثر خطاباتها عاطفةً.

وقالت: «هذه الأغنية غيّرت حياتي، لقد كتبتها في وقت من حياتي عندما كنت في أدنى مستوياتي على الإطلاق، لم أكن أريد أن أكون في المنزل، كنت أبقى مستيقظة كل ليلة وأبكي وحدي كثيراً، لم أرغب في رؤية زوجي أو الأصدقاء وأشياء من هذا القبيل، لقد كنت مكتئبة».

من دفتر الوطن

الغلّ القاتل!

فراس عزيز ديب

يُقال إن الغلّ يقتل صاحبه، سنستعير من هذه العبارة الجميلة لنقول إن الغل يضيع المجد على صاحبه وقد يضيع الذهب.

قبل عامين بالضبط وفي مناسبة دعا إليها أحد مراكز تطوير المواهب الكروية والتسويق لها كنت التقّيت أحد مدربي الفئات العمرية لنادي «أفوين» الفرنسي وهو ناد صغير يحمل اسم بلدة صغيرة تقع في مقاطعة الوسط الفرنسية وتستمد شهرتها من وجود أحد أكبر المفاعلات النووية الفرنسية المختصة بتوليد الطاقة الكهربائية، يومها استطردنا بالحديث لأفهم منه أن النادي يمتلك موهبة عظيمة في الجمباز اسمها كيليا نمور ينتظرها وينتظر فرنسا معها مستقبل عظيم، فمازحته قائلاً:

هل تمتلك جذوراً سورية لأن هذه الكنية توجد في سورية ولبنان وحتى فلسطين؟ فأجابني إن والدها جزائري.

قبل بداية الألعاب الأولمبية بأشهر بدأت قصة كيليا تتفاعل في الإعلام الرياضي الفرنسي بعد أن تم رفض استدعائها من المنتخب الفرنسي، (بعكس ما يُشاع بأنها هي من رفضت تمثيل فرنسا وفضلت الجزائر)، هذا القرار لم يكن قراراً فنياً، بل كان قراراً طبياً حيث تعرضت للإصابة فقرر الطبيب المسؤول أنها غير مؤهلة للمشاركة، وستكون عالة على المنتخب، أحد المقربين من النادي الذي تكونت فيه أكد أن الطبيب أخذ قراره بشكل متسرع هدفه إقصائي لا أكثر، من دون حتى أن يقوم بالفحص اللازم بشكل متأن، حاول كثر تعديل قرار الطبيب لكنه أصر على تقريره.

في هذه الأثناء، وبحيوية إدارية متكاملة تلقفت الهيئة الرياضية في الجزائر الشقيقة هذه الأخبار وأعطت الضوء الأخضر لكيليا لكي تمثل الجزائر لكونها تحمل الجنسية الجزائرية من جهة والدها، كان قرار الطرفين صائباً تحديداً أن الموهبة التي أصبحت نجمة لم تبلغ الثامنة عشرة بعد، وهو ما يراه خبراء مراكز رعاية المواهب أنه العمر المثالي للاعب الجمباز لكي يكون في القمة وكان لهم ما أرادوا، لتحصد النجمة ومعها الجزائر أول ميدالية في الجمباز بتاريخ إفريقيا والعرب ولتترك مسؤولي الرياضة في فرنسا يتخبطون ويتقاذفون الاتهامات حول ضياع هذه النجمة، أحد المعلقين الفرنسيين قال ساخراً بعد حصدها للذهب:

على الرئيس الجزائري أن يكرمّ كيليا ويكرم ذاك (..) الذي أقر بعدم أهليتها.

قصة كيليا تعطينا دروساً عدة، أولها النظرة الثاقبة لمن يترقب المواهب والحيوية الإدارية في اتخاذ القرارات لا انتظار قرارات اللجان وما شابه، كذلك الأمر عدم اليأس من سقوط ما والعمل باتجاه معاكس لما نظنه منجاة لنا، والأهم عدم إعطاء الحق بقرارات مصيرية كهذه لأشخاص يعانون أمراضاً أهمها العنصرية القميئة، ختاماً فإن أحد أعظم الدروس المستفادة من هذا التخبط الرياضي هو ما ينطبق عليه المثل الشعبي القائل:

اللي بشوف مصيبة غيرو.. بتهون عليه مصيبتو!

مبارك للجزائر الحبيبة هذه الميدالية التاريخية.

كلب يشعل حريقاً في منزل

وكالات

أظهر مقطع فيديو نشرته إدارة الإطفاء في تولسا بولاية أوكلاهوما كلباً يشعل حريقاً في منزل مالكه.

ويظهر كلبان وقطة من كاميرا مراقبة داخلية في غرفة المعيشة بالمنزل، ويبدأ أحد الكلاب في مضغ بطارية ليثيوم حتى تنفجر وتشتعل النيران في المنزل.

وتم إخماد الحريق لاحقاً بواسطة إدارة الإطفاء، وهربت جميع الحيوانات الأليفة من المنزل المحترق عبر باب الكلاب.

ووفقاً لمسؤول المعلومات العامة في إدارة إطفاء تولسا، كان من الممكن أن تكون النتيجة أسوأ بكثير، إذا لم تكن هناك وسيلة للهروب أو إذا كانت الأسرة نائمة في ذلك الوقت.

«الأكثر جاذبية» في أولمبياد باريس

وكالات

جذبت العداءة الألمانية أليسا شميدت الأنظار عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب جمال ملامحها، خلال مشاركتها في أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وأثارت إعجاب المتابعين بجمالها وحضورها البارز في المنافسات، ما جعلها محط اهتمام الكثير من المتابعين.

وقد شاركت أليسا التي أطلق عليها الناس لقب «الرياضية الأكثر جاذبية» في الأولمبياد، في سباق التتابع ٤×٤٠٠ متر مختلط.

أليسا تبلغ من العمر ٢٥ عاماً وهي أحد أعضاء المنتخب الألماني لألعاب القوى.

الأحداث الرياضية تساعدك في خسارة الوزن

وكالات

وجدت دراسة جديدة أن مجرد مشاهدة الأحداث الرياضية على شاشة التلفزيون يمكن أن يساعدك على حرق الدهون وإنقاص الوزن.

ووفقاً للدراسة، يمكن للمشاهدين حرق ما يصل إلى ٥٤٠ سعرة حرارية على مدار فترة ٩٠ دقيقة. ولوضع ذلك في المنظور الصحيح، فإن هذا يعادل الجري لمدة ٤٥ دقيقة.

وبالتعاون مع الدكتور ديل إيسلينجر عالم الرياضة في جامعة لوفبورو، ابتكر الفريق صيغة أطلق عليها «قوة الاحتفال»، وتسمح هذه الصيغة بحساب إنفاقك للطاقة أثناء مشاهدة الأحداث الرياضية على التلفاز، وتأخذ في الاعتبار خمسة عوامل رئيسية وهي: وزن الجسم، وكيفية مشاهدة الأحداث الرياضية، والوقت الأساسي، وكثافة الاحتفال، ووقت الاحتفال.

وبناء على هذه الصيغة، فإن مشجع كرة قدم يزن ٨٠ كغ يشاهد مباراة مدتها ٩٠ دقيقة أثناء الجلوس ويتحرك ويتفاعل بقوة بالقفز أو اللكم في الهواء أو الصراخ لمدة ثلاثة أرباع المباراة، يمكن أن يحرق ما يصل إلى ٥٤٠ سعرة حرارية، وهذا يمكن أن يعادل الجري لمدة ٤٥ دقيقة.

ويمكن لمشجع تنس بالوزن نفسه يشاهد مباراة مدتها ثلاث ساعات أثناء الجلوس والتحدث، ويحتفل بشكل معتدل بالتصفيق والهتاف كثيراً، أن يحرق ما يصل إلى ٤٣٢ سعرة حرارية، وهو ما يمكن أن يعادل السباحة لمدة ٦٠ دقيقة.

وفي الوقت نفسه، فإن مشجع ألعاب القوى بنفس الوزن الذي يشاهد المباراة لمدة ٦٠ دقيقة أثناء الجلوس ويتفاعل بشكل معتدل بالقفز على قدميه والمشي في ربع الوقت، يمكنه حرق ما يصل إلى ١٦٢ سعرة حرارية، وهو ما قد يعادل المشي لمدة ٣٠ دقيقة.

وأخيراً، فإن مشجع الرماية بنفس الوزن الذي يشاهد مباراة لمدة ٦٠ دقيقة أثناء الجلوس ويتفاعل جسدياً بالتصفيق وقضم الأظافر ربع الوقت، يمكنه حرق ما يصل إلى ١٠٦ سعرات حرارية، وهو ما قد يعادل دورة مدتها ١٥ دقيقة.

النسيان من أعراض هذا المرض

وكالات

أشار الدكتور بوريس رودينكو جراح القلب والأوعية الدموية إلى أن ٣٠ بالمئة من الجلطات الدماغية سببها انسداد الشريان السباتي.

والكثيرون لا يعيرون أي اهتمام لأعراض مثل النسيان وقلة النوم والدوخة الخفيفة، مع أنها قد تشير إلى مشكلات في الشريان السباتي.

وقال: «عندما تكبر لويحات تصلب الشرايين تدريجياً وتسد الشريان السباتي تجري عملية تشكيل دورة دموية التفافية وتتكيف خلايا الدماغ مع الظروف الجديدة، ويمكن أن يلاحظ هذا في ضعف بسيط في الذاكرة وانخفاض رد الفعل والأداء».

ويمكن معالجة هذه المسألة بوضع دعامة في الشريان السباتي المسدود لاستعادة تدفق الدم بصورة طبيعية.